



بعذران تکرّم  
إبنها البار



عالم الأعمال  
يستفيد من  
خبرات الجيش

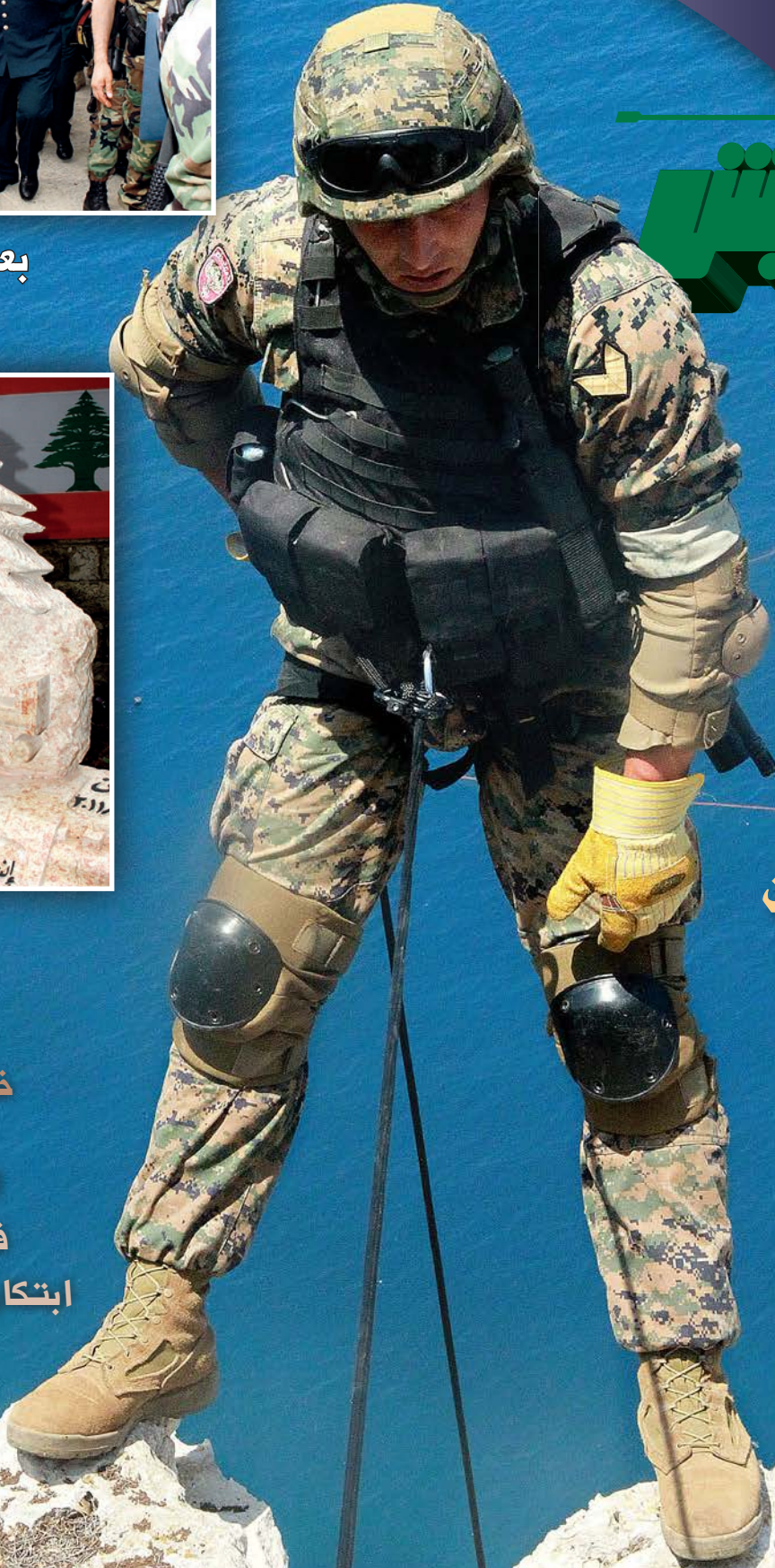
الجزر العائمة  
في المحيطات  
ابتكار علمي جديد



العدد الرقم ٢١٢ - السنة السابعة والعشرون - حزيران ٢٠١١

الجيش

مناورة:  
الجيش  
يتصدّى  
لمجموعات  
إرهابية



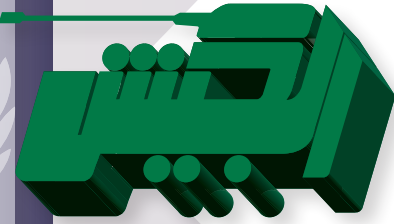


MENACOM  
GROUP



١٥

بالزفة والزغريد، استقبلت بلدة بعدران ابنها العماد جان توفيق قهوجي قائد الجيش، الذي عبّر عن فخره بالإنتماء إلى هذه البلدة الشوفية... فبدعوة من أهالي البلدة ومجلسها البلدي والرابطة الثقافية الإجتماعية فيها، كرّمت بعدران العماد قهوجي بمناسبة إطلاق إسمه على ساحة البلدة الرئيسة، في ٢٩/٥/٢٠١١.



السنة السابعة والعشرون - العدد الرقم ٢١٢ - حزيران (٢٠١١)  
طبع من هذا العدد: ٢٩,٠٠٠ نسخة

## عنوان المجلة

قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه - اليرزة  
هاتف: ١٧٠١  
عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:  
[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)  
[www.lebanesearmy.gov.lb](http://www.lebanesearmy.gov.lb)

توزيع: «الناشرون» ش.م.م.  
لتوزيع الصحف والمطبوعات



٠١١/٢٩٧ - ٧٠/٥٩٨ ١١١



٢١

نفذ فوج المغاوير بمشاركة وحدات من القوات الجوية والبحرية والطبابة العسكرية وأفواج المضاد للدروع والهندسة والمدفعات الأول، مناورة قتالية موضوعها مهاجمة مجموعة إرهابية تسلّت إلى الشاطئ للقيام بعمليات تخريبية.



مجلة شهرية تصدر عن:  
قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه

Issued by:  
The Lebanese Army  
Directorate of Orientation



٥٦

في ثكنة الفوج المجوقل في غوسطا، وبخضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد الركن جورج نادر قائد الفوج، وعدد من رجال الدين والضباط من مختلف قطع الجيش وأهالي شهداء الفوج، افتتح متحف «ذاكرة الفوج» وحديقة، تخليداً لذكرى الشهداء الذين سقطوا في معارك الضنيه ونهر البارد العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٧.

رئيسة التحرير: نهى الخوري  
سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت  
المدير الفني: حسن عاصي  
Graphic Designers:  
Roland Zakhia - Ali Audi

دراسات وأبحاث..... ٥١	إستقبالات القائد ..... ٥
وقفة وفاء ..... ٥٩	أمر اليوم ..... ١٢
يبدأ بيد ..... ٦٢	أخبار ونشاطات ..... ٢٩
اسماء لامعة ..... ٦٧	رفاق السلاح ..... ٣٦
ذاكرة مهرجان ..... ٧٧	مناسبات ..... ٣٩
متاحف في بلادنا ..... ٨٥	الجيش والمجتمع ..... ٤١
صحة ووقاية ..... ٩٣	ورشة عمل ..... ٤٥
رحلة في الإنسان ..... ١٠٤	أفكار ومشاريع ..... ٤٦
باختصار ..... ١١٤	قضايا إقليمية ..... ٤٨

بالإضافة الى الأبواب المتنوعة والثابتة

• الاشتراك السنوي في لبنان:  
• للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية  
• للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية  
• قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي  
• اوربا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي  
• اميركا واوليانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

• سعر المجلة:  
٣٠٠٠  
ليرة لبنانية

# TITANIUM

## AIN EL TINEH



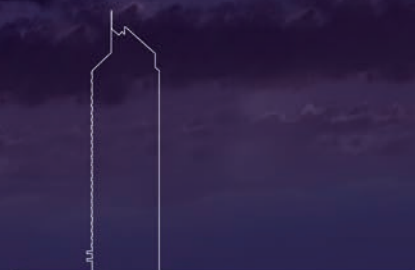
### T1- AIN EL TINEH

315 sqm apartments - city view,  
340 - 495 sqm apartments - sea view

### T2 - AIN EL TINEH

285 sqm apartments - city view,  
290 - 412 sqm apartments - sea view

Adding its signature to a Beirut neighbourhood synonymous with exceptional exclusivity is TITANIUM. Amid an absolute epicenter of sheer refinement in the capital's fashionable quarter of Ain el-Tineh, this luxurious residential development stands out as the pinnacle of luxury and refinement.

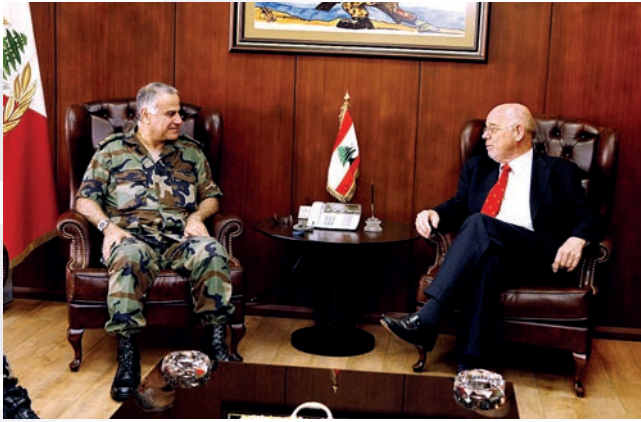


KRONFOL HOMES  
[www.kronfol.net](http://www.kronfol.net)

DEVELOPER  
**HASSAN KRONFOL**

BEIRUT - LEBANON  
TEL: +961 1 805005  
FAX: +961 1 802002  
E-MAIL: [sales@kronfol.net](mailto:sales@kronfol.net)

### ...والسفير الهولندي



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير دولة هولندا السيد هيرو دو بور، وجرى بحث الشؤون العامة.

### قائد الجيش يستقبل سفيرة الإتحاد الأوروبي



استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، سفيرة الإتحاد الأوروبي السيدة انجيلينا إيشهورست واستعرضا الأوضاع العامة.

### ...والسفير اللبناني في ساحل العاج



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير لبنان في دولة ساحل العاج السيد علي العجمي، الذي شكره على اهتمام الجيش بأوضاع الجالية اللبنانية في أثناء الأحداث التي تعرّضت لها ساحل العاج.

### ...وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السيد رحمة حسين رحمة الزعابي، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.



### ...ووفداً أميركياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، الجنرال الأميركي جون شارلتون يرافقه وفد عسكري، في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة مورا كونييلي. وتناول البحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين جيشي البلدين، لا سيما في مجالي التدريب واللوجستية، إلى جانب متابعة تنفيذ برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش اللبناني.



### ... وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان السيدة مورا كونييلي يرافقتها ملحق الدفاع العقيد جوزف رانك، وتناول البحث علاقات التعاون العسكري بين جيشي البلدين.



التحقيقات في هذا الشأن. كما جرى خلال اللقاء، التشديد على تعزيز التعاون الأمني بين الجيش والقوات الدولية.

### ... وقائد قوات

### الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء ألبيرتو أسارتا، يرافقه المستشار السياسي والإعلامي السيد ميلوس شتروغر. وجرى خلال اللقاء بحث التطورات الحاصلة على الحدود الجنوبية، لا سيما المجزرة البشعة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق المدنيين العزل في مارون الراس، وخرقه الفاضح القرار (١٧٠١)، كما تمّ التداول في سبل تكثيف الجهود والتنسيق بين الجيش والقوات الدولية، للحفاظ على استقرار المنطقة. كذلك، زار اللواء ألبيرتو أسارتا، في وقت لاحق، مبنى وزارة الدفاع الوطني، والتقى العماد قائد الجيش وتداولوا ظروف الإعتداء الإرهابي الذي تعرّضت له الوحدة الإيطالية في منطقة الرميلة، ونتائج



### ... والمنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز وبحثا الأوضاع على الحدود الجنوبية.



### ...ومساعد المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، مساعد المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد روبرت وتتس، وتداولوا الأوضاع العامة.



### ...ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان السيد جورج كومينوس، في زيارة وداعية قدم فيها خلفه السيد جيرغ مونتاني.

### ...والمديرة الإقليمية لشؤون اللاجئين في منظمة الأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، المديرة الإقليمية لشؤون اللاجئين في منظمة الأمم المتحدة السيدة نينيت كيلبي.



### ...ومدير وكالة الأونروا

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، مدير وكالة الأونروا في لبنان السيد سيلفاتوري لومباردو على رأس وفد مرافق، وجرى تداول نشاطات الوكالة وشؤون اللاجئين الفلسطينيين، وسبل التعاون مع الجيش في هذا الإطار.





### ...ووفداً نيابياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، كلاً من السادة النواب: انطوان سعد، زياد القادري وأمين وهبي، وجرى بحث الشؤون العامة.



### ...والنائب

#### اميل رحمة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، النائب إميل رحمة، وتداولوا شؤوناً عامة.

### ...والنائب

#### خالد زهران

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، النائب خالد زهران وتداولوا الأوضاع العامة.

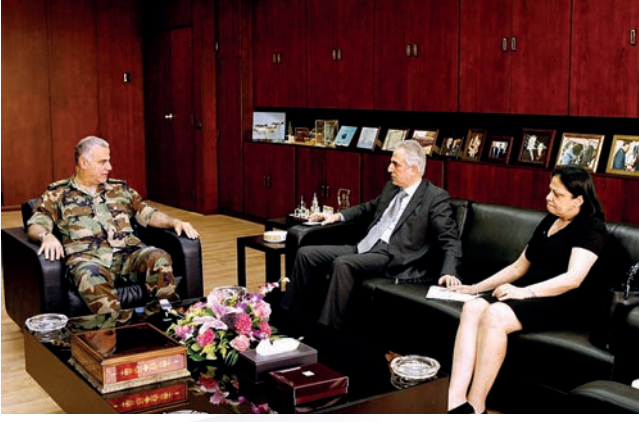


### ...والنائب السابق

#### إميل إميل لحدود

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، النائب السابق إميل إميل لحدود.





### ...والمدير العام للأمن العام بالوكالة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، المدير العام للأمن العام بالإنابة العميد ريمون خطار وجرى بحث التعاون الأمني المشترك بين المؤسستين.



### ...وأمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، أمين عام المجلس الأعلى اللبناني السوري الأستاذ نصري خوري، ودار الحديث حول الشؤون العامة.

### ...والقاضيين عوني رمضان وعبد الرضا ناصر

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان يرافقه القاضي عبد الرضا ناصر.



### ...والسيدتين رامي النمر ومحمود فرنسيس

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، كلاً من مدير بنك «FNB» السيد رامي النمر والسيد محمود فرنسيس.





### ...ووفداً من لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني برئاسة السيدة جوانا قهوجي مدلج. وقد توجه أعضاء الوفد بالشكر للعماد قهوجي على متابعتهم الدائمة لنشاطات اللجنة وتقديم المساعدة لها.



### ...ووفداً من الأحزاب والقوى الوطنية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من الأحزاب والقوى الوطنية.

### ...ووفداً من المركز الإسلامي في عائشة بكار

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، وفداً من المركز الإسلامي في عائشة بكار.



كذلك، استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، كلاً من: أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم المتقاعد شريف فياض، يرافقه العميد المتقاعد سمير قهوجي، والمحامي ساسين ساسين، ووفداً من اللقاء العلمائي المستقل برئاسة الشيخ أحمد طالب، والدكتور عبد الله ضو بمناسبة إلقاءه محاضرة في قاعة العماد نجيم حول إنشاء جزر عائمة في المحيطات والبحار، ووفداً من جامعة الكسليك برئاسة البروفسور إيلي بصيص، الذي شكره على مشاركة عدد من ضباط الجيش في الندوة التي أقيمت في الجامعة حول «فن القيادة»، كما استقبل مديرة الوكالة الوطنية للإعلام السيدة لور سليمان، ورئيس بلدية غزير القنصل ابراهيم حداد.

**1500**  
**LBP**

علبة أحلى بسعر أحلى



NEW  
**VANTAGE**  
● ● ● ●

وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي إلى أمراض خطيرة ومميتة.  
مستوردة وموزعة من قبل إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.



في ذكرى المقاومة والتحرير

## أمر اليوم للعسكريين: تخوضون تجربة جديدة في الصمود والثبات والالتزام

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير،  
أصدر العمد قائد الجيش  
«أمر اليوم» الرقم ٥١، داعياً  
العسكريين إلى رص الصفوف  
والتمسك بإرادة الصمود  
والمقاومة في مواجهة العدو.  
في ما يلي نص «أمر اليوم».

### أيها العسكريون

يطل علينا عيد المقاومة والتحرير هذا  
العام، وأنتم تخوضون غمار تجربة جديدة في  
الثبات والصمود والالتزام، حافظكم إلى ذلك،  
ما يتعرض له الوطن من تحديات جسام، وما  
تشهده المنطقة العربية برمتها من أزمات  
خطيرة وغير معهودة، يسعى العدو الإسرائيلي  
جاهداً إلى استغلالها لخدمة مخططاته  
التاريخية، الهادفة إلى زعزعة استقرار بلدان  
المنطقة وبخاصة منها لبنان، تمهيداً للنيل  
من وحدته وإنجازات شعبه وجيشه ومقاومته،  
وفي مقدمها إنجاز تحرير الأرض من هذا العدو

العام ٢٠٠٠، ومعمودية الانتصار عليه العام  
٢٠٠٦.

فباسمكم جميعاً أحيي أرواح شهداء الجيش  
وجرحاه، وأرواح مقاومين ومواطنين أبطالاً  
عاهدوا الله على الوفاء للوطن والأرض، فكانت  
دماؤهم الزكية عنواناً لانتصار قوة الحق على  
حق القوة، وإيذاناً بانبلاج فجر الحرية والسيادة  
والكرامة.



حولكم ويعقد عليكم  
الرهان، ويدرك أن  
مصلحة البلاد هي  
فوق كل اعتبار، وأنه  
لا يجوز تحت أي ظرف  
أو شعار، التفريط  
بإنجازاته ومكتسباته  
التي تحققت بدماء  
شهداءه وسواعد  
أبطاله.

#### أيها العسكريون

في الذكرى الحادية عشرة للمقاومة والتحرير،  
أدعوكم إلى رص الصفوف والتمسك بإرادة  
الصمود والمقاومة، في مواجهة عدو غادر،  
أقدم بالأمس القريب عمداً على ارتكاب مجزرة  
بشعة في صفوف الأخوة الفلسطينيين العزل  
المطالبين بحق العودة المقدس إلى ديارهم،  
فيما لا يزال هذا العدو يحتل أجزاءً من ترابنا  
الوطني، ويمعن في خرق القرار (١٧٠١)، جواً  
وبحراً وبراً، ويتحين الفرصة تلو الأخرى  
للتعويض عن هزائمه في لبنان، والانقضاض  
على إنجاز التحرير الذي تحتفون به اليوم.  
شعبكم يناديكم فلبوا النداء، ولا تترددوا في  
بذل أقصى المستطاع من أجله، لتكونوا كما  
عهدكم دائماً، حصن الوطن المنيع وحماته  
المخلصين.

#### أيها العسكريون

اعلموا أن انتشاركم عند  
ثغور الوطن في الجنوب، دفاعاً عن  
أهله وترا به ضد أي عدوان إسرائيلي، وحفاظاً  
على استقراره بالتلاحم مع شعبكم المقاوم  
وبالتعاون الوثيق مع القوات الدولية، هو شرف  
لكم ومدة فخر لكل واحد منكم، فأنتم تؤدون  
واجب الجيش الأصيل الذي نذرتم له أنفسكم،  
وأقسمتم في سبيله يمين الولاء، والذي لا  
يكتمل إلا بالسهر على أمن الوطن والمواطن،  
والتصدي بحزم للإرهابيين والعملاء، ومعهم  
الخارجين على القانون والمتطاولين على هبة  
الدولة ومؤسساتها.  
كونوا على ثقة تامة بأنكم لستم وحيدون في  
الميدان، فإلى جانبكم شعبكم الأبي الذي يلتف

# District //S

مدينة في قلب المدينة



مساحات سكنية



مساحات تجارية



مساحات خضراء

estates®  
s.a.l. Property Development & Investment

مشروع:

real®  
s.a.l. Property Sales

مبيع:

الصيفي، وسط مدينة بيروت

+٩٦١ | ٥٧٢ ٣٣٣ / ٥٧٢ ٤٤٤  
www.DistrictS.com.lb

إعداد: ندين البلعة



## قائد الجيش يزور مسقط رأسه مكرّمًا

بالزفة والزغاريد، استقبلت بلدة  
بعذران الشوفية ابنها العماد جان  
توفيق قهوجي قائد الجيش الذي  
عبر عن فخره بالإنتماء إلى هذه  
البلدة الشوفية... فبدعوة من أهالي  
البلدة ومجلسها البلدي والرابطة  
الثقافية الإجتماعية فيها، كرّمت  
بعذران العماد قهوجي بمناسبة إطلاق  
إسمه على ساحة البلدة الرئيسية، في  
٢٠١١/٥/٢٩.

## ساحة في بعذران على اسم العماد قهوجي

للطائفة، ومطران صيدا للموارنة، وقائمقام  
الشوف، وحشد من الشخصيات الرسمية  
والإجتماعية والثقافية، إلى جانب أعضاء  
المجلس العسكري، وعدد من كبار ضباط  
القيادة، ورؤساء أركان الجيش السابقين،  
وممثلين عن الأجهزة الأمنية، ووفود من

### الإستقبال

وصل العماد قهوجي إلى بعذران مع  
عقيلته السيدة مرلين وابنته جوانا وزوجها،  
وكان في استقبالهم عدد من نواب قضاء  
الشوف، وممثل شيخ عقل طائفة الموحدين  
الدروز، وأعضاء المجلس المذهبي الأعلى



العماد الشامخ





الضامن الأول  
والوحيد للبنان...

الإحتفال  
إلى ساحة الإحتفال،  
النشيد الوطني  
افتتاحاً، ومن ثم  
الكلمات. الأستاذ  
بسام عبد القادر  
الذي قدّم الحفل  
بأدب إلى القول:

أهالي البلدة والقرى المجاورة.  
« أنت من الجبل ولكنك لكل لبنان... » واحدة  
من اليا فطات التي ملأت الطرقات المؤدية إلى  
بعذران، ترحيباً بالعماد قائد الجيش.  
أمر قائد قوى التشرّيفات بالتأهب، وعُزفت  
عزفة قائد الجيش، إيداناً بوصوله. وبينما  
استعرض العماد قهوجي القوى، علا التصفيق  
وانطلقت الموسيقى والأغاني المرحبة بالعماد  
العزیز. نُحرت الخراف، زغردت النساء ونثرن  
الورود والأرز... إنه لعرس حقيقي في بعذران.  
الكبار والصغار، الشباب والعجائز، كلهم  
أحاطوا بأبن بلدتهم ومصدر فخرهم... وكان  
لقاء حميم قبل أن ينتقل الجميع إلى الكنيسة  
للمشاركة بالذبّیحة الإلهیة التي احتفل بها  
مطران صیدا للموارنة الیاس نصّار، في كنيسة  
مار الیاس.

حيث قال:  
« أيها الأعزاء، أخصر بينكم اليوم مكرماً فألف  
شكر لكم. أقف اليوم في بلدة ضمّ تراها رفات  
أجدّادي، ومنها ارتحل والدي، رجل الأمن،  
يزرعنا في أرض لبنان، سنابل أثقلها العنفوان  
والكرامة، وانحنت أمام حب الوطن بعد عبادة  
الله جلّ جلاله.

في بعذران، بيت المساعدة، بيت المسعف  
والمندج، أقف بين أهل وأصدقاء، يحتضننا  
تاريخ عريق في الحكمة والبطولات، وهامك  
العمائم البيض المنيفة تشهد على ذلك  
بكل صدق.

« صعب الترحيب بصاحب الدار في داره... لقد  
قلت يوماً: وطننا لبنان هو ابن الصخر والتراب  
والثلج والماء، ولكن إن دعا الداعي إلى الحرب  
والمعارك دفاعاً فإننا نوقد النار... وها أنت  
اليوم تحلّق في سماء الوطن، حامياً حارساً بعين  
نسر وقلب أسدٍ وقبضة من نار على رؤوس من  
عاداه...».

«بعذران... أهلي وأصدقائي»  
وجّه قائد الجيش كلمةً إلى أهالي البلدة  
عبر فيها عن فخره بالانتماء إلى هذه البلدة  
الشوقیة التي هي أصدق رمزٍ للوحدة الوطنية،

بعذران مثال الوحدة  
المطران نصّار رحّب بالعماد قهوجي في عظته:  
« لقد حللت بين أهلك وأجائك، ولك حبّ كبير  
في كل قلب ونفس حيث أشاهد عرساً وفرحةً  
تعمّ الحاضرين بأطيافهم كافة، لأنك ابن البلدة  
وعلى رأس المؤسسة التي ترمز إلى وحدة هذا  
الوطن وشعبه وعناده وحرّيته... المؤسسة التي  
هي الضمانة الوحيدة والأمل للبنان».

وتابع: « لقد اختارك الله لقيادة هذه المؤسسة  
لأنك من بلدة تتسلّح بالعيش المشترك واليد  
الواحدة والتآخي والتعاقد بين المسيحيين  
والموحّدين الدروز... أنت يا حضرة العماد من  
منطقة نموذجية في قلب الشوف، عن لبنان  
واحد موحد، وقد طُبعت فيك صفة رجل الوطن  
والمناقبية».

ثم سأل الله التوفيق لقيادة الجيش في هذه  
المرحلة الدقيقة، لتبقى المؤسسة العسكرية



مع أشقائنا، خصوصاً في ما يتعلق بتطوير مؤسستنا العسكرية، إعداداً وتدريباً وتجهيزاً، وضبط حدودنا وإحياء عمل مؤسساتنا، وشؤون كل بيت بأي حال خاصة بأبنائه، وهم أدرى بشعابه وتفصيله. ومن الطبيعي أن يتركز اهتمامنا في لبنان على منع الرجوع إلى الوراء، وتفويت الفرص على المصطادين في الماء العكر، والساعين إلى زرع الشقاق في المجتمع الواحد. ونحن، الجيل الذي عرف مرارة تلك الحالات في بداية إطلالته على الحياة، لن ندع ذلك يصيب الأجيال اللاحقة، وجيشنا جاهز دوماً لتنفيذ ما تطلبه الأمور، انطلاقاً من قسمه الواضح بالقيام بالواجب كاملاً حفاظاً على الوطن لبنان.

أعزائي في بعذران العريضة، مواطنين، عسكريين ومدنيين، وزمنيين ورجال دين، مؤسسات تربوية واجتماعية، وهيئات اختيارية وبلدية، إنني أرى فيكم ما أراه في جيش بلادكم، مثلاً للوحدة الوطنية في هذه البقعة الجميلة من الوطن، والمؤسسة العسكرية تتخذ العبر كما تعلمون، أليس أبنائهم رموزاً إنسانية متنوعة ومتألّفة من بلادنا بجميع مناطقها؟

ألا بوركت جهودكم في الحفاظ على تراث الأجداد، وفي بناء مستقبل الأبناء، وسلّمتم قلوبكم العامرة بحبة الأرض والأهل والجيران والوطن، أما المؤسسة العسكرية فإنها تحسب تقديركم لها، وثقتكم بإنجازاتها، غصن غار تكلم به ذكرى شهدائها الأبطال.

وفي الختام، مرة أخرى، ألف شكر لك بلدتي، وألف شكر لكم أبنائها، وبخاصة من دعا ورعى هذا التكريم».

وتحت أيّ عنوان، من الوقوف ضدّ أطماع العدو الإسرائيلي ومواجهة اعتداءاته، والتنبّه إلى مؤامراته التي تختلف شكلاً وأسلوباً من وقت إلى آخر، مروراً بالتصدي للإرهاب بأشكاله كافة، كائناً ما كانت أحجام محاولاته للنيل من الكيان اللبناني، مجتمعاً وصيفاً، عيش وتضامن، وصولاً إلى حتمية الحفاظ على الأمن والاستقرار، وهما حق واضح ومشروع لكل مواطن، مع ما

يتبع ذلك من مشاركات ممكنة لهذا المواطن في شؤون عمله ومسيرته اليومية، وشرعية حريته في التعبير عن الرّأي، وفي الحياة الكريمة على كل صعيد.

أيها الحفل الكريم، تعيش المنطقة العربية منذ شهور، مخاضاً سياسياً واجتماعياً يختلف بين دولة وأخرى، من شأن تأثيراته أن تترك انعكاساتها في أكثر من اتجاه. نحن بالتأكيد، معنيون بالوضع في بلدنا قبل أي شيء، لكننا معنيون أيضاً بتجنّب أي عمل يعكس سلباً علينا وعلى غيرنا، أو يحسب تدخلاً في شؤون الآخرين. كما أنّ ذلك لا يلغي أبداً تعاوننا



أيها الأعزاء، أقف في بعذران الراتعة في قلب جبل لبنان، وصور رجاله الرجال، يصنعون تاريخ لبنان تتزاحم في ذهني. أستذكرهم اليوم يقفون وقفات عزّ، يعلون مداميك لبنان الإستقلال، يحملونه في عقولهم فكراً يتطوّر وعلى أيديهم وطناً بيدع. وأسأل الله تعالى أن يسدّد خطاي على الدروب التي رسموها لنا، فأسهم من خلال مسؤوليتي قائداً لجيش لبنان، في بلوغ ما صبوأ إليه وتحقيق حلم راودهم.

أيها الحفل الكريم، إن الجيش اللبناني يقف إلى جانب مواطنيه أينما كانوا، في أي فصلٍ





## سنبقى مثالا

رئيس البلدية السيد صلاح شاذبك رحّب بالحضور جميعاً، وشدّد على أهمية المؤسسة العسكرية «ليبقى لبنان واحةً للديمقراطية تُصان فيه الحريات الشخصية والعامة، وتتحقّق فيه رسالته الحضارية في منطقة تشهد انتفاضات جماهيرية وثورات شعبية...».

وقال: «...سنكون كما كنّا، مثلاً للتعايش الأهلي في منطقة الجبل والشوف... ومن جديد ندعوك يا ابن هذه الأرض الطيبة، ويا قائد جيشنا الباسل لتعاود زيارتك لبلدتك التي تحبّك وتقدر عاليًا نهجك الوطني...».

## أهالي بعذران

كلمة أهالي بعذران ألقاها الدكتور مفيد قهوجي الذي قدّم إيجازاً عن مسيرة العمداء قهوجي العسكرية التي بدأت بالتحاقه بالمدرسة الحربية العام ١٩٧٣ تلبيةً لنداء الوطن، «حتى تبوّأ المراكز القيادية من أمر سرية، إلى قائد كتيبة، إلى قائد فوج ففائد لواء، إلى قائد للجيش اللبناني بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٩».

وتابع الدكتور قهوجي كلمته ذاكرًا الأوسمة التي حصل عليها القائد، معنًا بقرأة أعماله وخطبه وتوجيهاته للعسكريين، مشدّدًا على الثوابت التي يلتزمها. وقد استعان بخطب للقائد للتذكير بالتزامه هذه الثوابت.

وختم:

«... إن لك اليوم في مسقط رأسك نصباً أبدياً يحفظ اسمك عاليًا، يخلّده ويدوم ما دامت الأرض التي تتوسّطه، نركن إليه ونستلهم منه الإيمان بوطن الرسالة والمحبة».

الشاعر الأستاذ جورج شكر الله ألقى قصيدةً للمناسبة بعنوان «صوت الوطن»:

يا قائد الجيش نهنّيك بمكرمة  
لأنتم الوعد والأوطان تفتقد...  
الضوء في بعدران اليوم مؤتلق  
باب القيادة قد هلّ لطلتك  
الدور صعب وعنك القادرون له  
أنت المثال غنى من تربة طهرت  
إن الرجال إذا هبت لفائلة  
في العهد أنت التجلي في مراتبك  
تلك الجدارة قد حيكت لعائقك  
هذي النجوم إذا انشالت على غسق  
جنّا وفوداً من العالي فمن جبل  
تهنّؤاً بك أنت الصوت في وطن  
جلّ الكرامات فيك الحق مؤتمن

دانّت إليكم دنوّ العزّ والشرف  
فلعبة السيف ليست لعبة الصدف  
والزهز مرتقص زهواً ومن شغف  
فالحال فيه هو النأي عن الوجف  
كم هابهم خطر أو شدة القصف  
من ضيعة عاشت الأخلاق في ترّف  
هانّت وما ظلت الأجيال في وكف  
أنت الشباب وما الأعداء في رجف  
فالجيش مبتهج والأرض في عرف  
هل يجزع البدر أن تلقى على الكتف؟  
نرجو لك الخير والآمال في سرف  
عات على الشر أو في الليل والعرف  
صاف كما الصدق حقاً لنت للوصف

اللوحة التذكارية التي نُقش عليها بعض من كلماته: «يبقى الأهم في معرفة التاريخ الإطلاع على سطورهِ المضيئة وجعلها قدوة للأجيال... والإنطلاق إلى بناء المستقبل بخطى واثقة»، لينتقل وعقليته بعد انتهاء الإحتفال إلى دارة رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، الذي أقام حفل غداء على شرفه.

اختتاماً، أشاد مقدّم الحفل بقائد الجيش، فقال: «كثّر الذين يكبرون بمناصبهم لكن المناصب تكبر بك. قالوا عنك وفيك الكثير لكن أكثر ما نكبر فيك هذه المناقب والقيم التي زرعت فيك وتزرعها في جيشنا ضباطاً ورتباء وأفراداً، حيث الوطن فوق الجميع ويتسع للجميع...».

ثم توجّه العمداء قهوجي لإزاحة الستار عن



WIN, BUT NOT  
AT ANY COST



CHIVAS

LIVE WITH CHIVALRY

DON'T DRINK AND DRIVE



SHIFT the way you move

# مفتاحك لثقة و الأمان

SUNNY



**\$2,980**

دفعة أولى

**\$255\***

بالشهر

**\$14.900**

مسجلة خالصة!

انطلاقاً من سياسة الجودة التي تلتزم بها ريمكو، تتوزع فروعها لخدمات ما بعد البيع في كل من •الشيام •الذوق •مونو •وجل الديب لتلبية متطلبات زبائنها بالإضافة إلى خدمة طوارئ الطرقات على مدار الساعة كافة أيام الأسبوع يقدمها فريق عمل متخصص.

**Automatic / 1.6L / 116 HP / AC / Airbag / Power windows**

**4 years warranty**

\*بحسب شروط المصرف



BLVD. CHIYAH: 01-273333 03-273333 (15 lines)  
MANARA: 01-372344/5  
JAL EL-DIB: 04-711568/9  
www.nissanrymco.com

DABBOUSSI GROUP S.A.L. - Tripoli: 06-410555  
LANA MOTORS - Saïda: 07-727220  
BITAR MOTOR Co. - Sour: 07-351109/10  
B-MOTORS - Chtoura: 08-544242  
ABDO R. ZOUGHEIB & CO - Jbeil: 71-477977

**HOTLINE 01 53 70 77**

RASAMNY YOUNIS MOTOR COMPANY IS LISTED ON THE BEIRUT STOCK EXCHANGE



## فوج المغاوير يتصدى لمجموعة إرهابية

### في مناورة تكاتفت خلالها جهود عدة قطع ووحدات

صعوبتها ورفع مستوى الجهوزية استعداداً لمواجهة أي طارئ، وتكامل استخدام الأسلحة والذخائر بين الفوج والوحدات الأخرى.

#### سيناريو المناورة

وجهت مجموعة إرهابية منظمة تهديدات إلى الحكومة اللبنانية

#### أهداف التمرين

سبق المناورة إيجاز لفوج المغاوير قُدّمه قائد الفوج العميد الركن شامل روكز، شارحاً أهداف التمرين ومراحلها، وتبعه رؤساء الفروع في شرح مفصل للخطوات المزمع تنفيذها.

هدف التمرين التمرّس على تنفيذ المهمات مهما كانت

#### بحضور أعضاء المجلس العسكري

ونواب رئيس الأركان، وعدد من كبار ضباط الجيش والملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين

في لبنان، نفذ فوج المغاوير بمشاركة وحدات من القوات الجوية والبحرية والطبابة العسكرية وأفواج المضاد للدروع والهندسة والمدركات الأولى، مناورة قتالية موضوعها مهاجمة مجموعة إرهابية تسلّلت إلى الشاطئ للقيام بعمليات تخريبية، وذلك في منطقة حامات.



وضع الفوج تحت  
قيادته العملانية سرية دبابات  
من فوج المدرعات الأول  
وسرباً من طوافات القوات  
الجوية ومجموعة مراكب من  
القوات البحرية، ومجموعة  
من فوج الهندسة وأخرى من  
الفوج المضاد للدروع.  
قضت الخطة بتدمير

والجيش  
البناني، معلنة  
نيتها القيام بعمليات تخريبية  
تستهدف العسكريين والمدنيين  
بغية زعزعة الإستقرار الداخلي.  
الحكومة اللبنانية كلّت قيادة  
الجيش اتخاذ التدابير المناسبة  
للحوّل دون اهتزاز الوضع الأمني  
ولمنع العدو من الإفلات والانتشار  
داخل بلدات المنطقة وقراها.  
قيادة الجيش كلّت بدورها فوج  
المفاور القيام بعملية هجومية  
للتصدّي لهذه المجموعة.

وحدات العدو في منطقة حامت  
ومحيطها (تحديداً في وجه الحجر-  
مزرعة حنوش)، بعد عزل بقعة  
العمليات بواسطة إنزال جوي،  
والقيام بمهاجمة على محورين، مع  
الإحتفاظ بلفيف فرعي كاحتياط

طوال فترة العملية التي سارت  
وفق المراحل الآتية:  
• المرحلة التحضيرية:  
تضمّنت قصفاً جويّاً على المراكز  
المحدّدة داخل بقعة العمليات  
وتركيزاً للقصف المدفعي على  
قواعد المجموعة.  
تمّ خلال هذه المرحلة عزل بقعة  
الهدف بعمليات إنزال جوية على  
المرتفعات المحيطة، كما تمّ  
تأمين الواجهة البحرية بواسطة  
مجموعة مراكب تابعة للقوات

التقدم وتسليم القطاع إلى فوج المدفعية الثاني.

#### الإستعلام

كثّف الفوج بمساعدة الوحدات المشاركة جهده الإستعلامي، حول مجموعات العدو (تنقلاته ومرابض أسلحته الثقيلة والدفاعية الجوية) لكشف نقاط قوته وضعفه.

كما قامت فصيلة الإستطلاع في فوج المغاوير بمنع المجموعة الإرهابية من تبادل الدعم بين عناصرها.



البحرية وذلك بعد تدمير مراكز الرصد والإنذار العدو.

– المرحلة الأولى: بالتزامن مع عمليات الإنزال، قام المشاركون في التمرين بمهاجمة الهدف بلفيفين فرعيين وتدميره.

– المرحلة الثانية: خلال هذه المرحلة هاجم المشاركون العناصر الإرهابية المعادية.

– المرحلة الثالثة: عمل الفوج

خلال هذه المرحلة على تنظيف البقعة المحتلة للقضاء على ما تبقى من عناصر العدو وذلك عبر التمرکز دفاعيًا على حدّ

#### توزّع المهمّات

• الدعم الجوي والبحري: تميّزت المناورة بالدقة والحرفية

وحسن التنسيق والتكامل بين  
الأفواج والوحدات، كما تميّزت  
بالتنفيذ العالي الكفاءة. فالقوات  
الجوية دعمت فوج المغاوير  
بطوافات قاذفة مزوّدة صواريخ،  
مخصّصة الفوج برصيد جوي



مؤلف من طلعة واحدة للـ «موكر هانتر»، وأربع طلعات لطوافات الـ«غازيل» (لمهمات الدعم الجوي القريب). وأعطيت أفضلية لطلعات الدعم الجوي القريب للوحدات المهاجمة وذلك وفق تطور الموقف القتالي.

أما القوات البحرية فدعمت فوج المغاوير بمساندة نارية من مجموعة مراكب بحرية مزودة رشاشات عيار ١٢،٧ ملم، كما أمنت الدعم الناري لوحدات



كما نفذت رمايات مدخنة أمام  
مجموعة الهندسة لتغطية أعمال  
فتح الشغرات، ورمايات عند  
الشغرات في حقول الألغام،  
وأبطلت النسفيات المعدة على  
الحدّ الأمامي، وعلى المحاور



الطلب في أثناء التقدّم،  
وركّزت هوايينها على  
ضرب زوايا الممرات داخل  
قواعد القتال المعادية  
المتحرّكة.  
• **الدعم الهندسي:** قبل بدء  
العمليات، تولت وحدات فوج  
الهندسة النشاطات الهندسية  
على المحاور كافة، بحيث تأكّدت  
من خلّوها من التفخيخات  
والنسفيات والألغام. كما فتحت

على ضرب مراكز  
قيادة الرمي  
والنقاط  
الخارجية واحتياط  
العدو. وقدمت هذه السرية دعماً  
نارياً لصالح الوحدات المشاركة  
في عمليات الإنزال، وعند مهاجمة  
النطاق الخارجي ونقاط التنصّت  
والمخابئ والملاجئ داخل منطقة  
القتال بالرميات غير المباشرة  
(الهواوين العضوية).  
القتال التابعة لفوج المغاوير.  
وفي هذا السياق تمّ التنسيق بدقّة  
بين الوحدات المساندة للقوى  
المهاجمة ومجموعة المراكب عبر  
ضابط الارتباط البحري ومنسق  
النيران لتفادي الإصابات  
الخطئة.  
• **الدعم المدفعي:** استفاد فوج  
المغاوير من نيران سرية الدعم:  
هاون ١٢٠ ملم وهاون (٨ ملم،  
التي غطّت تقدّم الوحدات وركّزت



# SPC

Safeguard & Protection Company

Mirna Chalouhi Center  
Sin el Fil, Lebanon  
Po Box: 58 Hazmieh  
Mobile: 961 70 60 30 20  
Tel-Fax: 961 1 49 06 67  
email: spc@spclb.com

## الأشقر للتجارة



أسعار خاصة

وتسهيلات بالدفع

للجيش اللبناني

ATV 4x4  
من 50CC  
حتى 900CC

عرض خاص  
600 CC ATV 4x4  
مع كفالة سنة  
شهرياً \$137

المبيع  
جملة  
ومفرق

مبيع جميع أنواع الدراجات النارية والأكسسوار



فرع أول: عاليه طريق الشام 03/037725 فرع ثاني: خلدة الاوتوستراد



# **GT Group**

## **LEBANON**

**8<sup>th</sup> Floor, Geto building Jdeidet El- Metn, Sarkis and  
Bakhos Street, Sector 2**

**P.O.Box: 90750 Beirut - Lebanon**

**Tel.: +961 1 87 85 12/3**

**Fax: +961 1 87 85 20**

**Cell: +961 3 41 64 42**

**e-mail: [ramoch@idm.net.lb](mailto:ramoch@idm.net.lb)**

**[ramoch@getogroup.com](mailto:ramoch@getogroup.com)**

## **CYPRUS**

**4<sup>th</sup> Floor, Loukaides building,**

**1 - Archbishop Kyprianou Str.**

**P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303**

**Tel.: +357 25 35 12 00/1**

**Fax.: +357 25 37 90 94**

**Mob.: +357 99 62 05 03**

**e-mail: [geto@spidernet.com.cy](mailto:geto@spidernet.com.cy)**

## لقاء عمل تنسيقي بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة

في إطار تفعيل التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الأمم

المتحدة المؤقتة في لبنان، عقد في بلدة الناقورة اجتماع عمل شهري بين وفد من ضباط قطاع جنوب الليطاني برئاسة العميد جمال فضل الله ووفد من القوات الدولية برئاسة العميد كزافييه دو وولمنت.

خلال الاجتماع، تداول المجتمعون بموضوع الخروقات الإسرائيلية ومجمل الأحداث التي حصلت في المناطق الحدودية خلال شهري آذار ونيسان المنصرمين، وتمّ التشديد على تكثيف الجهود واتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجتها. وقد أعرب الوفدان عن ارتياحهما لحالة الإستقرار في هذه المناطق، وانخفاض نسبة الأحداث فيها بشكل كبير، إلى جانب تطور العلاقة مع المواطنين نحو الأفضل، لا سيما في المجالات الإنمائية والاجتماعية.

وتناول اللقاء أيضاً، بحث الخطوات الآيلة إلى تعزيز التعاون بين الجيش والقوات الدولية، وبخاصة في مجال تنفيذ المهمات العملانية المشتركة، والنشاطات التدريبية على أنواعها.



قطاع جنوب الليطاني العميد  
الركن صادق طليس وعدد  
من الضباط. وعن الجانب

الإيطالي، مساعد وزير الدفاع السيد غيدو غروزيتو، رئيس أركان الدفاع  
الجنرال بياحيو أبرات، رئيس أركان الجيش الجنرال جيوسيبي فالوتو  
والسفير جيوسيبي مارابيتو.

تخلّل الإحتفال تلاوة كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش موجّه إلى  
السلطات الإيطالية، وتسليمه إلى مساعد وزير الدفاع السيد غروزيتو،  
وتقديم دروع تذكارية لأعضاء الوفد الإيطالي.

## تسليم وتسلم في القيادة الإيطالية وآليات للجيش

أقيم في قيادة القطاع  
الغربي التابع لقوات الأمم  
المتحدة المؤقتة في لبنان،

إحتفال بمناسبة تسليم وتسلم على صعيد القيادة الإيطالية التي تتولى  
القطاع المذكور.

كما تسلم الجيش اللبناني عدداً من الآليات التي قدّمتها دولة إيطاليا  
هبة لمصلحة المؤسسة العسكرية.

حضر الإحتفال عن الجانب اللبناني، العميد جورج زخم مسير أعمال  
أركان الجيش للتجهيز ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، قائد

## قيادة الجيش تحتفل بذكرى ٢٥ أيار



بمناسبة عيد المقاومة والتحرير أقيم في مبنى وزارة الدفاع الوطني في البرزة، احتفال ترأسه العميد الركن بولس مطر نائب رئيس الأركان للتخطيط ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره قادة المديرية والأجهزة والوحدات التابعة للقيادة وضباطها، والموظفون المدنيون، حيث جرت مراسم رفع العلم وتلاوة «أمر اليوم» الذي وجهه قائد الجيش إلى العسكريين، وأقيم عرض عسكري رمزي

إلى ذلك زارت وفود من الضباط القطع والوحدات المنتشرة عملانياً في منطقة الجنوب، وقدموا إلى العسكريين التهاني باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي بمناسبة العيد.

للغوى المتمركزة في مبنى القيادة. وفي الإطار نفسه، أقيمت احتفالات مماثلة في قيادات المناطق والمعاهد والمدارس، والقوات الجوية والبحرية وسائر الوحدات الكبرى.

## الجيش يتسلم عتاداً لصيانة الطوافات وآليات

العميد زخم أثنى على تعاون القوات الدولية المستمر مع الجيش وتضحياتها المبذولة

لترسيخ الاستقرار على الحدود الجنوبية، وشكر لها مبادرتها. بدوره، ألقى اللواء أسارتا كلمة أشار فيها إلى عزم القوات الدولية على مواصلة تقديم الدعم اللوجستي والعملائي للجيش اللبناني، وتطوير العلاقة بينهما على مختلف الصعد. وختاماً، قدّم ممثل قائد الجيش هدية تذكارية اللواء أسارتا ولمدير الإدارة في القوات الدولية السيد جبريش سينا.

الجيش. من جهتها، أعربت السفارة الأميركية عن ثقتها الكبيرة بدور المؤسسة العسكرية اللبنانية، وحرص بلادها على تطوير التعاون القائم بين جيشي البلدين. كذلك تسلم الجيش اللبناني ١٠٦ آليات قدّمتها قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقد أقيم للمناسبة احتفال حضره العميد جورج زخم ممثلاً العماد قائد الجيش، وقائد قوات الأمم المتحدة في لبنان الجنرال ألبرتو أسارتا.

في إطار برنامج المساعدات الأميركية، تسلم الجيش اللبناني عتاداً مخصصاً لصيانة الطوافات العسكرية.

تسلم الهبة جرى في قاعدة حامات الجوية في حضور العميد جورج زخم مسير أعمال أركان الجيش للتجهيز ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والسفيرة الأميركية السيدة مورا كونللي على رأس وفد من السفارة، وضباط من الجيش.

العميد زخم شكر السفيرة كونللي ومن خلالها السلطات الأميركية على الاهتمام الدائم بدعم





## استهداف آلية لقوات الأمم المتحدة بعبوة ناسفة وسقوط ٨ جرحى

تعرّضت وحدة إيطالية تابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إلى اعتداء على طريق عام الرميّة - صيدا، ما أدى إلى إصابة إحدى الآليات وجرح عدد من عناصرها.

قيادة الجيش مديريةية التوجيه أوضحت الخبر في بيان أصدرته بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١١، قالت فيه «إنه عند الساعة ١٦،٥٠، وأثناء مرور وحدة لوجستية تابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على طريق عام الرميّة - صيدا، تعرّضت إحدى آلياتها لانفجار بعبوة ناسفة، ما أدى إلى إصابة ستة عناصر بجروح، إثنان منهم حالتهم خطيرة، بالإضافة إلى إصابة مواطنين إثنين صودف وجودهما في المكان بجروح



طفيفة، وقد تم نقل الجرحى إلى مستشفيات المنطقة». وأضافت قيادة الجيش «أنه على الفور فرض طوق أمنيّ حول مكان الانفجار، كما حضر عدد من الخبراء العسكريين للكشف عليه، وتولت الشرطة العسكرية التحقيق بالحادث لكشف ملابساته».

وفي اليوم التالي، زار وفد من الضباط ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي برئاسة

قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن صادق طليس، مستشفى حمود في صيدا، حيث عاد جرحى الوحدة الإيطالية العاملة في القوات الدولية، الذين تعرضوا لإصابات مختلفة من جراء الانفجار الذي استهدف إحدى آلياتها.

وقد نقل الوفد إلى عناصر الوحدة المذكورة، تقدير العماد قائد الجيش لتضحياتهم الكبيرة، وتتمنياته لهم بالشفاء العاجل، وقلدهم أوسمة الجرحى تقديراً لتضحياتهم وجهودهم خلال خدمتهم في القوات الدولية العاملة في الجنوب. وللمناسبة عينها جرى في مطار رفيق الحريري الدولي، حفل وداع لهؤلاء العسكريين حضره العقيد المهندس جهاد العجوز ممثلاً العماد قائد الجيش، إلى جانب عدد من ضباط الجيش والقوات الدولية.

## قيادة الجيش تؤكد: لا وجود لجنود سوريين في لبنان

من حرس الحدود في وقت سابق، فإن ظروف وجودهم على الأراضي اللبنانية جاءت إثر تعرض مركزهم لإطلاق نار من قبل مسلّحين وإصابة اثنين منهم بجروح بليغة، وقد فارق أحدهما الحياة في أثناء عبوره الحدود متأثراً بجراحه. وبعد مراجعة القضاء المختص أشار إلى وجوب إعادتهم إلى بلادهم، كونه لا تنطبق عليهم صفة اللجوء أو الفرار. تذكر قيادة الجيش بمضمون بيانها السابق، والقاضي بمنع عمليات التسلّل في الاتجاهين، وهي ماضية في التشدد في تطبيق الإجراءات المتخذة حفاظاً على سلامة المواطنين في المناطق الحدودية.

أصدرت مديريةية التوجيه في قيادة الجيش بياناً بتاريخ ٢٠/٥/٢٠١١، جاء فيه:

تداولت أوساط سياسية وإعلامية في الآونة الأخيرة معلومات ومواقف حول قيام الجيش اللبناني بتسليم جنود سوريين إلى سلطات بلادهم بعد دخولهم إلى لبنان، أو دخول جنود آخرين وبقائهم على الأراضي اللبنانية. يهم قيادة الجيش أن تؤكد أولاً أن لا وجود لجنود سوريين على الأراضي اللبنانية، خصوصاً بعد اتخاذ وحدات الجيش إجراءات مشددة على المعابر المشتركة. أما لجهة ما ذكر عن تسليم الجيش ثلاثة جنود وجثة جندي رابع

## تخريج عسكريين تابعوا دورة «معالجة الذخائر غير المنفجرة»



أقيم في نادي ضباط فوج الهندسة في السوروار، حفل تخريج دفعة من عسكريي الفوج الذين أنهوا دورة «معالجة الذخائر غير المنفجرة»، بإشراف ضباطهم وفريق تدريب فرنسي متخصص.

حضر الحفل العميد الركن حسين حميه قائد لواء الدعم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، مستشارة السفير الفرنسي في لبنان السيدة شارلوت دوماترين ووفد من السفارة، وضباط من أجهزة القيادة وقادة ألوية وقائد فوج الهندسة العميد إيلي ناصيف والعسكريون التلامذة.

بعد النشيد الوطني وتسليم الشهادات للمتخرجين، تحدّث ممثل قائد الجيش العميد الركن حميه، فشكر السفارة الفرنسية ومن خلالها

السلطات الفرنسية على تعاونها المستمر مع الجيش اللبناني. وألقى الملحق العسكري الفرنسي العقيد فيليب بتريل كلمة أكد فيها مواصلة بلاده تقديم الدعم للجيش اللبناني وخصوصاً في مجالات التدريب واللوجستية.

## دورات خاصة في فوجي المغاوير والمجوقل



احتفل الفوج المجوقل بتخريج دفعة من العسكريين، بعد أن أنهوا برنامجاً تدريبياً خاصاً بإشراف ضباط من الفوج وفريق تدريب أميركي متخصص. ترأس الاحتفال الذي أقيم في ثكنة غوسطا العميد

الركن جورج نادر قائد الفوج ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره ضباط مدعوون ومدربون وأعضاء الفريق الأميركي، إلى جانب عائلات العسكريين المتخرجين. وقد ألقى العميد الركن نادر كلمة بالمناسبة نوه فيها بجهود المدربين، وكفاءة المتدربين وقدرتهم على تحمّل الصعاب، ثم سلّم الشهادات للمتخرجين.

كذلك، جرى في ثكنة غسان رمان في روميه حفل تخريج دفعة من عسكريي فوج المغاوير، أنهوا دورة خاصة بإشراف ضباط من الفوج

وفريق من المدربين الأميركيين. بعد النشيد الوطني، ألقى مساعد قائد الفوج العقيد حسيب عبدو كلمة نوه فيها بمستوى الدورة وجهود المدربين، شاكرًا الفريق الأميركي على دعمه المستمر في تدريب الوحدات الخاصة. وفي ختام الحفل، سلّمّت الشهادات للمتخرجين، كما قدّمت دروع تذكارية إلى أعضاء الفريق الأميركي عربون شكر وتقدير، ثم جرى عرض عسكري رمزي شاركت فيه بعض الوحدات.



كيندلن أيضاً إلى ورشتي نزع الألغام في بلديتي شبطين وتولا التابعتين لمنظمة «هانديكاب العالمية» (HI) حيث اطلع على عمل رهنج الهندسة في الحقلين وكيفية تنظيفهما. كذلك، زار وفد من منظمة المجموعة الاستشارية للألغام العالمية المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، ومراكز عمل المجموعة في لبنان بغية مراقبة عمل الفرق التابعة لها وتقييمه. وتخلل اللقاءات التي حضرها قائد المركز العميد محمد فهمي شروحات حول مشكلة الألغام والإصابات الناتجة عنها وما تحتاجه من دعم لمعالجتها، وكانت أيضاً للوفد جولات على حقول معالجة القنابل العنقودية في عدة مناطق، تابعة للمجموعة الاستشارية للألغام «ماغ» وللمركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في النبطية، وحقول منظمة في بلدات علما الشعب، عيترون، حولا والوزاني.

للتأهيل، مركز جمعية المساعدات الشعبية النرويجية (NPA) في وطى المصيطبة، مركز الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين في الصرفند، بالإضافة إلى حقلي معالجة الألغام وقنابل عنقودية في بلديتي سوق الغرب وشيحين. إلى ذلك، قام محرر مرصد الألغام والقنابل العنقودية في واشنطن السيد مايك كيندلن، بزيارة المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام وبحث مع قائده العميد فهمي المراحل التي قطعها البرنامج اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، في حضور مدير شركة «داين كوب» الأميركية في لبنان.

وكانت للسيد كيندلن عدة جولات شملت: مركز جمعية المساعدات الكنسية الدانماركية (DCA) في الحوش ومركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجموعة الأوروبية حيث بحث إمكان التعاون في هذا المجال، كما جال على حقول معالجة قنابل عنقودية في بلدات: طلوسة، ميفدون ومزرعة الحميلة، تعمل على تنظيفها فرق من جمعية المساعدات الشعبية النرويجية ومنظمة «ماغ» والمؤسسة السويسرية لنزع الألغام - فرنسا (FSD) وانتقل السيد

## لقاءات وتبادل خبرات في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

زار لبنان وفد سوداني ضمّ مسؤولين عن برنامج الألغام وناشطين في مجال التوعية من مخاطرها ومساعدة ضحاياها. وقد أتت الزيارة بهدف التعرّف على التجربة اللبنانية في مجال مكافحة الألغام وتبادل الخبرات في هذا المجال. الوفد الزائر اجتمع في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بقائد المركز العميد محمد فهمي وضباطه، حيث اطلع على البرنامج اللبناني للتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا ومشكلة الألغام والقنابل العنقودية والإصابات الناتجة عنها. كما كانت للوفد زيارة إلى المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في النبطية، وجولات شملت كلاً من: ثكنة سعيد الخطيب في حمانا حيث مركز إيواء «كلاب كشف الألغام»، مركز جمعية تمكين - للعيش باستقلالية في النبطية، مركز منظمة «ماغ» في كفرجوز، مشروع التعاونية الزراعية لدعم مصابي الألغام التابع للصندوق الدولي



**«جسر القمر» في المعهد الأنطوني**  
قدّم تلامذة الصفوف التكميلية في المعهد الأنطوني في بعدا، عرضاً لمسرحية «جسر القمر» حضره قائد المدرسة الحربية العميد الركن وليد سلمان وحوالي مئة تلميذ ضابط من السنتين الثانية والثالثة برفقة ضباطهم المدربين. وقد رحّب مدير المعهد الأب بطرس عازار بقائد المدرسة العميد الركن سلمان والحضور، شاكرًا المؤسسة العسكرية على الجهود التي تقوم بها لطمأنة المواطنين وحماية السلم الأهلي.



**رش مبيدات في البقاع لمكافحة حشرة السونة**  
في إطار المهمات الإنمائية التي ينفذها الجيش وبالتنسيق مع وزارة الزراعة، قامت طوافات تابعة للقوات الجوية، وبتواريخ مختلفة، برش مبيدات خاصة لمكافحة حشرة السونة، في منطقة البقاع، وذلك فوق حقول القمح التابعة لبلدات: الكنيسة، دير الأحمر، شليفا، بوادي، السعيدة، حوش الذهب، حوش تل صفية، حوش بردة، ايعات، حور تعلّ، الطيبة، سرعين التحتا والفوقا، دير الغزال، رياق، علي النهري، تمنين التحتا، أبلج، الفرزل، النبي أيلّا، النبي شيت ورعيت.



## عكار تكرم أبناء شهدائها في عيد الطفولة

الجيش وعائلات شهدائه. وهذا ليس بالأمر الغريب على مروة أهل عكار وحديثهم اللبنانية الأصلية، وليس غريباً كذلك على هذه الجمعية الكريمة التي اتخذت من الطفولة المنتصرة على الألم والحرمان، والبسمة المشرقة على وجوه الأطفال، عنواناً لمسيرتها الناضحة بالمحبة والعطاء.

أهلنا في عكار، عندما تطوّع أبناءكم في الجيش، في المؤسسة الوطنية الأولى، كنتم تدركون تماماً، أنهم سيكونون في طليعة المدافعين عن لبنان ضد عدوه

الأساسي وهو الكيان الإسرائيلي الغاصب، كيف لا وقد زرعت في نفوسهم أغراس محبة الوطن ونشأتموهم على واجب التضحية بالغالي والنفيس في سبيله. لكن ما فاجأكم وفاجأنا جميعاً هو أن يتسلل الإرهاب إلى داخل البلاد، إلى حدود بلدانكم وقراكم بالتحديد، ليفغر بالعسكريين والمدنيين الأبرياء على حد سواء، فكان أن هبّ الجيش للدفاع عن كرامته ونصرة شعبه، مقدماً قافلة من الشهداء الأبرار، ومسطراً صفحات مجيدة في سجل الخلود. هكذا هي الأوطان تصان بالبذل والتضحيات، وتحيا بدماء الشهداء الذين يصنعون بمآثرهم

كرّمت «الجمعية اللبنانية لإسعاد الطفولة» في عكار، أبناء شهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا خلال مواجهتهم الإرهاب في مخيم نهر البارد، باحتفال أقامته بمناسبة يوم الطفولة في ساحة العبد.

حضر الاحتفال، العميد الركن أحمد الحصري ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيسة الجمعية المذكورة الدكتورة نزيها سعيد اليوسف، ملكة جمال لبنان الأنسة ريف عبد الله، مدير عام «عكار برس» الإعلامي منذر المرعي وفعاليات وحشد من الأهالي.

تخلل الحفل وضع إكليل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش في ساحة العبد، وغداء في مطعم الأرجوان - القنطرة، بالإضافة إلى جولة على عدد من المدارس اختتمت بمهرجان إحتفالي أقيم في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في الشيخ طابا. وقد عزفت مفرزة من موسيقى الجيش أناشيد وطنية وفولكلورية.

وللمناسبة، ألقى العميد الركن الحصري كلمة القيادة ومما قاله:

«يبرّي ويترّني أن أقف بينكم اليوم، ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، في هذا الحفل الذي أرادت منه جمعية إسعاد الطفل في عكار مشكورة، التعبير عن تضامننا الوثيق مع

البطولية، إرثها الغني وحاضرها القوي وغدها المشرق. فألف تحية إكبار وإجلال لهؤلاء الرجال الرجال، الذين جادوا بأرواحهم على مذبح السيادة والحرية والكرامة.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي أتوجه بتحية شكر وتقدير إلى جمعية إسعاد الطفولة رئيساً وأعضاءً، وإلى الإعلاميين وملكة جمال لبنان، وكل من أسهم في إقامة هذا الحفل وشارك في حضوره. عهدنا لكم أيها الإخوة، أن يبقى الجيش وفياً لقسمه، راسخاً في مبادئه ووثابته، وإلى جانبكم في السراء والضراء، في سبيل وطن حرّ قوي مزدهر».

## في سجل الخلود



نعت قيادة الجيش الجندي محمد حسن طحان الذي توفي بتاريخ ٢٠١١/٥/١٨ - من مواليد ١٩٧٨/٣/١٥، عدلون، قضاء صيدا، محافظة الجنوب. - تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٣٠ - من عداد لواء المشاة الثالث - الكتيبة ٣٢.

• تهنئة العماد قائد الجيش.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

• تتويج العماد قائد الجيش مرتين.

## تخريج في سيدة البشارة

تلبية لدعوة إدارة ثانوية وميتم سيدة البشارة للراهبات، رعى ممثل قائد الجيش اللواء الركن نقولا مزهر عضو المجلس العسكري، حفل تخريج أول دفعة من طلاب الصف الثالث الثانوي، الذي أقيم على مسرح الثانوية في حضور مديرتها الأخت حياة اسكندر والمعلمين وأهالي الطلاب.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كانت كلمة لمديرة الثانوية الأخت حياة اسكندر التي شكرت ممثل العماد قائد الجيش على تلبية الدعوة، مؤكدة أن العلاقة بين الجيش والشعب اكتسبت في وطننا صفات راسخة على مدى الزمن. بعدها وزّعت الشهادات على المتخرجين ودعي الحضور إلى حفل كوكتيل.

# SICOMO S.A.L

C.R.:137/74 Zahle

# سيكومو ش.م.ل.

رقم السجل التجاري: ١٣٧/٧٤ زحلة

Manufacturing Recycled Cardboard

صناعة الكرتون المعاد التصنيع

Products:

المنتجات:

- Sicocore: Brown color for paper tube
- Sicogrey N: Grey Color for general packaging & book binding, etc
- Sicowite : White top color, white back color for paper trays
- Sicoplex: White top color, brown back color for general packing & shoe boxes etc.
- Sicogold/Sicosilver: Metallized Gold or Silver top, white, grey or metallized back, Food Packaging
- Cake Trays: Round, Square & Rectangle

- ورق وكرتون غير مطلي، بشكل لفات، لم يخضع لأي عملية إضافية
- ورق وكرتون رمادي (N) غير مطلي بشكل طلحيات، لم يخضع لأي عملية اضافية خاص لتجليد الكتب
- ورق وكرتون مجمع طبقات مسطحة بالالصق ذو طبقتان خارجيتان مبيضتان
- ورق وكرتون مجمع طبقات مسطحة بالالصق ذو طبقة واحدة مبيضة
- كرتون فضي / كرتون ذهبي
- أطباق كاتو بشكل مستدير ، مربع و مستطيل



قبة الياص، البقاع - لبنان - هاتف: ٩٦١ ٨ ٥٥٠ ٥٥٠ - فاكس: ٩٦١ ٨ ٥٥٠ ٨٠٩

Kab Elias, Bekaa - Lebanon - Tel: 961 8 500 550 - Fax: 961 8 500809

Email: sicomo@sicomo.com.lb - website: www.sicomo.com.lb

## قوى الأمن الداخلي تحتفل بعيدها الخمسين بعد المئة

أحييت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الذكرى الخمسين بعد المئة لتأسيسها، باحتفالات رمزية أقيمت في كل من: ثكنة القوى السيارة - ضبية، معهد قوى الأمن الداخلي - الوروار، ثكنة إميل الحلو، وفي ثكنة الرائد الشهيد وسام عيد - عرمون. وللمناسبة، هنأ وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال زياد بارود ضباط قوى الأمن الداخلي ورتبائها وعناصرها



« في التاسع من حزيران من كل عام نحتفل وإياكم بذكرى تأسيس قوى الأمن الداخلي، هذه المؤسسة العريقة، التي أنشأ نواتها النظامية الأولى بروتوكول العام (١٨٦١). لقد اكتسبت مؤسستكم عراققتها من تراكم

أدت ثلة من العسكريين التحية له، وألقي الأمر العام الذي أصدره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي للمناسبة أمام الضباط والعسكريين المشاركين. ومما جاء فيه:

بالعيد، متمنياً لهم وللمؤسسة العريقة أياً ما أفضل في خدمة المواطن وفي تحصين مفهوم الدولة، ومثمناً التضحيات التي بذلت والتي بلغت حد الشهادة. استهلّت الاحتفالات براسم رفع العلم حيث

وفرعي المعلومات  
والاستقصاء  
وضباط متقاعدين.  
بعد عرض عسكري  
لفرق من وحدات  
قوى الأمن الداخلي،  
والنشيد الوطني  
اللبناني، ونشيد  
قوى الامن، القى

## قائد الجيش العماد جان قهوجي يهنئ قوى الأمن الداخلي بالذكرى ١٥٠ لتأسيسها

لمناسبة الذكرى الخمسين بعد المئة لتأسيس قوى الأمن الداخلي، وجه العماد جان قهوجي برقية إلى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اعرب فيها عن التقدير العالي « لجهودكم للحفاظ على جهوزية قوى الأمن الداخلي في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد»، معلناً « اننا نتطلع بكل أمل إلى مزيد من التعاون بين مؤسسة الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، لما فيه مصلحة الوطن وخير أبنائه».



إننا نفخر في عيدنا  
هذا بتحقيق هذه  
الخطوات لنتمكن  
من حماية الدولة  
اللبنانية التي  
نرى أنها وحدها  
تشكل عنوان تلاقي  
اللبنانيين، ففيها  
خلاصنا وعندها  
نلتقي بأطيافنا  
المتعددة».

وخاطب اللواء  
ريفي في ختام الأمر  
العام رجال قوى  
الأمن الداخلي قائلاً:  
« ثابروا على عطائكم  
فأنتم ملزمون حماية  
أهلكم ووطنكم،

قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الأمن  
الداخلي العميد منذر الايوبي كلمة قال فيها:  
« نحن مع الجيش اللبناني البطل، وشعب  
الجنوب الأبي، والمقاومة الباسلة في خندق  
واحد لتحصين لبنان وحمائته، وتحصين  
مناعته من انعكاس الأزمات الجارية في  
المنطقة، مع الحرص على عدم جعل لبنان  
مقرّاً او ممراً لاستهداف اي من الدول العربية  
الشقيقة».

ولتكن خطواتكم مطابقة للقوانين وليكن  
إنتماؤكم لمؤسستكم ولوطنكم، وكونوا على  
مسافة من الجميع دونما تمييز».  
كذلك، إحتفلت قيادة منطقة الجنوب  
الاقليمية في قوى الامن الداخلي بعيدها  
الـ ١٥٠، في حضور محافظ لبنان الجنوبي  
نقولا ابو ضاهر والقيادات الاقليمية في  
المحافظة وقادة الأجهزة الامنية من الجيش  
ومخابرات الجيش والأمن العام وامن الدولة

جهود أسلافكم وعصارة فكرهم وخبرتهم  
إضافةً إلى تضحياتهم بعد أن مر على إنشائها  
١٥٠ عاماً.

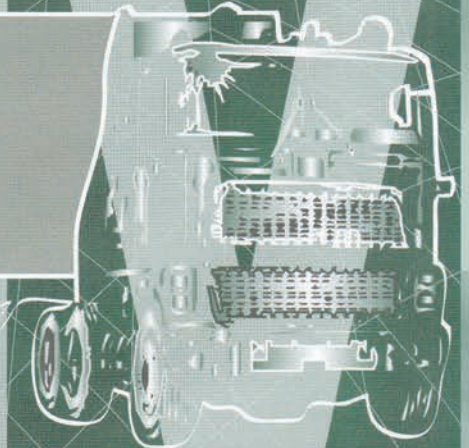
في السنوات الماضية إحتفلنا بهذا العيد  
مبتهجين بإنجازات حقّقناها منفردين أو  
مع رفاقنا في الجيش اللبناني وبقية الأجهزة  
الأمنية اللبنانية على الجريمة المنظمة،  
والجريمة الإرهابية وعلى بنية العدو  
الإسرائيلي التجسسية، وعيدنا اليوم هو  
برفع قدراتنا العملية من خلال رفع عديد  
المؤسسة وزيادة تدريباتها التخصصية  
وتأمين التجهيزات المتطورة لها ومن خلال  
تأمين التوازن الطائفي في المؤسسة لتكون  
على صورة هذا الوطن الرسالة.

# MTM

الشركة الحديثة للنقل والصيانة  
MODERN TRANSPORTATION AND MAINTENANCE Co.



# MTM



Tel.: (05 ) 431177 - 431500 - (03) 561500

Fax: (05) 433188, P.O.Box: 30030 Choueifat - LEBANON

Website: [www.mtm-lebanon.com](http://www.mtm-lebanon.com), Email: [info@mtm-lebanon.com](mailto:info@mtm-lebanon.com)

تخليداً لذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا خلال الحرب العالمية الثانية دفاعاً عن فرنسا، أحييت السفارة الفرنسية احتفالاً في قصر الصنوبر في بيروت.

ترأس الاحتفال السفير الفرنسي في لبنان دوني بيتون في حضور كل من العميد أمين خوري ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، السفارة الأميركية مورا كونييلي، سفيرة ألمانيا بريجيتا ايبيرل سيفكر، سفير بلجيكا يوهان فيركمان، قائد الكتبية الفرنسية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال دو والمون، بالإضافة إلى قدامى المحاربين اللبنانيين في الجيش الفرنسي وأركان السفارة وعائلات الضباط والعسكريين.

بعد النشيدان اللبناني والفرنسي، قلّد السفير الفرنسي بيتون أوسمةً لضباط فرنسيين وضباط وعناصر من الجيش اللبناني ثم ألقى كلمةً بالمناسبة شكر فيها الحضور، وشدد على العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، لا سيما العسكرية منها.

كما وجه تحية إلى الكتبية الفرنسية العاملة في جنوب لبنان. وفي الختام، تقدّم بيتون إلى النصب التذكاري حيث وضع إكليلاً من الزهر.

## فرنسا تحتفل بذكرى جنودها الذين سقطوا في لبنان



# Lebanese Security & Protection



**We** Protect  
Secure  
Escort

Antelias main road  
Abou-Karam Bldg  
Near Post Office  
6th floor

Tel-Fax  
04-419517/8  
03-258567

Email  
[admin@lspleb.com](mailto:admin@lspleb.com)





إعداد: ندين البلعة

استراتيجية، تموضع، استهداف، تكتيك، تخطيط، عمليات... مفردات عسكرية بالأساس لكنها تستخدم في عالم الأعمال والشركات، وهي من المفاهيم الأساسية في مناهج الجامعات والمدارس المتخصصة بإدارة الأعمال وما يتصل بها. ففي هذا المجال كما في مجالات أخرى كثيرة، يستفيد المجتمع المدني من خبرات طورها المجتمع العسكري، كما يستفيد الأخير من المعارف والتقنيات التي طورها الأول.

### نقطة الإنطلاق

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن حسن أيوب مدير التوجيه، نظمت كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس- الكسليك ندوة بعنوان

«ضباط القيادة يحاضرون في فن القيادة» (When the Army Talks Business)، في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني في حرم الجامعة الرئيس. حضر الندوة حشد من الفعاليات السياسية والعسكرية والدينية والسفراء

## عالم الأعمال يستفيد من خبرات الجيش

### ضباط يحاضرون في فن القيادة

والمعلقين العسكريين الأجانب في لبنان ورجال الأعمال، بالإضافة إلى أعضاء مجلس الجامعة والأساتذة وطلاب الدراسات العليا وعدد من ممثلي الشركات المحلية والدولية.

### الفكرة والتطبيق

فكرة الندوة انطلقت من الجهد الذي يبذله الجيش اللبناني لتعزيز تواصله مع المجتمع المدني. عملياً، طرح المستشار التسويقي في شركة «كليمنتين» الإعلانية السيد جورج نجم، والإعلامية شانتال داغر فكرة مفادها الآتي: بما أن الجيش ليس فقط بنية جسدية وأعمالاً قتالية، بل هو فكر استراتيجي يخطط ويدرس الإمكانيات والاحتمالات قبل الإقدام على أي مهمة، فلم لا نضيء على المفاهيم العسكرية الأساسية في عالم الأعمال (Business)؟ تبلورت الفكرة في إطار التقارب والتقاطع بين عالمي الجيش والأعمال... فالقادة العسكريون العظام الذين ساهموا في صنع التاريخ، تركوا إلى جانب إنجازاتهم الحربية والقتالية، بصماتهم في عالم الأعمال، ليس من



خلال المفردات فحسب، ولكن أيضًا من خلال التفكير والمنطق والوسائل والطرق والأفعال.

### وقائع الحدث

بعد النشيد الوطني افتتاحًا، وقف الجميع دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيش اللبناني. بعدها رحّب رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ بالحضور وبالضباط القادة المحاضرين، مشدّدًا على أهمية التعاون مع الجيش، حامي الوطن والمواطن. من جهته تساءل عميد كلية إدارة الأعمال

والعلوم التجارية

الدكتور نعمة عازوري

«ما الذي يمكن أن

يجمع بين ميادين

القتال وميادين

إدارة الأعمال؟»،

مشيرًا إلى أنه «غالبًا

ما يشكل الإنضباط

والتضحية والعمل

الجماعي المنظم،

المستخلصات

الكلاسيكية في هذا

الإتجاه، يُضاف إليها

القيادة التفاعلية في

ظروف بالغة التعقيد

والمخاطر ومتعددة

الإحتمالات».

وأضاف: «إن المهارة

التفاوضية والإدارية

في ظروف معقّدة ومع

أشخاص من مختلف

الطبائع، قد تكون

إحدى أهم سمات القائد المسؤول عن أرواح من

يتأثرون في قيادته. ولعل هذا هو محك القائد

الميداني، وإن لم تكن هذه الميزات تشكّل قيمة

مضافة للقادة يمكن التعويل عليها في مضمار

الإدارة».

الإعلامية شانتال داغر عرضت المواضيع

التي تطرق إليها الضباط المحاضرون: «كيف

يتم تعامل القائد مع المحنة إذا استجدّت؟

كيف يتخذ قراراته؟ وما هي الخبرات

والتجارب العملية التي سيتشارك فيها مع الحضور؟»...

وأضافت: «هذا اللقاء هو محاولة لتسليط

الضوء على أوجه التلاقي بين السلوك

العسكري وسلوك الشركات، وتبادل المهارات

الإدارية - العسكرية مع نخبة من طلاب إدارة

الأعمال في لبنان». كما أشارت إلى أن «من

أولويات العماد قهوجي قائد الجيش، تعريف

الطلاب على الوجه الحقيقي للجيش اللبناني.

وفي سبيل تلك الغاية قامت الأفواج الخاصة

بعدة عروض عسكرية في الجامعات والمدارس

### أثر لا يُمحى

المستشار التسويقي في شركة «كليمنتين»

السيد جورج نجم تحدّث ذاكراً أسماء قادة

عسكريين دخلوا التاريخ عبر إنجازات عسكرية

وانتصارات. «ولكن ما لا يعرفه الكثيرون،

أن هؤلاء القادة قد قاموا على مرّ السنين

بإدخال ما لديهم من وسائل وطرق وتقنيات

وتكتيكات وحتى قاموسهم اللغوي، إلى عالم

الأعمال وإدارة الشركات».

ثم قدّم قائمة أمثلة في هذا المجال، «تصوّر

العلاقة الوطيدة والتبادل الوثيق بين عالمي



الشركات والجيش».

فمثلاً كلمة «تموضع» في عالم الأعمال هي

مصطلح يشير إلى التقنيات والوسائل التي

تتبع لوضع منتج في السوق، ولكنه في الأساس،

من ابتكار القادة العسكريين الذين كانوا

يوضعون القوى في الميدان للانتصار على

العدو.

مثل آخر، «الهدف» الذي يستعمل في عالم

الأعمال لحثّ الزبون على الإستهلاك، تماماً

إسهاماً منها في تأمين التواصل بين الجيش

والمجتمع المدني».

من جهة أخرى، استذكرت داغر في كلمتها

الشهداء الأبرار واللواء الركن الشهيد فرنسوا

الحاج، مشدّدة على دور الجيش الجامع

والموحد بين المناطق والطوائف والمذاهب،

«همة الوحيد الولاء للوطن في ضوء الشفافية

والنزاهة، مما أكسبه ثقة اللبنانيين على

مختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم».



كما يحدّد ضابط المدفعية هدفاً لضربه أو تدميره. ومصطلح «استراتيجية» في التسويق والتجارة والمال، أصله عسكري استعمل في الحروب.

كما قدّم نجم بالإضافة إلى الأمثلة اللغوية، قائمة بالتقنيات والمفردات العسكرية التي دخلت عالم الشركات والسوق والأعمال.

ثم قدّم لمحة عن توزيع المداخلات التي قُسمت إلى أربعة محاور معالجة عناوين تتواءم مع العناوين نفسها في عالم الشركات:

- المحور الأول: إدارة العمليات.
- المحور الثاني: الشجاعة والتحفيز.
- المحور الثالث: إعادة التنظيم الهيكلي في أوقات الصعوبات.
- المحور الرابع: التصرف في أوقات الأزمات.

### العمليات والقرار

استهل المحاضرات مدير العمليات في الجيش اللبناني العميد الركن مارون الحتي الذي قدّم مداخلته باللغة الفرنسية، مسلطاً الضوء على ماهية العمليات العسكرية وكيفية إدارتها والشؤون اللوجستية، وكيفية تقدير الموقف من أجل اتخاذ القرار المناسب. وعرض لمحة تاريخية عن كيفية تنظيم هيكلية الجيوش، متحدثاً عن مختلف الأساليب التي يعتمد عليها الجيش في معالجة الحالات الشائكة وكيفية تنسيق الجهود والموارد.

وقد شدّد العميد الركن الحتي على أهمية وضع خطة لإدارة أي عملية، موضحاً أن وضع

الاستراتيجية العسكرية - الوطنية يتم وفق ترابعية بدءاً من السلطة السياسية، مروراً بالمجلس الأعلى للدفاع، ومجلس الأمن المركزي، ووزير الدفاع، ثم إلى قيادة الجيش، وأركان الجيش للعمليات ومديرية العمليات، لتعطى من بعدها أوامر يتم تنفيذها من قبل القوى المنتشرة على الأرض.

بعدها تطرّق إلى مراحل التخطيط، وكيفية تقدير الموقف، وعملية تنظيم العمليات وفق مبادئ الحرب التي تختصر بحرية الحركة وتركيز الموارد واقتصاد القوى. ثم أعطى فكرة عن صفات المخطط الذي يجب أن يكون متفهماً، صلباً، متواضعاً، وعالمياً بأرض المعركة أو مكان تنفيذ العملية.

من جهته، قدّم السيد نجم مقارنة بين من خلالها أن إدارة العمليات العسكرية تشكل المنطلق الأساسي لكل تفكير وتنظيم وإدارة في الشركات العالمية، إذ لا يمكن تخيل مجموعة نفطية عالمية مثلاً، وهي تعمل وتنافس غيرها وتبيع وتنتج من دون إدارة دقيقة لعملياتها.

### الشجاعة والتحفيز...

قائد فوج المغاوير العميد الركن شامل روكز، ركّز في مداخلته على مفهوم الشجاعة والتحفيز. بدأ بلمحة عن الفوج ومهامه، ثم عرّف بالشجاعة التي تعني عسكرياً «تخطّي الخوف في مواجهة مقاتل شرس أو حاجز صعب». بعدها انتقل إلى التعريف بمميزات الجندي الشجاع وأهم خصائص القائد الشجاع مشدداً على ضرورة تفعيل مقومات الشجاعة: الأخلاق، والكفاءة والفعالية، والإنسانية والعاطفة، والإلتزام. واختتم مداخلته بالتحدّث عن عدد من العمليات التي نفذها فوج المغاوير وبفيلم وثائقي عن الفوج.

الشجاعة والتحفيز صفتان تشكّلان أساساً لوصف رجل أعمال بالمدير الناجح، كما يوضح نجم، ويقدم أمثلة عن شركات بنيت على قرار شجاع مثل APPLE وYAHOO وGOOGLE.

ففي الشركات كما في الجيوش، يخرج الشجعان عن الصف ويتميّزون بحب المغامرة والمخاطرة.

### إعادة التنظيم خلال المحنة

العميد الركن جورج نادر قائد الفوج المجوقل، تناول موضوع إعادة التنظيم والهيكلية في أوقات الصعاب والمحنة، مستشهداً بخبرة معركة نهر البارد حيث كان عليه إعادة تنظيم الفوج بعد إصابة قائده. استهل مداخلته بلمحة عن الفوج المجوقل ومهامه وتنظيمه مقدماً مقارنة بين وظائف أركان الفوج وآلية اتخاذ القرار، وهيكلية شركة مدنية. بعدها شرح مقياس الجهوية العملائية للفوج خلال المعركة ومراحل تنظيمه خلال المحنة بدءاً من المرحلة التحضيرية، إلى إعادة تنظيم القتال، ورفع إرادة القتال لدى العسكريين ومن ثم متابعة القتال. وختاماً عرض فيلم قصير عن كيفية سحب جثة شهيد في معركة نهر البارد تحت القصف والخطر.

العسكريون هم من اختبروا الصعاب قبل وجود مجتمع الأعمال والشركات، يقول نجم. فالصعاب التي تتحملها الجيوش وتختبرها من الناحيتين الجسدية والمعنوية، هي أعظم بأشواط من تلك التي تواجهها مجتمعات رجال الأعمال ومدراء الشركات. ويقدم مثلاً عن هذه النقطة بالتحديد، كيف قام كارلوس غصن بإعادة تنظيم شركة Nissan ومن بعدها شركة Renault حين كانتا تمرّان في محنة عصيبة.

### إدارة الأزمات

تحطّم الطائرة الأثيوبية في ٢٥ كانون الثاني (٢٠١٠)، خبرة قدّمها العقيد الركن عبد الكريم هاشم قائد فوج مغاوير البحر، لشرح كيفية إدارة المهمة الاستثنائية التي نفذها الفوج خلال هذا الحادث. بداية، قدّم العقيد الركن هاشم لمحة عن تنظيم الفوج ومهامه بصورة عامة، ثم انتقل إلى عرض أسس إدارة الحادث، مشيراً إلى أنّ المهمة تمت على مرحلتين: البحث عن الطائرة ومن ثمّ انتشار الضحايا والصندوقين الأسودين. بدأ العمل بوضع الخطة، فالتحضيرات، فإيجاز، فالإنتقال إلى البقعة المحددة، فالتنسيق مع Ocean Alert، فالكشف (Scanning)، والتنسيق وإفادة القيادة بالمستجدات (Feed back). كما تحدّث العقيد الركن هاشم عن الصعوبات



والضغوطات التي واجهها عناصر الفوج خلال التنفيذ، مستخلصاً بعض التوصيات. واختتم محاضراته بفيلم يَظهر طريقة تنفيذ عملية انتشال الطائرة الأثيوبية وركابها منذ لحظة تلقي الأوامر وحتى انتهاء المهمة.

التسرّب النفطي الكبير من إحدى منصات الشركة النفطية البريطانية BP في خليج المكسيك... غرق الناقلّة النفطية «أوريكا» التابعة لعملاق الطاقة البريطانية TOTAL... التسونامي الذي اجتاح شواطئ الأرخبيل الياباني، وإلحاقه ضرراً فادحاً بعمليات الشركات اليابانية الكبرى وإنتاجها مثل NISSAN وCANON وSONY وغيرها... أمثلة ارتكز عليها السيد جورج نجم في مقارنته بين الخبرة العسكرية والخبرة المدنية في إدارة الأزمات، ليخلص إلى نتيجة مفادها أنه من أجل مواجهة الكوارث والخروج منها بسلامة، ينبغي على الشركات أن تتحلّى بالإيمان والعزم والدقة، وتلك سمات

عسكرية بامتياز.

### أسئلة وأوسمة

بعد عدد من الأسئلة الإستيضاحية، قدّم الأب الدكتور هادي محفوظ دروعاً تقديرية لكل من قائد الجيش ممثلاً بالعميد الركن

حسن أيوب، والضباط القادة الذين حضروا في هذا اللقاء. من ثمّ انتقل الحضور إلى مأدبة العشاء، حيث تسلّم كل من الضباط ربطة عنق بلون البزة العسكرية قدّمها لهم السيد سامي صعب مدير شركة «كليمنتين»، عربون شكر وتقدير.



### رجل أعمال بربطة عنق عسكرية

تمّ التحضير لهذا الحدث من خلال حملة إعلانية شاملة تضمّنت فيلماً ترويجياً عرض على جميع شاشات التلفزيون وفي صالات السينما، ولوحات إعلانية على الطرقات وإعلانات في المطبوعات (مجلات وجرائد...) إضافة إلى حملة على الـ Facebook والـ Youtube.

سامي صعب (كليمنتين)،

مبدع فكرة الإعلان ومنفّذها، يشرح

أنّ الفكرة الإعلانية كانت نتيجة لكل ما قيل عن الحدث: جمع العالمين المدني والعسكري ودحض الأفكار المغلوطة التي تصوّر الجيش عضلات وقدرات جسدية، وتصور رجال الأعمال فكراً ومنطقاً. فالصفتان تتكاملان في القائد الناجح وفي مدير الأعمال الناجح.

في الشكل، جسّدنا الفكرة من خلال رجل يحضر نفسه للذهاب

إلى اجتماع عمل، يلبس بزّته ويضع ربطة عنق عسكريّة؛ البزة المدنية وربطة العنق العسكرية رمز العلاقة التكاملية بين الجيش وشركات الأعمال.

شارك في إنجاح الفكرة وترويجها أشخاص تطوّعوا لخدمة هذا الحدث: الإخراج لجوانا نمر، مدير التصوير والإضاءة بشير حاج، تصوير ميشال أسطا، إنتاج Talos production، ومعدّات Platform.



إعداد: روجينا خليل



## سبل تعزيز الإرادة والثقة بالنفس

### تعاون لبناني أميركي دعمًا لضحايا الألغام

يحتاج الإنسان عادةً إلى الكثير من الإرادة والثقة بالنفس ليستطيع شق طريقه في الحياة ومواجهة ما يعترضه من صعوبات، فكيف إذا كان الإنسان ضحية انفجار أفقده بعض قدراته أو الكثير منها؟

والسفير العراقي في لبنان عمر البرزنجي، بالإضافة إلى المدربين والطلاب والمنظمين. مدير مركز الإستقرار والانتعاش الدولي شكر قيادة الجيش اللبناني ومدير المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد فهمي على التعاون والضيافة وعلى المساهمة في إنجاح هذا العمل، وهنأ الجميع على النجاح مبدئياً افتخاره بالطلاب الذين أثبتوا قدرتهم على أن يكونوا منشطين بارعين في محيطهم. بدوره، أثنى العميد فهمي على جهود المشاركين وقال: «لقد كان لي الشرف وفريقي أن نتشاطر معكم الآمال والمخاوف ونتعلم معاً مبادئ الإرادة والمثابرة والدعم التماثلي».

وأضاف: «أفتخر كثيراً بأن أعترف لكم بأن أعمال هذه الورشة حققت نجاحاً كبيراً ولافتاً لم يكن له مثيل وأتمنى أن تكون المدخل لأعمال أخرى مماثلة ومتنوعة».

وفي الختام، سلم الدكتور رازفورد والعميد فهمي شهادات تقديرية ودروعاً للذين شاركوا في إنجاح ورشة العمل، طلاباً وناشطين. وبالمقابل، قدم كل من الوفد اليمني والوفد العراقي دروعاً تقديرية لممثل قائد الجيش العميد فهمي عربون شكر ومحبة وانتقل الجميع إلى العشاء وتبادل الأناجب.

وتخلّلتها جلسات حول مبادئ الإرادة والمثابرة والدعم التماثلي، وتطوير مهارات التواصل والبحث عن الناجين، وحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى إجراء تمارين رياضية لهم. وقد أبدى المشاركون تجاوزاً كبيراً وسجلت أعمالهم نجاحاً لافتاً تجلّى في اليوم الأخير من ورشة العمل حيث أدوا أدواراً تمثيلية عبّروا فيها عن أنفسهم بطلاقة، وأظهروا الامتنان لمن ساهموا في تحويلهم من أشخاص منطوين على ذواتهم إلى أشخاص متفائلين بالحياة ومتعلقين بها.

#### حضور وكلمات وشهادات

حضر حفل الإختتام رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد محمد فهمي ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، مدير مركز الإستقرار والانتعاش الدولي (CISR) الدكتور كينيث رازفورد، المستشار السياسي في السفارة الأميركية السيد دايفيد هويل

#### محور الورشة

قد يكون ضحايا الألغام بحاجة إلى دعم معنوي بقدر حاجتهم إلى الدعم الطبي، ليستطيعوا التكيف مع وضعهم الجديد والتغلب على ما يترتب عليه من صعوبات. هذه النقطة بالذات كانت محور ورشة عمل أقيمت أخيراً بالتعاون بين المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام ومركز دعم الإستقرار والانتعاش الدولي (CISR) التابع لجامعة جايمس ماديسون الأميركية. ورشة العمل هذه عقدت في فندق Pin - land في حمانا، تحت عنوان «سبل تعزيز الإرادة والثقة بالنفس لضحايا الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة». شارك في أعمال الورشة ناشطون في هذا المجال من لبنان، العراق، الأردن واليمن





إعداد: باسكال معوض بو مارون



إنشاء جزر  
اصطناعية عائمة في  
البحار والمحيطات لم  
يعد مجرد حلم بل بات  
واقعاً سوف يشهد العالم أولى  
تطبيقاته قريباً، وفي لبنان.  
الدكتور عبد الله ضو هو صاحب هذا  
الإنجاز الذي كان موضوع محاضرة  
له في قاعة العماد نجيم  
في البيرة.

### كيف نستعمل البحر؟

استهل الدكتور ضو محاضرته بشرح حاجات استعمال الإنسان للبحر الذي يختصر بالنقل البحري والانتقال عبر البحار وهو ما يستوجب عاملين هما «السرعة في الإبحار والأمان». لذا فقد صممت السفن بالشكل الهندسي الذي منحها مقدمة حادة لاختراق الموج، وذيلًا ضيقًا قليل العرض لمنع الحركة الدورانية. كما أوجبت السرعة خلق تناسب بين طول السفينة وعرضها على خط المياه قياساً إلى السرعة المطلوبة. أما عامل الأمان فقد أوجب تصميم السفينة مع اتساع

العائمة DHOW4، والذي حاضر في العديد من الجامعات الكبرى في لبنان وفي عدة منتديات لرجال الأعمال العرب، حول الأسس العلمية والاستثمارية لهذه الهندسة التي حصل على الإقرار العالمي بها من أعلى المراجع الدولية في الهندسة البحرية. وقد منح درع الرواد العرب للعام ١٩٩٩ وله عدة مؤلفات:

## جزيرة جونية العائمة في قاعة العماد نجيم

### الدكتور ضو شرح انجازه الفريد والأول عالمياً

#### بطاقة تعريف

في قاعة العماد نجيم وبحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن رفعت شكر نائب رئيس الأركان للعمليات، وعدد كبير من ضباط الجيش والأجهزة الأمنية، وممثلين عن وزارات الأشغال العامة والنقل والسياحة والبيئة والزراعة وعمداء ومديري كليات الهندسة في الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة في لبنان وممثلين عن نقابتي المهندسين في بيروت والشمال والملحقين العسكريين في السفارات المعتمدة في لبنان، ألقى الدكتور عبد الله ضو محاضرة بعنوان «لبنان والكشف العلمي في الهندسة البحرية»، عرض فيها فكرة إنشاء جزر عائمة في المحيطات والبحار، وتحدث عن مشروعه المتمثل بإنشاء أول جزيرة عائمة إصطناعية في العالم مقابل شاطئ حارة صخر في كروان. العقيد غسان عز الدين عرّف بالمحاضر مؤسس جمعية المخترعين اللبنانيين، والحائز الدكتوراه الفخرية من جامعة هاواي تقديراً لمشروعه عن الهندسة المتطورة للجزيرة



بدنها في الوسط لأنه النقطة الأكثر عرضة للإجهاد والضغط. كما أوجب رفع متنها قياساً لحجمها وتصفيح بدنها من الخارج بالكامل. واستفاض الدكتور ضو في تفسير الموجبات التي فرضتها مقتضيات الأمان والسرعة، مما أفضى إلى حتميات في تصميم السفينة أولها ارتفاع مركز ثقلها فوق مركز العوم، الأمر الذي حوّل اهتمام مصمم السفينة إلى تجنب انقلابها رأساً على عقب؛ ثم إن تضخم الفراغ المعمور الأكبر في وسط الجسم العائم وانعكاسه

«مبادئ أولى في إدارة مشاريع المقاولات - ١٩٨٤»، «الغرب في أيدي العرب - ٢٠٠٦»، «تقنية تهجير الأدمة من لبنان - ٢٠٠٨»، «اللبنانيون والدولة الجامعة - ٢٠٠٨». وأشار العقيد عز الدين إلى أن تحقيق هذا المشروع اقتضى إحداث تغيير جذري وشامل في مختلف اختصاصات الهندسة البحرية، وهو التغيير الأول من نوعه والأول في تاريخ هذه الهندسة منذ أنزل الفينيقيون سفنهم إلى البحر.

على الاستقرار أصبح واقعاً. أخيراً فإن عامل ارتفاع المتن الرئيس جعله سجنًا مؤقتًا لأن راكبي البحر لا يتمتعون بأي من ميزاته بل هم محكومون بالبقاء داخل «سجونهم» حتى وصولهم إلى البر.

وأوضح المحاضر أن تأمين الأمان والسرعة جعل المهندس محكومًا باعتبارات لا يمكن تجاهلها في بناء السفينة وكلها على حساب الراحة البشرية. والجدير بالذكر انه ومذ بدأ الفينيقيون بناء السفن وضعوا قوانين هندسية محددة لم تتغير حتى اليوم، إلا بالحجم ونوعية المواد المستخدمة مع التطور التكنولوجي.

### تغيير الوجهة!

في مواجهة عامل استخدام البحر للنقل والانتقال، تحدّث الدكتور ضوّ عن فكرة جديدة وهي تغيير وجهة استعمال البحر بشكل يتيح للإنسان أن يقيم على سطحه من دون أن يخشى الانقلاب رأساً على عقب، ما يوجب

بعد اجتماع دام ثماني ساعات نوّشت خلاله الهندسة الخاصة بالجزيرة والمواد المستخدمة ومدى توفيرها الأمان والاستقرار والسلامة من الناحيتين البشرية والبيئية.

وعلى الأثر استقدمت المواد الأولية من الدول الأوروبية الأمر الذي لم يتمّ من دون صعوبات واجهت الشركة في ذلك، كما استقدمت أنظمة المعلوماتية التي تعتمد في التصميم والبناء، ووظفت الكفاءات البشرية العالية للإشراف على التنفيذ، وذلك في مصنع خاص أنشئ لهذه الغاية في منطقة جونية، حيث سيتمّ تركيز هذه الجزيرة العائمة.

### عائمة ومتحركة!

تحدّث المحاضر عن مشروع الجزيرة العائمة الذي هو بصدد تنفيذه وهو أول مشروع من نوعه في العالم، تمّوله شركة «جزيرة جونية العائمة» المملوكة من قبل ضوّ والدكتور السعودي طلال علي الشاعر. وتبلغ مساحة الجزيرة ٣ آلاف متر مربع ويصل مجموع المساحة المبنية منها إلى ٩ آلاف متر مربع بكلفة تقارب ٢٥ مليون دولار، وتشمل فندقاً ٥ نجوم يضم ٥٨ غرفة فخمة مع ٤ أجنحة رئاسية و٤ فاخرة و١٠٤ كابينات ونايت كلوب خارجي (٢٠٠ شخص) وداخلي (١٦٠ شخص) ومطعم على الروف، إضافة إلى جاكوزي ضخمة وبركة سباحة و٣ صالات للحفلات بسعة ٣٧٠ و١٣٠٠ و١٥٠٠ شخص.

والجدير بالذكر أن هذه الجزيرة متحركة إذا اقتضى الأمر بحيث يمكن

أن تقارب الشاطئ حتى عمق المترين من الماء. ومن المتوقع أن ينجز المشروع خلال فترة عامين وجدواه الاقتصادية عالية جداً تصل وفق دراسة متخصصة إلى ٥١ بالمائة، أي أنها يمكن أن تسترد قيمة كلفتها الإجمالية بفترة لا تتجاوز السنتين.

وبعد نهاية المحاضرة أجاب الدكتور ضوّ عن أسئلة الحضور الذي أبدى اهتماماً واضحاً بالموضوع الشيق، وقدم العميد الركن شكر باسم قائد الجيش درعاً تقديرية للمحاضر.

(fiber glass) التي تدخل في صناعتها، من جعل مركز العوم فوق مركز الثقل؛ أي أن الغواطس التي تحمل الجسم العائم أصبحت في مركز عال فيما قواطع الحديد الثقيلة أصبحت في موقع أدنى. كما أن نظام «space frame» سمح بخلق مسطح طويل وعريض وأسفل خط مستقيم لا يتكرّر الموج عليه، بل يدخل في بدن الجزيرة من الأسفل فيتشتت في اتجاهات مختلفة.

وأشار المحاضر إلى أن الهدف من إقامة الجزيرة العائمة سيأتي بالدرجة الأولى، إلا أنها وفي مناطق أخرى من العالم يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية أو لوجستية أو اقتصادية؛ فالجزيرة العائمة المقامة على مسار السفن والطائرات تؤمن سندا لهذه الأخيرة في حال غرقها أو سقوطها في البحر، وذلك عبر تأمين الوصول السريع لفرق الإنقاذ إلى مكان وقوع الحادث، إضافة إلى تخفيض أكاليف الأساطيل البحرية. كما يمكن الاستفادة منها لإقامة قواعد عملاقة متحركة في المياه الدولية



للاستخدامات العسكرية السرية.

وتطرّق الدكتور ضوّ إلى تجربته عندما أقام نموذجاً عن الجزيرة العائمة استغرق بناؤه عدة سنوات وتمّ تنفيذه وتجربته بنجاح في منطقة بنّيه في عاليه. وعلى الأثر بدأت المشاورات والاستعدادات وتقديم التصاريح والطلبات لإقامة جزيرة عائمة ضخمة على المياه الإقليمية اللبنانية، ومنها موافقة هيئة الملاحة الدولية في فرنسا BureauVeritas والتي أعطت إقراراً كاملاً بصحة هذا الحدث العالمي،

جعل مركز الثقل تحت مركز العوم. والأهم في الفكرة الرائدة أنها تؤمن عاملي الاستقرار والأمان مع توفير أقصى الإمكانيات لراحة الإنسان ورفاهيته على سطح المياه، والسماح له باستعمال البحر لممارسة هواياته، خصوصاً مع وجود متن منخفض يؤمن تواصلًا حسيًا مع الماء.

وشرح الدكتور ضوّ فكرة بناء الجزيرة العائمة التي أحدثت تغييرات جذرية في الهندسة البحرية، حيث مكنت مادة «فايبر غلاس»

# لبنان

## لن يخسر الحرب المقبلة

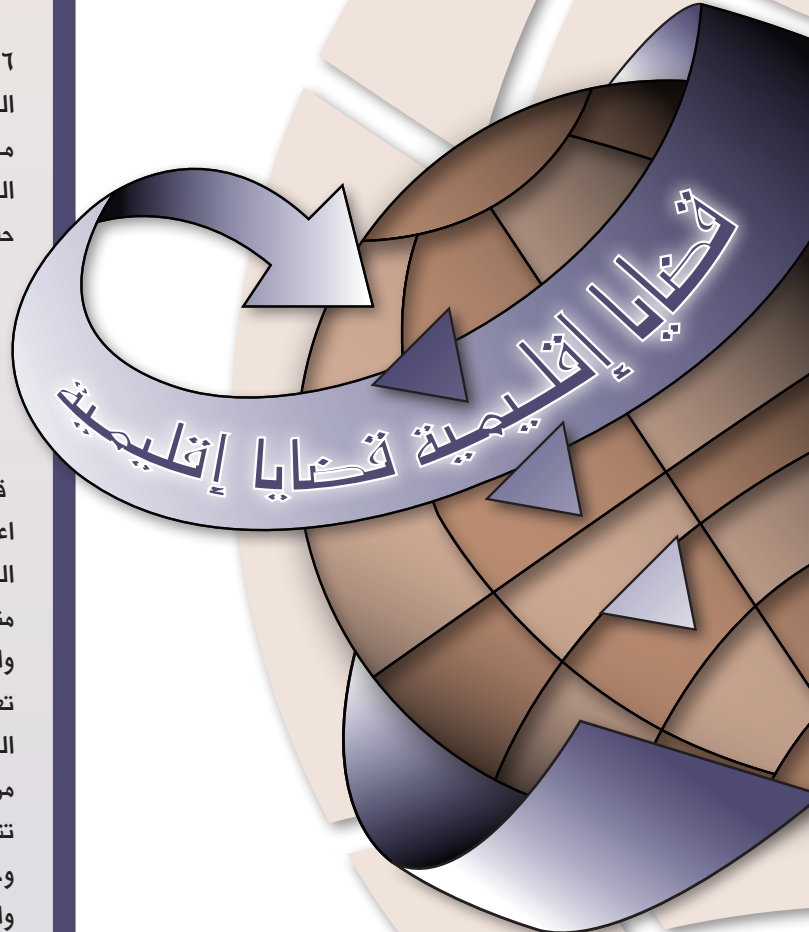
ذات تدريب خاص لمواجهة التكتيكات التي يعتمد عليها الجيش والمقاومة في التصدي للاعتداءات الصهيونية، إلى جانب فتح قنوات تعاون مع بعض أجهزة الأمن الاقليمية بكل أسف، فقط من أجل مسح العار الذي لحق بجيش العدوان الصهيوني على مدى ثلاثة عقود من الزمن. هذا ناهيك عن قيام اسرائيل ايضاً بسلسلة من الإغتيالات الإجرامية التي طاولت بعض قيادات الوطن وقيادات المقاومة من أجل تحريك الفتن وانهاك الجبهة الوطنية الداخلية بحروب لا تنتهي من التشكيك وسوء الظن ببعضنا البعض على الطريقة الاستعمارية التقليدية «فرق تسد». ولكن اسرائيل لم تكن تدرك انها بهذه الروح الاجرامية الخبيثة إنما كانت تحفر قبرها بيدها وتضع نفسها أمام تداعيات خطيرة لا يمكنها التحكم بها لوحدها.

ففي المرة السابقة حقق لبنان بجيشه وشعبه ومقاومته انتصاراً أسطورياً، وهو الآن وفي المستقبل مرشح لأن يصنع المعجزات من خلال إرغام الكيان العدواني الصهيوني على النزول من على الشجرة العالية التي وضع نفسه

منذ أن وضعت حرب تموز ٢٠٠٦ أوزارها، وإسرائيل وكل القوى المؤيدة لها والمتعاونة معها، تعمل على استخلاص العبر من الهزيمة المخزية التي حلت بالجيش الإسرائيلي، وعلى إزالة العيوب والمعوقات التي انكشفت ابان الحرب.

إن لبنان المحروم دولياً مقومات صون قواه العسكرية الرسمية (الدفاعية قبل الهجومية) وتنميتها، اعتمد من أجل تعويض هذا الحرمان، على معادلة ذهبية مثثلة الأضلاع تشمل الجيش والمقاومة والشعب. هذه المعادلة تعني حشد كل الطاقات القومية المتوافرة من أجل حماية الوطن من الاعتداءات الإسرائيلية التي لا تنتهي، والتي تستهدف وجوده في وحدته الجغرافية والديموقراطية والجيوسياسية.

لقد طفقت اسرائيل تبحث عن عملاتها في الداخل والخارج، ووظفت أموالاً طائلة لصالح من لديه الاستعداد لاختراق صفوف المثلث المشار إليه بحثاً عن ثغرات أو معلومات مهما كانت بسيطة أو بدائية. كما عملت على إعداد مجموعات قتالية



إعداد:

إحسان مرتضى

باحث في الشؤون الاسرائيلية

فيها، فيهبط إلى المرتبة الثانية عسكرياً ويفقد القدرة على التهديد والوعيد ويتحول من دولة اقليمية عظمى إلى دولة أقل من عادية، لا سيما ازاء امكان تحوّل الحرب، في حال حصولها، من حرب مواقع ثابتة، إلى حرب متحركة تضم عشرات الآلاف من المقاتلين اللبنانيين المدججين بالسلاح والمعرفة والروح المعنوية العالية واليقين بامتلاك حق الدفاع عن الأرض والكرامات.

اليوم يشعر اللبنانيون، بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، بأنهم يملكون الدرع والسيف، وأنهم قادرون على التأثير بقوة وثبات على قرارات العدو سياسياً وعسكرياً، خصوصاً وأن هذا العدو قد انكشف أمام الملاء بكل عيوبه وشوائبه ونقاط ضعفه التي منها ما يلي:

• لقد تبين أن جنود العدو هم جنود مدللون تخور قواهم بسرعة في المواجهات الحقيقية والمؤثرة، لا سيما أن حرص القيادة السياسية الشديد على أرواحهم، قد أدى بها إلى اتخاذ اجراءات كثيرة ومعقدة من أجل الحفاظ عليهم وعلى رفاهيتهم. هذا الأمر انعكس سلباً على معنوياتهم وعلى التزامهم معاني الفداء والتضحية، مما وضعهم أمام حساب أولويات بالغ الصعوبة في أثناء وجودهم في خضم المعركة.

• تعاني اسرائيل حالياً ومنذ أكثر من عقدين من الزمن من حالة متقدمة جداً من الفساد المادي والأخلاقي الذي ينخر كيانه ومفاصلها، إلى حد أن اثنين من رؤسائها قد أخرجوا من مقر

الرئاسة بخزي. كما تمّ التحقيق مع العديد من الوزراء ورؤساء الحكومات في تهم وارتكابات أخلاقية واختلاسات مالية واستغلال مواقع السلطة بجني المكاسب الوظيفية والمالية، إلى حد أن بعض الصحافيين وصف اسرائيل بأنها باتت تشبه دول العالم الثالث في مجال الفساد والتدهور الأخلاقي.

• لقد خسرت اسرائيل كبار قادتها وروادها التاريخيين ممن كانوا يسمون بجيل « الصبار » اي الجيل المؤسس من أصحاب الأيدي الخشنة والقامات الغليظة أمثال بن غوريون وغولدا مئير وشارون وسواهم.

• لقد فقدت اسرائيل قدرتها على احتكار السلاح وعلى السيطرة المنفردة على البر والبحر والجو. وبات اعداؤها حالياً يملكون خيارات وبدائل كثيرة لكسر هذا الإحتكار وإعادة التوازن للردع المتبادل.

• لم يعد المجتمع الإسرائيلي مجتمعاً متماسكاً ولا موحداً امام المخاطر والضعفوطات. فمرحلة بناء الدولة قد انتهت، وبدأ الحديث عن مرحلة ما بعد الصهيونية، ومرحلة البحث عن الحياة الفردية المريحة القائمة على السعي الحثيث لتحقيق

المتعة والرفاهية والمال باعتبارها أهم القيم الوجودية، الأمر الذي لا يتناسب مع متطلبات الحرب والعدوان.

• لم يعد المجتمع الإسرائيلي قادراً على تحمل الخسائر الفادحة في الأموال والنفوس بعدما تبين له بأن ما يسمى بجيش الدفاع الإسرائيلي لم يعد يستطيع تحقيق كل شيء في أي زمان ومكان، وأن ثمة حدوداً ومعوقات سياسية ومادية للقدرة العسكرية مهما كانت متطورة ومتقدمة وفتاكة. وقد كشف نائب وزير الحرب الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط متان فلنائي في دراسة عن المخاطر الاستراتيجية المحدقة باسرائيل (نشرتها مجلة «بمكانيه» العسكرية بتاريخ ١١/٢٤/٢٠١٠)، عن أن ٤٠ ٪ فقط من الجبهة الدخلية تحت الحماية، وأن ٦٠ ٪ ما زال مكشوفاً ولا يمكن حمايته في حال اندلاع حرب.

لقد كشفت حرب العام ٢٠٠٦ عن حجم التناقض الكبير بين دعم المجتمع الإسرائيلي للحرب بنسبة مرتفعة للغاية، وبين استعداده المتدني جداً لتسديد ثمنها وكلفتها من الخسائر المادية والبشرية، الأمر الذي أدى الى ضعفة الردع الإسرائيلي وإنزاله إلى أدنى درجة منذ عقود،

خصوصاً وأن اسرائيل قد فقدت قدرتها على تكرار ما حققته العام ١٩٦٧ من انتصار عسكري سريع وحاسم وبأقل الخسائر البشرية.

باختصار يمكن القول إنه على ضوء التجارب السابقة منذ منتصف الثمانينيات وحتى اليوم مروراً بعام التحرير العام ٢٠٠٠، وعلى ضوء التطورات الهائلة الحاصلة في المنطقة على مستوى تغيير العديد من الأنظمة العربية، فقد ارتفع الشعور بالثقة بالنفس والاعتزاز الوطني لدى الشعوب العربية، في حين تراجع الشعور بالأمن الشخصي لدى الإسرائيليين، وتراجع معه مبدأ الحدود الجغرافية الأمنية وبرزت صعوبة السيطرة والتحكم بمسرح الوقائع والأحداث نتيجة تداخل الميدان المدني والعسكري.

يضاف إلى ما تقدم فقدان القدرة على احتكار المبادرة، ازاء ارتفاع التكلفة المادية والبشرية في المواجهة، ومحدودية الاستخدام الواسع للقوة العسكرية وانعدام الأمل في حسم أي مواجهة مقبلة، وتقرير لجنة فينوغراد لم يقصر في كشف عيوب العدو وعوراته مدنياً وعسكرياً. فقد تحدث بتقنية عالية عن الاخفاقات والثغرات الخطيرة في عمليات اتخاذ القرار والتنسيق والعمل الجماعي، وعن اخفاق القيادة العسكرية في الاستعداد والجاهزية وانعدام التفكير والتخطيط الاستراتيجي وحماية الجبهة الداخلية. إن هذه الحقائق كلها إنما تزيدنا ثقة بأنفسنا وحقنا المقدس في الدفاع عن وطننا الذي سنحميه بقدراتنا وسننتصر لأجله.

**على ضوء التطورات الهائلة الحاصلة  
في المنطقة ارتفع الشعور بالثقة  
بالنفس لدى الشعوب العربية  
في حين تراجع الشعور بالأمن  
الشخصي لدى الاسرائيليين**



# ÊTRE ET DEVENIR

«Le but de l'éducation est de remplacer un esprit  
vide par un esprit ouvert.» Malcom S. Forbes

- Faculté de Gestion et des Sciences Commerciales
- Faculté d'Ingénierie
- Faculté des Beaux-Arts et des Arts Appliqués
- Faculté des Sciences et de Génie Informatique
- Faculté des Lettres
- Faculté des Sciences Agronomiques
- Faculté de Philosophie et des Sciences Humaines
- Faculté de Droit
- Faculté de Médecine et des Sciences Médicales
- Faculté Pontificale de Théologie
- Faculté de Musique
- Institut Supérieur des Sciences Politiques et Administratives
- Institut d'Histoire
- Institut Supérieur des Sciences Infirmières
- Institut de Liturgie



ÊTRE ET DEVENIR



Tél +961 9 600 000 | [usek@usek.edu.lb](mailto:usek@usek.edu.lb) | [www.usek.edu.lb](http://www.usek.edu.lb)

يشهد العالم العربي منذ مطلع العام الحالي حراكًا شعبيًا مستمرًا، وصل في بعض دوله إلى الثورة على النظام السياسي القائم وإسقاطه، وإلى أعمال عنف واقتتال دموي ما بين قوات السلطة الحاكمة والقوى المعارضة له في دول أخرى. وأيًا تكن نتائج هذا الغليان، فالأكيد أن

العالم العربي يشهد مرحلة حاسمة في تاريخه، وهو في الغد لن يكون كما كان بالأمس. في ما يلي أضواء على الوطن العربي الذي تضم أراضيه ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي، وتقطنه ثالث أكبر مجموعة بشرية، وهو لو اجتمعت قدراته يومًا، لكان العالم على غير ما هو عليه...

التي أنشئت العام ١٩٤٥، وهي منظمة دولية إقليمية ترى علاقات دولها البينية (بين دولها ميثاق مشترك، وإتفاقيات ومعاهدات وإجتماعات دورية وقمم سنوية) وتسعى إلى تطوير علاقاتها الدولية، بما فيها منظمة الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي وسواها من المنظمات الدولية الإقليمية والعالمية.

#### الموقع

يقع العالم العربي بمعظمه ما بين خطي العرض ٢ جنوبًا و٣٧،٥ شمال خط الإستواء، وما بين خطي الطول ١٧ غربي غرينيتش والخط ٦٠ شرقي غرينيتش، ما عدا دولة جزر القمر التي تقع على خط عرض ١٢ جنوب خط الإستواء وخط الطول ٤٢،٥ شرقي غرينيتش.

### العالم العربي يتغير بسرعة

## ماذا عن الغد إذا اجتمعت قدرات العرب؟

#### الوطن العربي

يعرّف العالم العربي جيوبوليتيكياً بأنه ذلك الحيز الجغرافي من العالم الذي تسكنه الشعوب العربية والذين يتكلمون اللغة العربية، أمّا العرب فيفضلون مصطلح «الوطن العربي» لأن ما يجمع العرب هو الكثير من الروابط الثقافية والدينية والحضارية والتاريخ المشترك، وليس اللغة وحدها. وهناك من يطلق عليه مصطلح «الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (وزارة الخارجية الأميركية مثلاً). يتألف العالم العربي أو الوطن العربي من ٢٢ دولة، (دولة فلسطين ضمناً) وتنضوي جميعها في ما يعرف بـ «جامعة الدول العربية»،



يمتد العالم العربي فوق قسم من اليابسة في قارتي آسيا وأفريقيا، ما بين المحيط الأطلسي في الغرب والخليج العربي في الشرق بطول حوالى ٦ آلاف كلم، ومن حدود تركيا شمالاً وحتى جنوب السودان وسط افريقيا جنوباً بعرض حوالى ٤ آلاف كلم.

وبذلك فهو يشغل شمال افريقيا وغرب آسيا ويقسم إلى قسمين يفصل بينهما البحر الأحمر: بلاد المشرق العربي وبلاد المغرب العربي، ويشاطىء البحر الابيض المتوسط من جهتيه الجنوبية والشرقية، كما يضم بين قسميه البحر الاحمر، ومضيق باب المندب وقناة السويس، ويطل من الجهة الجنوبية الشرقية على بحر العرب والمحيط الهندي، ويفصله عن بلاد فارس شرقاً الخليج العربي- الفارسي، ومضيق هرمز. وتشغل الصحراء الافريقية الكبرى جزءاً كبيراً

منه وتشكل فاصلاً ما بينه وبين باقي الدول الافريقية من الجهة الجنوبية، ويعتبر مضيق جبل طارق فاصلاً بينه وبين اوروبا شمالاً.

### المساحة

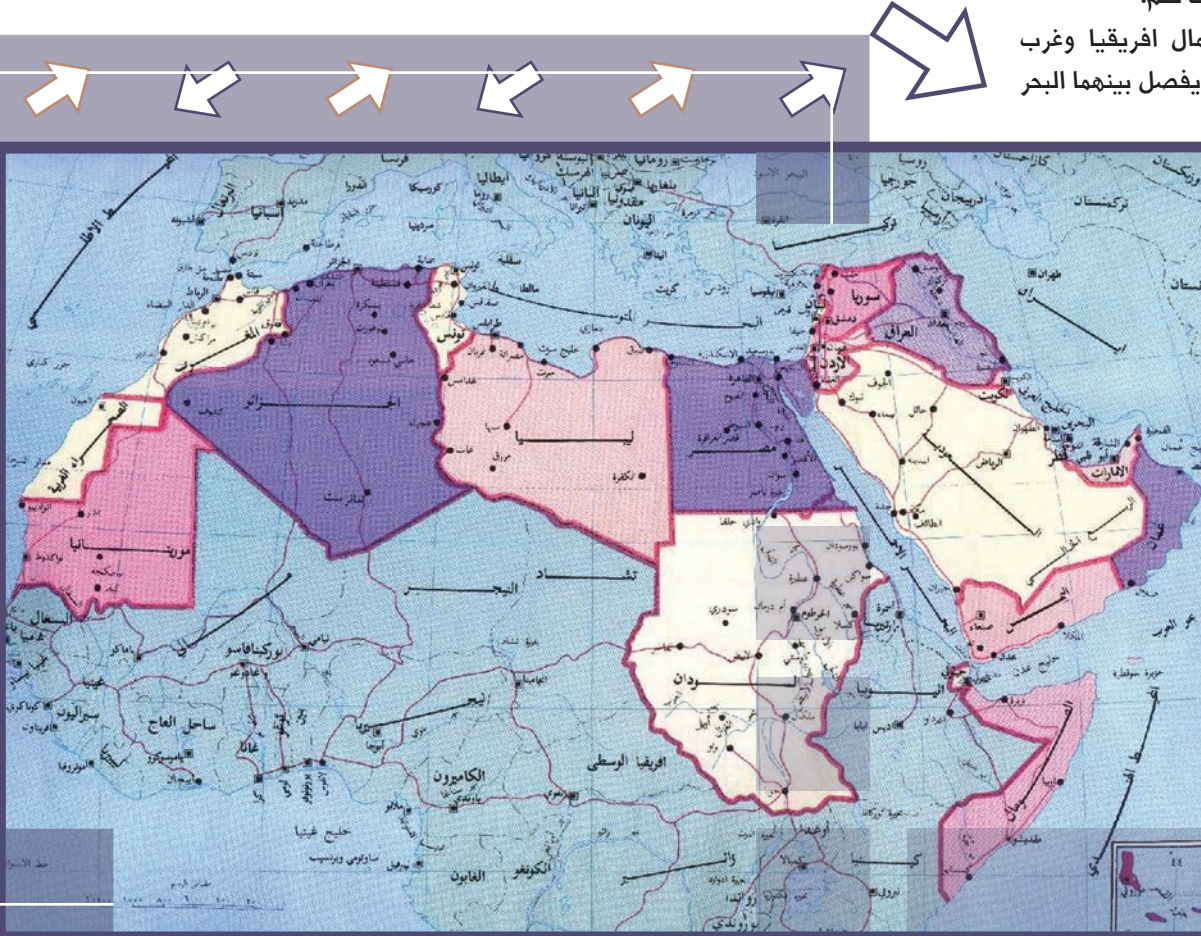
تزيد مساحة العالم العربي عن ١٤ مليون كلم<sup>٢</sup> وهو ثاني كيان جغرافي سياسي يضم مجموعة بشرية متجانسة بعد روسيا الاتحادية (١٧ مليون كلم<sup>٢</sup>).

تبلغ مساحة القسم الأفريقي من العالم العربي أكثر من ١٠ ملايين كلم<sup>٢</sup> أي حوالى ٧٢٪ من مساحته الإجمالية، أما القسم الآسيوي فمساحته حوالى ٤ ملايين كلم<sup>٢</sup> أي

حوالى ٢٨٪ منه.

تشكل الصحراء القسم الأكبر من مساحة العالم العربي وبخاصة في دول شمال أفريقيا وشمال السودان والجزيرة العربية والعراق (حوالى ٩٠٪). أما السهول فتشكل حوالى

الحديد، الذهب، الفضة، البلاتين، النحاس، اليورانيوم والفحم الحجري وسواها). وإن تميزت بعض الدول العربية في إنتاج مادة «الرثبق» (mercure) كالجزائر، أو الرصاص والفوسفات كمغرب، أو الكتان



والقطن كمصر، والزيتون كتونس، فإن ذلك غير كاف لاعتباره غنياً بالموارد وبخاصة بعد معرفتنا طبيعة أرضه الصحراوية وصعوبة الحياة والزراعة فيها لافتقارها الى مصدر أساسي للإنتاج هو الماء.

يعتبر العالم العربي فقيراً بالماء، فموارده لا تكاد تكفي سكانه الذين يتزايدون عاماً بعد آخر، كما أن هناك إختلالاً حاداً ما بين موارد الماء وعدد السكان فيه.

كذلك تعتمد بعض دوله على مصادر المياه والأنهار من خارج حدودها كمصر والسودان والعراق وسوريا وفلسطين والأردن، وهذا ما شكّل ويشكّل عنصراً مؤثراً على أمن

٦٪ من مساحته وبخاصة في الدول المطلة على البحر المتوسط.

وتشغل الجبال (فوق ٢٠٠٠ متر) قسماً مهماً من دول شمال أفريقيا وغربي آسيا كبلاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس والسودان) وبلاد الشام (سوريا ولبنان وشرق العراق) وجنوب شبه الجزيرة العربية (السعودية واليمن).

### الموارد الطبيعية

في ما يتعلق بالثروات المعدنية، لا يختزن العالم العربي كميات كبيرة من المعادن الثمينة أو المهمة في الصناعات الحديثة (خام

هذه الدول المائي والغذائي والصناعي والإستراتيجي، ما أدى إلى أزمات سياسية وإقتصادية صعبة. وعلى هذا الأساس قد يشهد العالم العربي في المستقبل القريب صراعاً مائياً يمكن أن يتخذ طابعاً عنيفاً إذا لم

العالمي والحياة البشرية المعاصرة (٦٠٪ من الإحتياط العالمي). وهذا ما جعل المنطقة عامل جذب للدول المتقدمة والكبرى، وحول الشرق الأوسط إلى مركز إستراتيجي وحيوي لمعظم دول العالم، مما فاقم أزماته الداخلية

مما يجعل عددهم اليوم (٢٠١١) يرتفع إلى حوالي ٣٨٠ مليوناً، بزيادة معدلها ١٠ ملايين كل عام. لكن هذه الزيادة قد تكون غير دقيقة إذ أن بعض المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة تقدرها بنسبة ٢٠٥ سنوياً (حوالي ٦ ملايين سنوياً)، مما

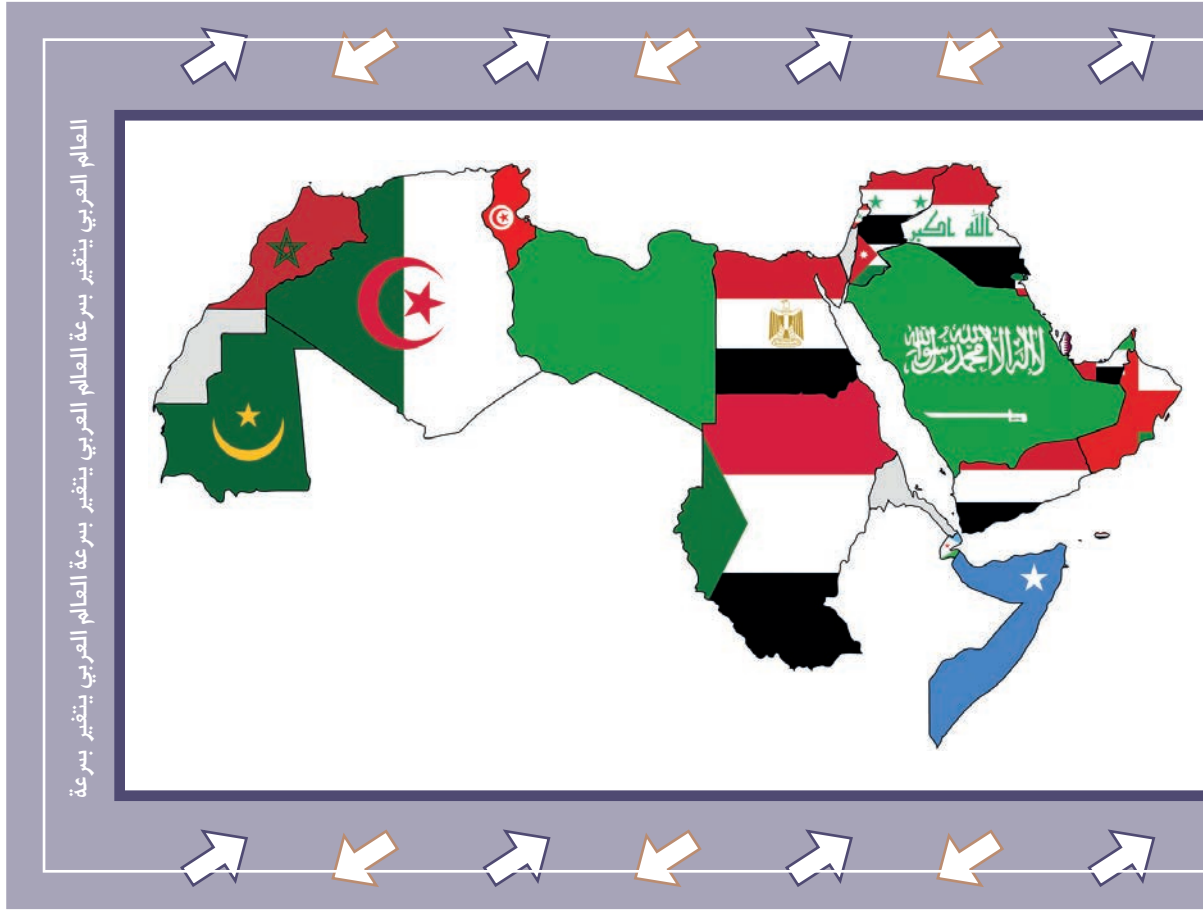
يجعل عددهم اليوم يراوح ما بين ٣٦٠ و ٣٧٠ مليون نسمة.

وهناك ترجيحات إحصائية تقدر أن سكان العالم العربي سيصبحون حوالي ٤٧٠ إلى ٤٨٠ مليوناً بحلول العام ٢٠٢٥ إذا استمرت الزيادة السكانية على الوتيرة نفسها، مع تحسن الطبابة والمعيشة وإنخفاض نسبة الوفيات عند الأطفال. يتضح مما سبق أن العالم العربي هو ثالث أكبر مجموعة بشرية في العالم بعد الصين والهند. هذه المجموعة تقيم فوق ثاني أكبر مساحة في

العالم بعد روسيا الاتحادية وتملك أضخم إحتياط في العالم للنفط والغاز، وهي أكبر مصدر لهما، وقد قدر الناتج المحلي (GDP) لدول الجامعة العربية الـ ٢٢ للعام ٢٠١٠ بحوالي ٢ تريليون دولار أميركي.

وتقول دراسات ومنظمات دولية إن ثلث هذا الناتج يصرف على التسلح، وثلثه الآخر يذهب فساداً، وما تبقى يصرف على تنمية البلاد والعباد.

كما تشير الإحصائيات إلى أن حوالي ٢٢٠ مليون نسمة من العدد المذكور في إحصائية العام ٢٠٠٧ يعيشون في القسم الأفريقي (٦٠-٦٥٪)، بينما يعيش الباقي في القسم



تتم عملية ترتيب تقوم على مبادئ القانون الدولي المتعلقة بتوزيع حصص مياه الأنهار الدولية وفق مفهوم العدل والإنصاف. وقد تستغل قوى أخرى هذا الخلل وتستعمله كسلاح إستراتيجي للتأثير على هذه الدول أو ابتزازها سياسياً وإقتصادياً وبخاصة دول حوضي النيل والفرات.

إن ما حرّمته الطبيعة لهذا العالم العربي من موارد ضرورية ومهمة لتطور إقتصاده وتنميته بوتيرة متسارعة كما ذكرنا، عوّضته بما منحته إياه من ثروات خيالية من النفط والغاز الطبيعي، مما جعله أغنى بقاع الأرض بهاتين المادتين الضروريتين للإقتصاد

وأضفى على أي حدث فيه بعداً عالمياً تستغله هذه الدول بما ينسجم مع مصالحها، فكانت المخطط والمنفذ لكثير من الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية منذ مطلع القرن العشرين وحتى اليوم.

#### السكان

قدر «كتاب وقائع العالم» للعام ٢٠٠٧ والذي تعدّه وكالة الإستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إي» (CIA WORLD FACTBOOK) عدد سكان العالم العربي بـ ٣٣٨ مليوناً و ٦٢١ ألف نسمة تقريباً. واعتبر أن العرب يتزايدون سنوياً بمعدل ٣٪

الآسيوي من العالم العربي (٣٥-٤٠٪)، أي حوالى ١٢٠ مليون نسمة. ويمكن إضافة عدة عشرات من الملايين من العرب الذين يعيشون خارج العالم العربي وفي كل القارات الأخرى تقريباً.

## التاريخ العربي

يعتبر بعض المؤرخين وعلماء الآثار والأجناس أن هذه المنطقة من العالم قد شهدت فوق أرضها قيام أحد أقدم التجمعات والحضارات البشرية منذ آلاف السنين، يشهد على ذلك ما تمّ إكتشافه من آثار وكتابات قديمة تؤكد ثبوت هذه النظرية وصحتها، ولعلّ أكثر ما يدعّمها كون المنطقة العربية مهد الأديان التوحيدية الثلاثة، مما يؤكد وجود تجمع وحراك بشري كبير فوق أرضها منذ القدم.

كذلك تؤكد بعض مدونات التاريخ القديم الحجرية والمسمارية والفينيقية والمهيروغليفية المصرية واليونانية، أن هذه المنطقة كانت مركز تاريخ العالم ونقطة الوسط في التجارة ما بين الشرق والغرب.

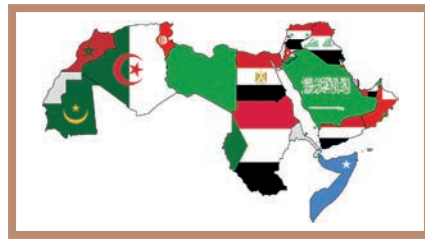
كما يعتبر بعض المؤرخين أن الذين سكنوا هذه المنطقة انطلقوا من مصدر واحد هو منطقة الجزيرة العربية ومحيطها، وقامت من خلال هجرات متتالية، نتيجة تغير المناخ والتصحّر، بالانتشار في مناطق ما عرف بالهلال الخصيب وبلاد ما بين النهرين ومصر وشمال أفريقيا وربما أنحاء أخرى من العالم، سعيًا وراء الماء والكلأ.

عاشت هذه المنطقة صراعات داخلية بين شعوبها وأقوامها وبين هذه والخارج، منذ عصر الممالك المصرية القديمة إلى الغزو الفارسي واليوناني والروماني والبيزنطي وحتى الفتح العربي الإسلامي في القرن السابع الميلادي، الذي وحّدها تحت سلطة الدولة العربية الإسلامية.

بعد ذلك أتى الفتح العثماني الذي انتزع السلطة الدينية (الخلافة الإسلامية) من العرب وألحقها بالأتراك حتى مطلع القرن العشرين (١٩١٤). عندما انهزمت الخلافة العثمانية أمام القوى الأوروبية الكبرى

في الحرب العالمية الأولى، فرضت الدول الأوروبية سيطرتها على المنطقة وقسمت العالم العربي ورسمت برصاص أقلامها وأسلحتها الحدود بين أقطارها وفق مصالحها ومخططاتها، الآنيّة منها والمستقبلية (سايكس-بيكو).

ومن الملاحظ أن أكثر الحدود ما بين الدول العربية خطوط مستقيمة وقد رسمت «بالقلم والمسطرة»، حتى أنه يقال إنّ السيدة غترود بل (القنصل البريطاني)، التفتت إلى أحد الأشخاص في أثناء عملها في رسم الحدود بين العراق والأردن، فأنحرف القلم والمسطرة فوق الخريطة ما أضاف مساحة للأردن من دون مبرر ديمغرافي أو جغرافي. ويعلّق أحد المؤرخين البريطانيين (جيم كراو) من جامعة «نيو كاسل» على ذلك قائلاً: «من دون الغش الإمبريالي البريطاني فإن دولاً كثيرة في منطقة الشرق الأوسط ما كان يجب أن توجد



بالطريقة التي وجدت فيها، ولكن السيدة البريطانية غترود بل كانت واحدة من بين ثلاثة بريطانيين خلقوا دول الشرق الأوسط كما يتناسب مع المصالح البريطانية».

بعدما انتهى الحكم العثماني في البلاد العربية، سقطت هذه البلاد تحت حكم الدول الإستعمارية الأوروبية المباشر بأسماء وصفات متعددة، منها الإنتداب أو الوصاية أو الحماية أو غيرها من الصفات التي تخفي أو تخفف من حقيقة الحكم الأجنبي لهذه البلاد وتصرفه المطلق بالأرض والبشر. لقد تصرف الحكم الأجنبي وفق منظومة مصالحه وإتفاقاته بعد شق قناة السويس وإكتشاف النفط، ووفق رغبته في منع قيام كيان سياسي عربي موحد وقوي يشكل تهديداً لمصالح دول الغرب

في المستقبل. إلا أن الشعوب العربية ثارت على هذا المستعمر ودفعت الدماء حتى نالت إستقلالها تباعاً وأنهت فترة الإستعمار الأجنبي مع مطلع سبعينيات القرن العشرين (ما عدا فلسطين)، مستفيدة من مرحلة إنقسام العالم إلى معسكرين: شرقي وغربي ومرحلة الحرب الباردة بينهما.

غير أنّ اللافت أن هذه الدول العربية التي قامت على أسس ونظم مختلفة تراوح ما بين الجمهورية والملكية أو الإمارة أو السلطنة أو الإتحاد الفدرالي، عانت دائماً التدخل الخارجي وما زالت تعانيه. وهذا ما جعلها تتمحور هنا وهناك فتتفق أو تختلف وفق منظومة المصالح الدولية، حتى أن الجامعة العربية تحولت إلى منتدى خطابي لنقل الرسائل الدولية المختلفة من دون أن يعبر فعلاً عن مصلحة الدول العربية وهموم شعوبها، ولا هو توصل إلى رسم استراتيجيات لمستقبل أفضل ترفع عن كاهل هذه الشعوب أعباء الفقر وسوء التنمية، أو تتيح للحاق بركب التطور العلمي والتقني وإيجاد فرص العمل لملايين من الشباب المتعلم. فلا سوق عربية مشتركة ولا دفاع عربي فعلي مشترك ولا تنمية عربية مشتركة توازن بين الدول الغنية والدول الفقيرة، أو توازن ما بين الموارد المختلفة والمتنوعة لهذه الأقطار وفق مفهوم التكامل الإقتصادي، مما يتيح لمجموعها أن يتحول الى كيان إقتصادي قوي يفرض نفسه بين المجموعات الكبرى في العالم أسوة بالإتحاد الأوروبي أو الأمريكي أو الآسيوي ويعوض عن الهجرة المستمرة للكفاءات العربية نحو بلاد الإغتراب.

العالم العربي القديم يتغير بسرعة فعسى أن يكون الآتي محققاً لآمال شعوبه وطموحاتها.

## المراجع:

- www.wikipedia.org Arab world
- www.adc.org/education/facts-about-arab-and-the-arab-world.
- www.arabworldnews.com

# كالييري حنا حداد

افرش بيتك بـ \$100  
بماية دولار شهرياً  
بدون دفعة أولى

أسعار خاصة لأفراد المؤسسة العسكرية وعائلاتهم

اوتوستراد البترون - سنتر حداد ٠٣/٦١٣٥٤٢ - ٠٦/٧٤٢٥٤٢  
Autostrad Al Batroun, centre H. Haddad 03/613542 - 06/742542

## لحظات مؤثرة

بدأ الاحتفال بوصول ممثل القائد العميد الركن جورج نادر الذي افتتح المتحف الخاص الذي ضمّ صور الشهداء الثلاثة والأربعين مع برّاتهم العسكرية وعدد من أغراضهم الخاصة. عاش أهالي الشهداء ورفاق السلاح لحظات مؤثرة قبل أن ينتقلوا إلى الحديقة التي ازدانت بـ٤٣ شجرة سنديان تحمل كل منها اسم شهيد من الفوج، وبـ٤٣ شتلة ورد تزهو بألوانها أمام مصابيح الإنارة الخاصة التي حوّلت المكان إلى واحة رائعة. تلمّس الأهالي أسماء أولادهم على لوحات الأشجار وعانقت عيونهم التراب والجدوع، وتنشّقوا عطر الورود التي تفوح منها رائحة الشهادة.

إعداد: باسكال معوض بو مارون

في ثكنة الفوج المجوقل في غوسطا، وبحضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد الركن جورج نادر قائد الفوج وعدد من رجال الدين والضباط من مختلف قطع الجيش وأهالي شهداء الفوج، افتتح متحف «ذاكرة الفوج» وحديقة، تخليداً لذكرى الشهداء الذين سقطوا في معارك الضنيه ونهر البارد العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٧.

## كبر الشهادة وعطرها في المجوقل

### لوحة تذكارية وصلاة

العميد الركن نادر أزاح مع رجال الدين المشاركين الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل أسماء الشهداء الثلاثة والأربعين، وسط تصفيق أهاليهم الذين فاضت دموعهم تأثراً.





اليوم لنتذكر شهداءنا،  
فنحن لم ننسهم أصلاً، بل  
لتكريمهم بما يستحقون  
لأنهم فخر الفوج والجيش  
والوطن». وختم كلمته  
بالقول «إن الشعب الذي  
يكرم شهداءه هو شعب  
يستحق الحياة».

بعد ذلك تابع الحضور  
عبر شاشة عملاقة نبذة  
عن حياة كل شهيد  
رافقتها ثلاث طلقات تحية إكبار وإجلال لأرواحهم الطاهرة.  
وفي الختام توجه الجميع إلى حفل كوكتيل أقيم للمناسبة شرب خلاله  
الحضور نخب الجيش وشهداءه ولبنان.

من ثم انتقل الجميع إلى المنصة الرئيسة، وبعد أن وضع العميد  
الركن نادر وبعض الأهالي الورود على نصب شهداء الجيش في ساحة  
الفوج، عزف النشيد الوطني اللبناني، ومعزوفة الموتى، وأطلق  
العسكريون صرخة: «لن ننسأهم أبداً» التي هزت أرجاء الساحة ومشاعر  
الحضور.

المفتي غسان اللقيس قرأ الفاتحة على أرواح الشهداء برفقة  
الحضور، وطلب إلى الله أن يسكنهم فسيح جناته ويحفظ لبنان وجيشه  
وشعبه.

الأب عمر الهاشم قال: «إن قمة التضحية والعطاء أن يبذل الإنسان  
نفسه عن أحبائه، وهكذا فعل شهداؤنا الأبرار الذين بذلوا أنفسهم  
لأجلنا، أعطنا يا رب أن نصلي لأجلهم الصلاة التي علمتها...». وتلا  
الحضور «الأبانا» عن أرواح شهداء الفوج.

## لكل شهيد سديانة ووردة

### فخر الفوج والجيش

من وحي المناسبة، كانت كلمات لبعض الأهالي وكلمة لقائد الفوج  
الذي استلمها بالقول: «إن البكاء على شهيد لهو في غير محله لأنه  
ينعم في أحضان الله... لم نجتمع



# مطعم مسایا نهری

کفردلاقوس - زغرتا

03 928910 - 06 665802





إعداد: جان دارك أبي ياغي

الشهيد فرانسوا الحاج، الفنان جورج خبّاز، عدد من ضباط الجيش اللبناني، عائلات الضباط الشهداء، بالإضافة إلى فاعليات دينية واجتماعية وفنية وحشد من أبناء البلدة. مع وصول ممثل قائد الجيش العميد الركن شامل روكز عزفت له ثلة من العسكريين التشريفات، ثم جال مع رئيسة مؤسسة العاقوري السيدة ليا العاقوري ورئيس بلدية البوار قزحيا العتيق على أرجاء الحديقة.

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن شامل روكز، إفتتحت مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري بالتعاون مع بلدية البوار، الحديقة العامة المشيدة باسمه، إلى جانب مبنى بلدية البوار - كسروان. حضر الإحتفال قائمقاما جبيل حبيب كيروز وكسروان - الفتوح جوزيف منصور، رئيس بلدية البوار السيد قزحيا عتيق، رؤساء المجالس البلدية المجاورة وأعضاؤها، أرملة اللواء الركن



## حديقة عامة في البوار تخليداً لذكرى المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري

### ممثل قائد الجيش: قدرنا بذل التضحيات الجسام في ساحة الحرية والكرامة

وكيف يَلَمُّ المَوْتُ روحاً توزَّعتْ  
بأرواحِ كلِّ الناسِ كالطَّيِّبِ في الرِّزِّهِ  
رئيسة لجنة السياحة في بلدية البوار  
رولا غانم البواري اعتبرت في كلمتها، أنَّ  
الشهادة التي تعبّر عن البسالة وحب  
الوطن والدفاع عنه، حلّت اليوم في البوار  
لتزيدها جمالاً، مشيدة بالتعاون بين  
مؤسسة الشهيد وبلدية البوار لإنشاء البلدة  
وخدمتها بصورة أفضل، ولتبقى ذكرى  
الشهيد خالدة في نفوس أبنائها.  
وأكدت أرملة الشهيد ليا العاقوري في

أغنيك لا أبكيك، يَخْذِلْنِي دَمْعِي  
وما زِلْتُ ملءَ الحُبِّ واللحن والعِطْرِ  
وملءَ رَبِّي لبنانَ ذِكْراً مَطْيِياً  
ويا رَبَّ أَجْيَالٍ تَعِيشُ على ذِكْرِ

تخليداً لذكراهم  
بدأ الإحتفال بالنشيد الوطني  
اللبناني عزفته موسيقى الجيش بقيادة  
العقيد جورج حرو، ثم كلمة ترحيب من  
عزيف الإحتفال الزميل باتريك المستحي  
الذي أعرب عن فخره بأن يكون «هذا  
الجيش منا ولنا وأن نكون منه وله»، وقال:  
«نقف في هذه الحديقة لتكريم جيشنا الباسل  
ولتخليد ذكرى شهدائه الأبطال وتقدير  
تضحياته الغالية صوناً للكرامات والحريات».  
وخطب المقدم الشهيد شعراً:

ومن هنا، من هذا المكان الشاهد على عظمة تضحياتك وبطولاتك نعاهدك مرة أخرى أن نصون مبادئك وقيمك التي نذرت حياتك لها، وألا نتردد في سلوك درب الشهداء كلما دعا الواجب في سبيل وطن ترخص من أجله الأرواح».

وختم بالقول: «باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي أحيي افراد عائلة الشهيد وأقرباءه وأحبائه، وأتوجه بالشكر إلى بلدية البوار رئيساً وأعضاء وإلى أهالي البلدة الكرام

**كلمة قيادة الجيش**  
رحب ممثل قائد الجيش العميد الركن شامل روكز في كلمة ألقاها باسم القيادة بالحضور قائلاً: «يثرّفني أن أقف اليوم بينكم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي لرعاية هذا الإحتفال العطر الذي أرادت من خلاله مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري، بالتعاون



مع أهالي بلدة البوار، توجيه تحية وفاء الى الشهيد البطل صبحي عبر افتتاح هذه الحديقة الفناء باسمه، تيمناً بمآثره البطولية في الدفاع عن الوطن

كلمتها أن عزاءها وعزاء أهل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن، أنهم واجهوا الموت بشجاعة فقهروه بالشهادة، معتبرة أنهم ملائكة حراس، تضحياتهم إرث وأمانة في أيدي الاجيال الصاعدة وتعويدة في عنق الوطن.

وكل من أسهم في إنشاء هذه الحديقة العامة، تحية وفاء وإجلال الى روح الشهيد في عليائها، ولتبقى مآثره الخالدة نبراساً للأجيال، وذكره الطيبة نجماً ساطعاً في سماء لبنان».

والإنتمصار لكرامة أبنائه». وأضاف: «قدر لبنان أن يواجه المصاعب الواحدة تلو الاخرى، وقدر جيشه أن يبذل التضحيات الجسام في ساحة الحرية والكرامة. وكلما ارتوى تراب وطننا بمزيد من دماء الشهداء كلما أزهرت فينا الحياة أملاً ورجاء، منعة وصموداً وارتفع علمنا المفدى إلى العلى فخوراً بشعب بيني وجيش يحمي ويتلاحمان معاً في السراء والضراء. فمن العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان في تموز ٢٠٠٦ وما سبقه، إلى معركة نهر البارد التي سطر خلالها الشهيد ملحمة بطولية رائعة إلى يومنا الحاضر، ها هم رجال الجيش على عهدهم يمتشقون سيوف الحق يردون بها كيد العدو إلى نحره ويستأصلون جذور الإرهاب والإجرام من أرض تقدس ذكرها في التاريخ وسمت بأبنائها جيلاً بعد جيل».

وشرحت لماذا تمّ اختيار بلدة البوار لإقامة الحديقة العامة إذ تمثل مرتع الحب والذكريات، حيث جمعها بصبحي منزل ولد فيه أطفالهم الأربعة وتشاركوا مع أهلها الأفراح والأحزان، شاكراً تعاون البلدية (السابقة والحالية) لإتمام هذا المشروع وتحويل الحلم الى حقيقة، واعدة بإقامة حديقة عامة ثانية في مسقط رأس الشهيد دير الأحمر في وقت غير بعيد.

وختمت بتوجيه تحية الى قائد مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء العماد جان قهوجي الذي لم تشغله المهمات القيادية وسط الأخطار الكبيرة المحدقة بالوطن عن الإلتفات الأبوي إلى أبناء المؤسسة العسكرية، من العاملين والمتقاعدين والشهداء ورعاية شؤونهم الحياتية والإنسانية، وإلى كل من ساهم مادياً ومعنوياً بمساعدة المؤسسة على تحقيق هذا المشروع، من دون أن تنسى الفنان جورج خبز، وأعضاء المؤسسة الذين هم اليد اليمنى في نجاح أي مشروع.

### مواصفات الحديقة

تبلغ مساحة الحديقة، التي تقع في منطقة خضراء بطبيعتها، حوالي ٢٠٢٠٠م²، وضع تصميمها المهندس جورج العاقوري، وهي تضم ثلاثة أقسام: جولة المقاتل حيث اكتستت الألعاب بالمرقط، والمساحة المخصصة لألعاب الأولاد مفروشة بسجاد من المطاط لتأمين سلامتهم، وثمة مساحة أخرى وضعت فيها مقاعد للإستراحة. طبيعة الأرض المنحدرة تتيح للزائر التمتع بالمشهد البانورامي الرائع المشرّف على البحر. والخطوط الإنسيابية تحاكي الحرية والانفتاح وتتيح

وتابع: «شهيدنا البطل نستذكرك اليوم وكل يوم بقلوب ملؤها الفخر والاعتزاز.



ثم كان عرض لفيلم وثائقي، من إخراج بيتر خوري، بثت فيه لقطات مصوّرة للمقدم الشهيد مع عائلته وفي ساحة المعركة في نهر البارد قبل إصابته بثلاث دقائق، كما تضمن شهادات حيّة أجمعت على أنّه كان قائداً ميدانياً من الدرجة الأولى.

وعلى أنغام أغنية السيدة فيروز «لا تخافي سالم غفیان مش بردان ومغطى بعلم لبنان»، أسدل الستار وبكى الجميع تأثراً. وعلا في سماء المنطقة الحمام الأبيض وأطلقت المفرقات النارية (تقدمة السيد طوني العاقوري) وتبادل الجميع نخب المناسبة.

وكان سبق الافتتاح زرع أربع أرزات حملت كل واحدة اسم أحد الأولاد الأربعة للشهيد وهم: جويس وجو وكلوي وكريستي.

تصوير:  
ساسين دكاش  
وفوج المغاوير

قدّم أولاد الشهيد، باقتي ورد إلى ممثل قائد الجيش العميد الركن شامل روكز وإلى قائد الفرقة الموسيقية العقيد جورج حرّو.

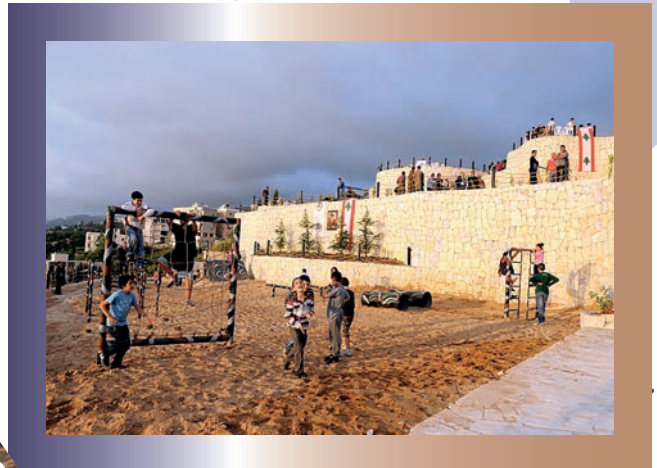
وقدّمت مؤسسة الشهيد العاقوري دروعاً تكريمية إلى كل من: ممثل قائد الجيش، رئيسي بلدية البوار الحالي والسابق، ممثلين عن المصارف التي ساهمت في إتمام المشروع وهي: بنك عوده، البنك اللبناني الكندي، فيرست ناشيونال بنك والسيد حنا روفایل.

وبدورها، تلقت رئيسة المؤسسة دروعاً تكريمية من بلدية البوار ومؤسسة فريد الدكان للأبحاث القانونية ومن أصدقاء الشهيد في بلدة البوار.

«لا تخافي سالم غفیان...»

المحطة التالية كانت وقفة فنية مع موسيقى الجيش أنشدت خلالها الأغاني الوطنية والعسكرية الحماسية، وفي نهايتها

للزائرين شعوراً مريحاً. إشارة إلى أنّه يمكن إقامة الحفلات والمناسبات الخاصة والعامة في الحديقة، إذ إنّها تتسع لأكثر من ٨٠٠ شخص.





إعداد: ندين البلعة

## لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني

### محطة جديدة من الفرحة

الوقت الذي يتطلبه  
العمل على مثل  
هذه النشاطات،  
«أما الباقي فهو  
أسهل مع دعم  
قيادة الجيش  
نشاطاتنا بحيث  
تؤمن المواصلات



«كل شهيد هو بمنزلة فرد من  
عائلتنا... وما النشاطات التي نقوم  
بها سوى تعبير عن حبنا للجيش  
والترامنا حياله وحيال عائلات  
شهداءه...»، كلمات تختصر بها  
السيدة جوانا قهوجي مدلج رئيسة  
لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء  
الشهداء الجيش اللبناني أهداف  
اللجنة التي تعمل على إدخال  
البهجة والسرور إلى نفوس عائلات  
الشهداء، وتقف إلى جانبهم مقدّمة  
لهم الدعم المعنوي والمادي.



النشاطات كان زيارة حديقة  
الحيوانات «Animal City»  
في نهر الكلب، «فحتى الكبار  
يستمتعون بمثل هذه الزيارة»  
تشرح السيدة مدلج، مشيرة إلى  
النجاح الذي تلقاه النشاطات  
التي تنظمها اللجنة، والذي يظهر  
جلياً من خلال المشاركة الكثيفة  
الدائمة، والإنطباعات الإيجابية  
التي يبديها المشاركون.

والاتصالات وتدابير الأمن اللازمة على  
الأرض... فبال تعاون يصبح كل شيء أكثر  
سهولة».

#### أهلاً وسهلاً

موعد اللقاء كان يوم الأحد ١٦/٥/٢٠١١.  
الباصات العسكرية أقلت المدعوين من  
أماكن سكنهم في المناطق اللبنانية كافة إلى  
حديقة الحيوانات في نهر الكلب.

عند مدخل الحديقة تجمع أعضاء اللجنة  
لاستقبال الوافدين، هؤلاء قبل الدخول  
تسلّموا قبعات تقيهم الشمس وماء  
وحلويات.

الحماسة واضحة على وجوه الأولاد وعلى  
وجوه الأهل أيضاً. المكان مسيّر وآمن ولا  
خطر على الأولاد، والمرافقون السياحيون في

هل من صعوبات في تنظيم مثل هذه  
المشاريع؟

تتفق السيدة مدلج مع السيدة نينا مفلح  
(زوجة المقدم الشهيد ميشال مفلح) - وهي  
عضو في اللجنة- على أنّ العائق الوحيد هو

#### مشاريع وتعاون

لم تكتف لجنة تنسيق ودعم نشاطات  
أبناء شهداء الجيش اللبناني، بالمساعدات  
المادية وحسب، بل تعمل على تنظيم  
النشاطات التي تجمع هذه العائلات في مشاريع  
ترفيهية وثقافية في الآن عينه. آخر هذه

تتألف اللجنة من عشرة أعضاء، إلى العميد طوني عازار الذي ينسق بينها وبين  
قيادة الجيش. تنظم اللجنة نشاطات ترفيهية، وزيارات سياحية، ولقاءات مع  
عائلات الشهداء في المناسبات، حيث تقدّم لهم مساعدات مادية قيّمة.  
في شهر تشرين الأول من كل سنة، تقيم اللجنة عشاءً لجمع التبرعات، يحبيه عدد  
من الفنانين المشهورين الذين يتطوعون لدعمها، بالإضافة إلى ذلك تتلقّى  
دعماً من الجاليات اللبنانية في دول  
الإغتراب، والتي لا تفوّت مناسبة لتقديم  
الدعم لعائلات الشهداء.



اللجنة وتمويلها



## مشاريع مستدامة

ضمن نشاطات اللجنة، مشروع جديد، حيث شكّلت عدّة مجموعات تتولّى زيارة عائلات الشهداء على الأراضي اللبنانية كافة، بهدف التواصل معهم بشكل دائم وإشعارهم بأن ثمة من يقف إلى جانبهم ويهتمّ بأمورهم، وإن لم يكونوا بحاجة إلى أي مساعدة، وفق ما توضح رئيسة اللجنة. وتقول السيدة نينا مفلح أنه مع اقتراب فصل الصيف، بدأت اللجنة التحضير لعدّة نشاطات في هذا الإطار، ومنها يوم كامل في ثكنة الفوج المجوقل في غوسطا، يتضمّن ألعاباً ونشاطات مع عناصر الفوج. إلى جانب الكثير من النشاطات المماثلة التي يبقى هدفها الأول الترفيه عن عائلات الشهداء وإحاطتهم بالإهتمام اللازم.

## الأسد والغزال وصحبهما...

«أنظر إنها حيّة كبيرة جداً... ياه، سلحفاة تسبح... وهنا حصان صغير Pony... هاهاها هذا هو السعدان المشاغب... يا أمّاه إنه الأسد المخيف... سبحان الله ما أجمل ألوان هذه البغاة وهذا الطاووس... إنها المرة الأولى التي أرى فيها غزالاً وجمالاً حقيقيين...». تعليقات سمعناها من الأولاد كما من أهاليهم، والدهشة واضحة على وجوههم، إذ تضمّن الحديقة ما يزيد على ٤٥ نوعاً من الحيوانات البرية التي لا يمكن مشاهدتها عادةً. فريق العمل في الحديقة لا يهدأ، يواكب الزائرين المميّزين باهتمام بالغ، فثمة تعليمات واضحة: «لبوا لهم كل ما يطلبون ودعوهم على سجيّتهم...». يوم طويل استمتع به الجميع، وتخلّله غداء في الحديقة... الأمهات عبّرن عن فرحهنّ باهتمام المؤسسة العسكرية ولجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني بعائلاتهنّ الذي يشعرهنّ بالأمان والدعم...



الحديقة يتولّون شرح التفاصيل كلها. السيّد سمير غطاس صاحب «Animal City» يوضح بأن المشاريع المشتركة مع المؤسسة العسكرية ليست أمراً جديداً «فنحن أبناء هذه المؤسسة، ومن منطلق واجبنا الوطني لا يسعنا رفض أي طلب للجيش، لا بل على العكس أصررنا على أن ينظّم هذا النشاط في حديقتنا».

أمّا السيّد جورج غطاس (ابن صاحب المشروع) فيشرح الطابع التثقيفي لهذه الزيارة السياحية، فالحديقة تقع في نقطة أثرية ويستطيع الزوّار التمتع بجمال الطبيعة وهدهودها والتعرّف على أصناف منوّعة من الحيوانات البرية، كما بإمكانهم تناول الوجبات في سناك داخل الحديقة، والاستمتاع بالألعاب المتوافرة.



# لنّة المشاركة



٢١ قطعة من الكرسبي ستريس + سلطة ملفوف كبيرة  
+ بطاطا كبيرة + ٥ قطع خبز + بيبسي

نفتح حتّى الرابعة صباحاً في الروشة، الزلقا، جونية، صور والشياح



WE DELIVER TASTE  
1277

## أبناء الشهداء شاهدوا «غنوة» واستمتعوا بالعرض «حتى الجنون»



بدعوة من لجنة تنسيق ودعم  
نشاطات أبناء شهداء الجيش  
اللبناني أتيح لأبناء العسكريين  
الشهداء حضور مسرحية غنوة  
«حتى الجنون» (A la folie)  
التي تعرض على مسرح  
لاسيثيه في جونية. اللجنة  
أمنت نقل المدعوين من أماكن  
سكنهم وإليها، وشاركتهم  
فرحهم بلقاء «غنوة» صديقة  
الأطفال على المسرح.

عنها حتى الوصول إلى النهاية ومعرفة سبب  
هروب «يويو» الذي يرحّب بالعودة معهم  
ومع غنوة، بعد أن يعتذر منه المسؤول عنهم  
ويشيد بعمله الرائع.

المدعوون دخلوا صالة المسرح بشوق،  
ليتابعوا بفرح وانبهار العرض المسرحي  
الرائع بديكوره المميز وألوانه الزاهية  
وأزيائه المزركشة وأغانيه ورقصاته. صفقوا  
طويلاً للممثلين بعد تفاعل حيّ أشركهم في  
مجريات العرض.

وكما عبّرت أسرة المسرحية عن فرحها  
باستضافة أبناء الشهداء، عبّر هؤلاء عن  
شكرهم مقدّمين الورود لمخرج المسرحية ولبطلتها، قبل أن يغادروا  
مزودين قدرًا كبيرًا من البهجة والسرور.

اللجنة صاحبة الدعوة كان فرحها أيضًا كبيرًا، فقد عبّرت عن ذلك  
نائبة رئيسة اللجنة الآنسة جويس منير، والسيدات سامية عبدالله ويمنى  
مرشاد. واعتبرت السيدات الثلاث أن مساعدة عائلات الشهداء على  
العيش بطريقة تليق بما قدمه أبناؤها من تضحيات، هي واجب وطني  
وإنساني، وهذا الواجب هو ما يدفع اللجنة إلى التحرك باستمرار لتحسين  
مستوى الخدمات المقدّمة لعائلات الشهداء.

### «غالية علينا»

المؤسسة العسكرية «غالية علينا» ولن  
نبخل على من قدّم دمه لهذا الوطن والشعب  
بساعات ترفيه لمن حرّموا الحنان الأبوي في  
حياتهم اليومية، يقول جان صادق مؤلف  
المسرحية ومنتجها ومخرجها، لافتًا إلى أنّ  
جميع العاملين فيها قدّموا جهودهم من دون  
أي مقابل.

ويضيف صادق: إن مسؤولية أولاد الشهداء  
تقع على عاتق كل فرد من هذا الوطن، وما  
نقدّمه اليوم ليس سوى مساهمة صغيرة في  
إسعاد أطفال تعرّضوا لمحنة كبيرة.

بطلة المسرحية هي «غنوة» (جويل قاعي) التي ولدت شخصيتها  
المسرحية منذ ١١ عامًا، ويشاركها التمثيل ١٨ ممثلًا يقفون أفضل  
ما لديهم من خلال أداء أدوارهم في المسرحية التي تعرض في نهاية كل  
أسبوع.

موضوع المسرحية هو أهمية شكر الآخر عندما يقوم بعمل لمساعدتنا،  
ف«غنوة» تتعرّف على ٦ فتيات من مسرحية يبحثن عن بطل فرقتهم  
«يويو» (YOYO) الذي اختفى بسبب سوء معاملة المسؤول عنهم له.  
وتبدأ الحبكة عندما تجد الفتيات دمية تشبه «يويو»، فيبدأن التحري



بيع سمك بلدي نيء - مقلي - مشوي  
وجبات سريعة بانيه ومشوي و سندويشات ووجبات دايث



وخاص فيش هاوش كفت و طاووق و شاورما سمك  
عرض مجاني أسبوعي كل اثنين وثلاثاء



حسم خاص 15% على جميع الأصناف  
للجيش و قوى الأمن الداخلي

Free Delivery

Al Malla - Al Jazaer Str - Tel.: 01/748345



إعداد: تريبز منصور

## مضى إلى النهاية ومشى الدكتور حسن عواضة رجل القانون يقول لا!

متدخلان يعتبرهما القانوني الشهير أساساً في تكوين شخصيته ونظرتيه إلى الأمور بعين تتجنب المظاهر الطائفية البغيضة. العام ١٩٣٥ التحق بالمدرسة الرسمية في مشغرة، ونجاحه في الشهادة الابتدائية (السرثيفيكا) العام ١٩٣٩ دفعه إلى شد الرحال نحو بيروت لمتابعة تحصيله العلمي وهو في الثانية عشرة من عمره.

في العاصمة أمضى سنوات في تكوين هويته العلمية، حيث نال الشهادة المتوسطة (البروفيه) العام ١٩٣٩، وفي هذه السنة انتسب إلى دار المعلمين ونال بتفوق شهادة خولته ممارسة مهنة التعليم، وكانت سبباً لعودته إلى مشغرة وتعيينه أستاذاً في مدرسة سحر البلدة القريبة من مشغرة.

وفي تلك الفترة تابع دراسته الثانوية بموجب طلب حر، وحاز شهادة البكالوريا القسم الأول العام ١٩٤٠ والقسم الثاني العام ١٩٤٢.

صورة محزنة تركت آثارها في نفس أستاذ المدرسة حسن عواضة، ولطالما وقف حائراً، وهو يشاهد الصفوف تخلو في المواسم الزراعية من تلاميذها المتجهين إلى الحقول لمساعدة ذويهم في الزرع والقطاف، فالظروف المعيشية الصعبة كانت تمنع الأهالي من استخدام العمال. لم يقف مكتوف الأيدي حيال الوضع القائم، فقد نظم نشاطاً أسبوعياً، يساعد من خلاله التلامذة المزارعين خارج الدوام المدرسي.

تعيينه مديراً لمدرسة مشغرة الرسمية العام ١٩٤٥، لم يقفل مغاب الطموح لديه،

### جار قمر مشغرة

ولد حسن عواضة في بلدة مشغرة البقاعية العام ١٩٢٣، وهو الابن البكر لعائلة مؤلفة من ستة أولاد. والده السيد عقل عواضة من وجهاء البلدة، ووالدته السيدة زينب هدلا. نشأ وترعرع في جارة القمر، البلدة الصناعية بامتياز، حيث الدباغات واليد العاملة النشيطة، وفي هذا الجو بدأت تترب إلى نفسه مفاهيم العدالة الاجتماعية. درس اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره في مدرسة يثرف عليها رجال دين، قبل انتقاله إلى المدرسة الكاثوليكية في البلدة، حيث تفوق على أقرانه في ترتيل الإنجيل. مشهدان



قانوني، تميز  
بالجدية والنزاهة  
والاستقامة والجرأة في  
مواجهة التحديات، حتى وان  
أتت من أعلى المقامات.

لم تغره المناصب ولا نجحت في زعزعة قناعاته أو مواقفه، فميزان الحق والعدل وراحة الضمير وحده وزن أحكامه. عينه الرئيس فؤاد شهاب أول رئيس للفتيش المالي بعد إنشاء الفتيش المركزي في الجمهورية اللبنانية العام ١٩٥٩.

انه الدكتور القاضي حسن عواضة، الذي تفوق في حياته المهنية، محققاً النجاح تلو الآخر، والانسان المتواضع، الذي يأسرك حضوره المحبب وذكاؤه الحاد.

.....



بل دفعه إلى إكمال دراسة الحقوق التي كان بدأها قبل سنتين في جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في بيروت. وهكذا عاد وحط رحاله في العاصمة من جديد، طالبًا خلال النهار وناظرًا في معهد الصنائع خلال الليل، الأمر الذي أتاح له الاقتصاد في مصروف السكن وسواه.

في الجامعة لم يكن مجرد طالب عادي، وها هو يقف داخل الحرم الجامعي خطيبًا في الطلاب، مطالبًا بجلاء القوات الفرنسية عن لبنان. أغاضت خطبته مدير الجامعة (فرنسي الجنسية)، فقرر منعه من دخول الجامعة، لكن، وبدخل من صديق الطرفين الدكتور فؤاد افرام البستاني حلّ هذا الإشكال، ونال حسن عواضة إجازة في الحقوق العام ١٩٤٦.

### الدكتور والقاضي

تفوّق حسن عواضة على ظروفه ونال شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة باريس العام ١٩٤٩، كما نال دبلومًا في العلوم الجنائية من الكلية نفسها العام ذاته. حبه لهذا «الوطن الرائع»، كما يقول، دفعه إلى رفض عدة عروض للعمل في فرنسا. فعاد وفي جعبته مشروع لتحقيق تغييرات هيكلية عميقة في الجسم القضائي والإداري في لبنان، قدّمه للسلطات المختصة.

عيّن الدكتور عواضة قاضيًا في القضاء العدلي العام (١٩٥١)، وكان يطمح إلى إنجاز

### العائلة

تزوج الدكتور حسن عواضة العام ١٩٥٤ من حب حياته، السيدة السورية عفاف ألني (كانت أستاذة في دار المعلمين)، وأسسا عائلة سعيدة، متماسكة ومؤلفة من ثلاثة أولاد:

- حسان (طبيب اختصاصي في أمراض الروماتيزم والمفاصل) كان يشغل منصب المدير الطبي في مستشفى أوتيل ديو، وهو اليوم يمارس مهنة الطب ومسؤول في أرقى المستشفيات الفرنسية، (متزوج).

- سوسن عواضة (دكتوراه بالهندسة المعمارية)، متزوجة، تعمل في مجال الهندسة وتقيم في فرنسا.

- أيمن (حائز شهادة في الهندسة المعلوماتية) ويشغل منصب مدير شركة أميركية فرنسية في فرنسا، (متزوج).

أمر مهم كما يقول. وفي غمرة مهامه دعاه صديقه الكسبي بطرس لإعطاء محاضرات في قسم الحقوق التابع «لأكاديمية اللبنانية» التي يديرها، هناك أصبح زميلًا في التعليم (١٩٥٥) لأستاذة كبار أمثال إدمون رباط، وغسان تويني وكمال جنبلاط، وقد ربطته بالأخير علاقة مميزة.

بعدها أصبح أستاذًا محاضرًا في كلية الحقوق والعلوم السياسية في بيروت - الجامعة اللبنانية، (١٩٥٩ - ١٩٩٢) في مواد: المالية العامة، القانون الضريبي والاقتصاد المالي. كما أعطى المحاضرات في المعهد الوطني للإدارة في بيروت

(١٩٦٠ - ١٩٧٢)، وهو ما زال ولغاية اليوم أستاذًا محاضرًا في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية (الفرع الفرنسي - قسم الدراسات العليا)، كما أنه يشرف على الأطروحات في الدراسات العليا في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية.

في جعبة الدكتور حسن عواضة العديد من المنشورات والمحاضرات في الاقتصاد المالي، والنظام الضريبي والإطار الاقتصادي والمالي للدبلوماسية والإنماء... وسواها.

وأخر محاضراته كانت تحت عنوان «الإصلاح المالي ودوره في التنمية الإدارية»، ألقى في مؤتمر «الإصلاح الإداري في لبنان»، الذي نظمه منتدى الفكر التقدمي بالاشتراك مع مؤسسة فريدريك إيبيرت العام ٢٠٠٢.

### شجاعة وأمانة

#### في مواجهة التحديات والضغوط

واجه القاضي حسن عواضة خلال مسيرته القضائية تحديات جمة وضغوطاً من كل الجهات، تقديم فروض الطاعة لرعيم سياسي.

تعرض لضغوط سياسية كثيفة لإحقال عدة ملفات، ولكنه واجهها بالمضي قدماً في التحقيق، وصولاً إلى إحقال الحق.

مارس حسن عواضة سياسة شجاعة في مواجهة القوى المالية والسياسية، المتحكمة بمفاصل النظام السياسي والاقتصادي اللبناني. جدية القاضي عواضة ونزاهته فضلاً عن صداقته لـ «زميله» الرئيس الراحل الياس سركيس، لفتت انتباه رئيس الجمهورية فؤاد شهاب، الذي عينه أول رئيس للتفتيش المالي، بعد إنشاء التفتيش المركزي في الجمهورية اللبنانية العام ١٩٥٩.

المسؤولية الجديدة التي أنيطت به، أتاحت أمامه فرصة التعرف على العالم الداخلي للدولة اللبنانية. تحقيقاته حول المخالفات في عدة ملفات، لم يوقفها بريق

الإغراءات المادية التي لوّحت بها جهات نافذة.

تحقيقاته وتقاريره حول العديد من القضايا، وضعت الأمور في نصابها وأزعجت بالتالي كثيرين من أصحاب النفوذ والسلطة. منطق المحاصمة الطائفية منع تعيينه رئيساً لديوان المحاسبة، في عهد الرئيس شارل حلو الذي عرض عليه منصباً وزارياً، ولكنه اعتذر مفضلاً المنصب القضائي.

الموقف نفسه تكرر العام ١٩٧٦، حيث عرض عليه الرئيس الياس سركيس منصباً وزارياً في أولى حكومات عهده، لكنه اعتذر انطلاقاً من اقتناعه باستحالة تطبيق أفكاره الإصلاحية في ظل الواقع الطائفي القائم. العام ١٩٧٢، قدم استقالته من الخدمة العامة، وخرج للعمل في مهنة المحاماة، حيث أسس له مكتباً في منطقة الحمراء، ومن ثم انتقل إلى منطقة بدارو.

يضم مكتبه اليوم عشرة محامين في الاستئناف وخمسة متدرجين من جميع الطوائف، ويعالج أهم القضايا المالية والتجارية والمصرفية داخلياً وخارجياً.

### درع تقديرية

تقديرًا لعطاءاته ونزاهته حاز الدكتور حسن عواضة على درعين، الأول من وزارة التنمية الإدارية في عهد الوزير فؤاد السعد، والثاني من الحركة الثقافية في أنطلياس.

### قل آمنت بالله

علماني ونزيه، عاش حياته مؤمناً ومطبقاً مقولة «قل آمنت بالله ثم استقم».

علاقة حسن عواضة بالعقل والواقع علاقة لا تقبل الجدل أو التعديل، وقد يكون ذلك سبباً لرفضه المقعد النيابي من طرفي المعارضة والموالاة على السواء في الانتخابات النيابية الأخيرة، لأنه لا يريد أن يفقد استقلالته بفعل الظروف السياسية القائمة. وعلى الرغم من تقدمه في العمر لا يزال يخصص الحيز الأساسي من وقته لمكتبته القانوني، إلى جانب عنايته بأسرته وسفره الدائم إلى الخارج لمشاهدة أحفاده الستة. أكثر ما يحز في نفسه فقدان مكتبته الحقوقية في زمن الحرب.



إعداد: جان دارك أبي ياغي



## مؤتمر في جامعة AUST حول الطاقة النفطية في لبنان الصفدي: «علينا التعاطي مع النفط كفرصة للنهوض والإقتصاد»

وأفادها»، «أننا نريد نפט لبنان أو غازه، نعمة لا نقمة إذ يعود للسلطات اللبنانية أن تحدد الخيار الصائب والسياسة الملائمة لاستخراج هذه الثروة وإدارتها بعيداً من المهدر المقصود أو غير المقصود». وأشار الصفدي إلى أنه «من المهم جداً لا بل من الضروري إبعاد الثروة النفطية عن عقلية المحاصصة

والمحسوبيات التي منعت حتى الآن قيام دولة القانون والمؤسسات»، مجدداً ثقته التامة «بأن توحيد الإرادات الطيبة في هذه البلاد يؤمن المصالح الوطنية لكل الناس بغض النظر عن أي انتماء مناطقي أو طائفي». ورأى أن «الطاقة التي أثبتت الدراسات العلمية وجودها في المياه البحرية اللبنانية هي فرصة واعدة، وقد أنجزت وزارة الطاقة والمياه الخطوات الأساسية لبدء عمليات التنقيب في غضون أشهر،

افتتحت المؤتمر رئيسة الجامعة السيدة هيام صقر التي قالت: «نحن بلد غني بنفطه التاريخي الذي هو الماء والذي يجدر بنا أن نحسن استخدامه واستخراجه وتوظيفه سدوداً وتوزيعاً، فنستفيد من ثلوجنا وأمطارنا الوفيرة ومن أنهارنا الغنية ومن ينابيعنا العذبة التي تتبع من أرضنا لتروي إنساننا وتغني أرضنا الحبلى بالعطاءات».

واعتبر الصفدي في محاضرته التي حملت عنوان «الثروة اللبنانية النفطية - حدودها

نظمت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا مؤتمراً بعنوان: «طاقة لبنان النفطية، إمكانيات مهدورة أم فرص واعدة؟»، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة الأستاذ محمد الصفدي وحضوره.

حضر المؤتمر ممثل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الدكتور مصطفى أديب، وممثل وزير الطاقة والمياه جبران

باسيل السيد سيزار أبي خليل، وسفيرة بريطانيا فرانيسيس غاي وممثلون عن سفراء مصر وقبرص وتركيا والدانمارك وعن قوات اليونيفيل.

حاضر إلى جانب الوزير الصفدي كل من، مدير عام الإدارة في وزارة الدفاع الوطني ورئيس اللجنة الدائمة للتنسيق مع قوات اليونيفيل اللواء عبد الرحمن شحيتلي، وأستاذ الاقتصاد في الجامعة الدكتور كامل وزنة.

بعد ترحيب من المسؤولية عن الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة ماجدة داغر،

## أعمال الإغاثة في الحروب والكوارث والتعاون بين الأجهزة المعنية



في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان أقيمت ندوة حول التعاون بين الوكالات ذات الصلة بأعمال الإغاثة خلال الحروب، والكوارث الطبيعية وتفشي الأوبئة، حضرها ضباط دورة الأركان الخامسة والعشرين.

شارك في الندوة كل من، اللواء المتقاعد يحيى رعد رئيس الهيئة العليا للإغاثة، السيد جورج الكتاني ممثلاً الصليب الأحمر اللبناني، السيد نبيل صالحاني ممثلاً الدفاع المدني، العقيد جان فرح من مديرية العمليات في الجيش اللبناني، والعقيد الركن البحري جوزيف الغريب من القوات البحرية، والعقيد الطيار مهدي كنعان من القوات الجوية، والنقيب جورج خليل من الطبابة العسكرية.

العامّة، المهجرين، الطاقة والمياه.  
كما تستعين بعدد من المدراء  
العامين، وبضباط قادة من القوى  
المسلحة، وبمدير المنظمات  
الدولية في وزارة الخارجية، وبمن  
تراه ضرورياً للمساعدة عند الحاجة.  
وعُدّ اللواء رعد مهمات الهيئة  
وأبرزها، إدارة شؤون الكوارث  
وأُمُور الإغاثة  
وتأمين السلامة

### اللواء رعد

في مستهل محاضرته، تناول  
اللواء رعد مهمات الهيئة العليا  
للإغاثة وتأليفها وفق المرسوم  
الإشتراعي ٢٢ (١٨ آذار ١٩٧٧)  
وتعديلاته. وأشار إلى أنها تضمّ  
إضافة إلى رئيسها (رئيس مجلس  
الوزراء ونائبه) وزارات الدفاع  
والداخلية، الصحة، الشؤون  
الاجتماعية، المالية والاشغال

ندوة

إعداد: باسكال معوض بو هارون

بعدما أصدر مجلس النواب قانون النفط العام الماضي»، مُشيراً إلى أنه «يجب علينا أن نتعاطى مع هذه الثروة الكامنة في بحرنا على أنها فرصة حقيقية للنهوض بالاقتصاد الوطني، وأن نحسن إدارتها بشفافية وكفاءة لأنها مُلك للأجيال المقبلة».

من جهته، أشار اللواء الشحيتلي في مداخلة تحت عنوان: «المحادثات الثلاثية لضبط الحدود الجنوبية والبحرية»، أنه على الجانب اللبناني «عدم التخلي عن أي شبر من الأراضي والعمل الجاد على استرجاع كل الأراضي التي تثبت الشرعية اللبنانية أنها تملكها، وبالتالي عدم السماح لإسرائيل بالتعدي على المياه الإقليمية اللبنانية»، مُشدداً على «أهمية المفاوضات التي تجري مع الجانب الإسرائيلي عبر قوات اليونيفيل».

أما الدكتور وزنة فتحدث بدوره عن الاستراتيجية الإسرائيلية في إدارة الثروة الغازية الجديدة، مُشيراً إلى أن «المركز الجيولوجي الأمريكي قد قدّر مخزون التنقيب الذي يمتد من إسرائيل ولبنان وقبرص بما يعادل ١٢٢ ترليون كيوبك فيت».

واعتبر وزنة أن «هذا الاكتشاف الجديد قد يغيّر الجيوبوليتك في منطقة الشرق الأوسط ويعطي إسرائيل دفعة إقتصادية جديدة، وبالأخص أنها لم تكن تمتلك أي ثروات طبيعية. ووفق استنتاجات من الشركات الإسرائيلية والأميركية، فإن إسرائيل قد تصبح مصدرة للغاز الطبيعي بعدما كانت تستورده».

وفي الختام جرى نقاش مع الحضور حول هذا الموضوع الشائك، وصدرت التوصيات ومنها:

- دعم الجيش اللبناني في عملية السيادة اللبنانية والثناء على الجهود المبذولة من القيادة والأفراد.
- حث الدولة اللبنانية على التنقيب عن الثروة النفطية اللبنانية.
- تفعيل دور لبنان في المحافل الدولية حتى لا يتم الاعتداء على الثروة النفطية.
- الاستفادة من الخبرات الدولية لدعم حقوق لبنان في الاستفادة من الثروات.

في القدرات البشرية واللوجستية وإشراك الوكالات كافة، وإنشاء غرفة عمليات مشتركة لإدارة الكوارث ومعالجتها.



### العقيد فرح

بدوره تطرّق العقيد فرح إلى نظام إدارة الكوارث في لبنان في إطاره القانوني والمؤسسي، والأجهزة والإدارات المعنية بالاستجابة خلال الكوارث، كما عرض الإطار التنظيمي لغرفة العمليات الوطنية التي تعمل على إعداد الخطط المسبقة لإدارة الكوارث، وتفعيل التواصل بين الأجهزة وتنظيم عمليات التحضر للاستجابة وإدارتها، وعلى جمع المعلومات وتحليلها وتعميمها ونشرها، وخصوصاً متابعة أعمال النهوض المبكر بعد الحادثة.

كما تحدّث العقيد فرح عن آلية تفعيل غرفة العمليات من خلال الإبلاغ عن الكارثة في إندارات أولى وثانية، وتقييم الموقف وإفادة أجهزة التدخل الأولى والمساندة وتحديد احتياجات عمليات الاستجابة والتنسيق في ما بينها، إلى التنسيق مع غرف العمليات المناطقية والقطاعية والوطنية والميدانية.

وختم العقيد فرح مداخلة بتعليمات التصرف الدائمة لأجهزة الاستجابة في مراحل التحضر والاستجابة والنهوض المبكر، إلى تعليمات خاصة بكل كارثة قد تحصل على صعيد الوطن (زلازل، تسونامي، فيضانات، حرائق وحروب).

وفي ختام الندوة طرح الحضور الأسئلة على المشاركين ثم توجّه الجميع إلى مقصف الكلية حيث أقيم حفل كوكتيل.

الإستباقية للاستجابة للكوارث والأزمات، وخطة التكامل بين الفرقاء المعنيين بإدارة الكوارث، خصوصاً وأنه يؤمّن بشكل دائم دراسات إحصائية تؤكّد مدى قدرته على القيام بالمهام المنوطة به وسرعته في تأمين الإسعافات لمنطقة الكارثة.

### صالحاني

عن دور الدفاع المدني، تحدّث مدير قسم التدريب في الجهاز السيد نبيل صالحاني مستذكراً تجارب حرب تمّوز وأزمة ساحل العاج ومعارك نهر البارد، حيث قام الدفاع المدني بواجبه بالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة والجيش اللبناني والصليب الأحمر. وشرح الصعوبات التي واجهتهم خلال تلك المراحل من اتساع منطقة الأزمة وصعوبة التنقل والإخلاء في حرب تمّوز، وعدم وجود خطة واضحة مع ضعف في التواصل مع الهيئات والوكالات الأخرى، مروراً بعدم تأمين مفارز طبية كافية وسيارات إسعاف مجهزة لمثل هذه الأزمة، ومستشفيات ميدانية وعناصر مدربة في الوحدات العسكرية.

أما خلال معارك نهر البارد، فقد لوحظ بحسب السيد صالحاني اعتماد كبير على الإخلاء الطبيّ الجوّي ما يوجب تحسين شروطه، وقال إن العمل الجماعي أثبت نجاحه ولكن على بقعة جغرافية محدودة، مما يستدعي وضع خطة شبيهة إنما أكثر شمولاً، مع تعزيز

اللبناني المتمثلة باللجان وبنوك الدم والمستوصفات ومعاهد التمريض ومشغل الأطراف الاصطناعية والسيارات ومراكز الإسعاف والعمليات. وأشار إلى أن عمل الصليب الأحمر عند حصول الكارثة يشمل تأمين الإسعاف والإغاثة والإخلاء والمأوى، ونقل المصابين والجثث وإقامة مستشفى ميداني، والتنسيق مع المستشفيات المحيطة وبنوك الدم.

كذلك فإن الصليب الأحمر يعمل بعد الكارثة من خلال متابعة تأمين خدمات الإسعاف اليومية، وفرق المساعدة والمساندة وتطبيق برنامج الصحة المجتمعية، وفتح مراكز إسعاف مؤقتة في أماكن آمنة بعيدة نسبياً عن مكان الكارثة. وتحدّث عن وضع استراتيجية شاملة بهدف تحضير فريق يعمل بعد الكارثة على معالجة احتياجات المجتمعات، وإعادة ترميم ما تضرّر والتأقلم مع الوضع الراهن والتطلع نحو تجاوزه إلى الأفضل. وذكر الكتاني بعض العمليات التي كانت بمنزلة اختبارات حياة للصليب الأحمر اللبناني، بدءاً من حرب تمّوز ونهر البارد وأحداث أيار، مروراً بتحطّم الطائرة الأثيوبية والإنفجارات المتفرقة وغرق إحدى السفن، وصولاً إلى أحداث روميه ومارون الراس ونزوح اللاجئين السوريين إلى منطقة عكّار في الآونة الأخيرة.

وفي هذا الإطار تحدّث السيد الكتاني عن خطة الصليب الأحمر

العامة للمواطنين، وقبول الهبات وتسليمها وتأمينها في مستودعات خاصة بعد وضع الأنظمة اللازمة وتأمين الأموال للاهتمام بها؛ كما تعنى الهيئة بإقرار نظام مالي خاص لأعمالها الإدارية والمالية والإحصاءات والمعلومات، مع صلاحية تكليفها إحدى الوزارات أو أمانتها العامة القيام بالأعمال التنفيذية، مع الاستعانة بمن تراه ضرورياً لتنفيذ مهمات الإغاثة الشاملة.

واعتبر اللواء رعد أن قدرات الهيئة هي قدرات الدولة بكاملها، الخارجية والبشرية والاقتصادية والمالية، وآليات التنظيم المستقاة من مسودة الخطة الوطنية لإدارة الكوارث. وعرض آليات التنسيق الداخلي مع مجلس الوزراء والوزارات ومنظمات المجتمع الأهلي، والتنسيق الخارجي مع جامعة الدول العربية، ومنظمات الأمم المتحدة والدول الصديقة. ثم أنهى محاضراته ذاكرة بعض الأحداث والكوارث التي عصفت بالبلاد، وطرق المعالجة التي اعتمدتها الهيئة العليا للإغاثة للمساعدة في مختلف القطاعات.

### الكتاني

السيد جورج الكتاني استهل حديثه بالعودة إلى تاريخ الصليب الأحمر وتأسيسه العام ١٩٤٥ وانضمامه بعد سنتين إلى الحركة العالمية للصليب الأحمر. كما تناول قدرات الصليب الأحمر



إعداد: تريبز منصور



## الوزير قطار يحاضر في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان مستعرضاً التطورات في المنطقة وتحدياتها

تناول مفهوم حرب المصالح وعرض بالأرقام  
كلفة الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة  
الأميركية.

وقال: «إن التحولات في المنطقة ما زالت في  
بدايتها، ولا ندري إن كانت ستحقق التضامن  
والتفاعل أو تؤدي إلى تفكك أكبر». وأشار  
إلى تحول على المستوى الفكري عالمياً، حيث  
تحاصر القوتان الكبيرتان (أميركا والصين)  
نظرية الدولة الأمة (Nation State) لمصلحة  
نظرية الدولة المدينة (City State). وهذا  
يشكل خطراً جديداً في منطقتنا، إذ إنه يشجع  
مفهوم الجماعة، والتي هي أساساً موجودة  
في تركيبة العالم العربي، ويغلبه على مفهوم  
المجتمع، فيدخل العالم العربي في صراع  
جديد على تحديد مفهوم الأقلية في المعنى  
المجتمعي، مقابل المفهوم الشمولي في بعض  
الديانات. وهنا تبرز التحديات الاقتصادية،  
بحيث أن المعايير الاقتصادية لا تتجج في  
المدينة...

وفي نهاية المحاضرة شكر مسير أعمال الكلية  
العميد القاعي الوزير قطار، وقدم له باسم  
قائد الجيش درعاً تذكاريًا.

استضافت كلية فؤاد شهاب  
للقيادة والأركان في قاعة  
محاضراتها وزير المال السابق  
دميانوس قطار، الذي ألقى  
الضوء على الواقع الاقتصادي  
العربي في ظل الثورات  
الناشئة، من خلال محاضرة  
حملت عنوان «التطورات  
الناشئة في الشرق الأوسط

وتحدياتها الاقتصادية»، وذلك بحضور مسير أعمال الكلية العميد الركن غابي القاعي  
ممثلاً العماد قائد الجيش، وضباط ملاكها وضباط دورتي الأركان وقائد كتيبة.

### واقع الأزمات الاقتصادية

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى عريف  
الاحتفال العقيد الطيار نزيه عقيقي كلمة قال  
فيها، إنه من الضروري التوجه نحو بحث معمق  
في أسباب ما تشهده منطقة الشرق الأوسط  
من أزمات، كما عرّف بالمحاضر مرحباً ثم أعطاه  
الكلمة.

الوزير قطار طرح في محاضراته عدة أسئلة  
حول ركائز التحول الذي تشهده عدة بلدان

عربية، وحول النتائج التي سيؤدي إليها على  
صعيد التحديات الاقتصادية...

وفي هذا السياق، قدم أمثلة تختصر بالأرقام  
واقع الأزمات الاقتصادية المزمنة في البلدان  
العربية، مبرزاً التناقض بين واقع امتلاك  
الجزائر مثلاً أكبر احتياطي مالي، وبين كون  
نسبة البطالة فيها تبال ٣٧٪ من الشباب.

وبعد أن عرض المكونات المجتمعية  
المتشابكة والمتضاربة في العالم العربي،

## في الجامعة اللبنانية

أكد وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال شربل نحاس أنه «من الضروري حماية أجهزة الاتصالات والتخاطر في لبنان من إسرائيل، لافتاً الى أن ذلك يتطلب جهداً كبيراً وإدارة مختلفة للدولة».

كلام الوزير نحاس جاء خلال افتتاح «معرض التوجيه وفرص العمل السنوي الخامس - A vance» الذي أقيم برعايته وحضوره في الجامعة اللبنانية - كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال (الحدث).

حضر الافتتاح عميد الكلية الدكتور كميل حبيب ومدير المعرض علي نحلة، وحشد كبير من طلاب الجامعة وطالباتها.

علي نحلة ألقى كلمة المجالس الطلابية، مشيراً الى أن هذا النشاط ينظم للمرة الخامسة في الجامعة اللبنانية في الحدث.

وتحدث حبيب لافتاً الى أن «ارتباط العلم في لبنان بسوق العمل محدود جداً»، وقال إن «الجامعة اللبنانية تعتبر نفسها مسؤولة عن معالجة مشكلة البطالة كي لا يصبح الطلاب مشاريع للهجرة».

بعدها كانت كلمة الوزير نحاس الذي أشار إلى أن «قطاع الاتصالات استُخدم لخدمة الدين وجّهز لبياح من أجل خدمة الدين»، واصفاً هذا القطاع بأنه «من أهم القطاعات وهو قطاع إنتاجي يجذب الإستثمارات ويولد فرص عمل».

وأضاف: «هناك قلق من سوق العمل في

## في معارض توجيهية جامعية



بدوره شدّد الوزير منيمنة في كلمته على أهمية وجود الجامعات الخاصة في لبنان، والتي تخرّج أعداداً كبيرة من الطلاب لتوجّهها في سوق العمل. وأشار إلى دور هذه الجامعات في مساعدة الشباب على إيجاد الوظائف

رياض صقر، مشيراً إلى الدور التفاعلي الذي يجب أن تقوم به مؤسسات التعليم العالي في التوجيه والتعليم وإتاحة الفرص والخدمة العامة، فالموارد البشرية في لبنان هي ثروته ونفطه ومستقبله...



للبقاء في الوطن وعدم الهجرة. وتمنّى منيمنة على الجامعات أن تحافظ على أهدافها السامية ورسالتها التربوية من خلال المحافظة على النوعية الجيدة في التعليم. وشكر الجامعة على إقامة هذا المعرض الذي يفتح آفاقاً كبيرة أمام الطلاب، وتمنّى لها النجاح المستمر. وبعد قص الشريط قام الجميع بجولة على المؤسسات المشاركة.



لبنان لأنه مبدد لطموحات الشباب، وما هو متوافر من إحصاءات يعطي صورة مزرية عن هذا السوق»، مؤكداً أن «هناك هجرة لنصف شباب لبنان ولا سيما المتعلمين منهم».

وأوضح نحاس أن مؤسسات لبنان بمعظمها صغيرة والقليل منها فقط يضم أكثر من خمسين عاملاً، ذلك لأن المؤسسات بمعظمها عائلية»، لافتاً إلى أن «مخرّجات التعليم في لبنان تفوق بكثير قدرة استيعاب السوق المحلية».

وقال إن «ما يسمى اليوم بالتكنوقراط يراد به أن يكون لديه شهادات من دون أن يكون له أي تدخل في الحياة العامة».

الوزير جال مع الحاضرين على أقسام المعرض الذي ضمّ حوالى ٤٥ عارضاً.

وقد شارك الجيش اللبناني في المعرض وشهد جناحه إقبالاً كبيراً من الطلاب والطالبات جاءوا يستفسرون عن التطوّع ومجالات العمل في المؤسسة العسكرية والدخول إلى المدرسة الحربية، وعن شروط الانتساب والمستندات المطلوبة والاختبارات التي يخضعون لها. وقد تولّى ضباط الإجابة على أسئلة الزوار وتقديم المعلومات إليهم، إضافة إلى توزيع منشورات مديرية التوجيه.

### ...وفي الأميركية للعلوم والتكنولوجيا

برعاية وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منيمنة وحضوره، أقامت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) معرضها العاشر لفرص العمل (Job fair 2011)، بحضور شخصيات سياسية وثقافية، ورئيسة الجامعة السيدة هيام صقر والهيئتين الإدارية والتعليمية والطلاب، وبمشاركة ١١٠ مؤسسة من مختلف القطاعات الاقتصادية. إفتتح اللقاء نائب رئيسة الجامعة الأستاذ



almaza

فاضيتلك

١٢ × ٣٣ سل + كباية مجاناً



هيدا جونا. هيدا نحنا.

www.almaza.com.lb





إعداد: الهام نصر ثابت

«الشلال» لروميو لحد مع صباح وجوزف عازار، موسيقى وليد غلمية (١٩٦٣)، وبعد عام عاد روميو لحد في «أرض الأمس أرض الغد» مع صباح ونصري شمس الدين. ودارت «دواليب الموه» العام ١٩٦٥ (الأخوين رحباني، صباح وفيلمون وهبه)، لتطل بعدها «أيام فخر الدين» (١٩٦٦) وتغني فيروز «بيي راح مع العسكر»... وتمر السنوات وتكتنز ليالي المهرجان بالمزيد، ليكون عنوان «تضلعو بخير» (١٩٧٤) نوعاً من وداع فرضته الحرب على لبنان وبعلمك ومهرجانها الذي انتظر سنوات طويلة قبل أن يعاود انطلاقته، ليستعيد من ثم فيروز العام ١٩٩٨. ندوة «مركز التراث» في الجامعة اللبنانية الأميركية جاءت لتواكب الذكرى ٥٥ لتأسيس المهرجان. وفي المناسبة تدفقت الذكريات: الشاعر هنري زغيب مدير المركز تناول الدور التأسيسي لمهرجانات بعلمك والمتمثل بإيجاد تقليد للاهتمام بالعمل الموسيقي المتكامل وبالتأسيس لظواهر فنية جديدة في لبنان...».

شارة المهرجان الموسيقية وهي جزء من مقطوعة لكلود دوبوسي تحدث عنها جو لطيف. وتحدثت ساميا صعب عن الأزياء اللبنانية في المهرجان وطقوسها والأبحاث التي أجريت لاختيارها بما يتوافق مع المسرحيات والرقصات... نهاد شهاب روت ذكرياتها كمدرسة دبكة ورقص مع الأخوين

رحباني، وتذكرت خصوصاً عاصي واهتمامه بكل شاردة وواردة، معركة على بعض الأغنيات والرقصات المأخوذة من الفولكلور المتداول في منطقته (روم - قضاء جزين) فذكرت «هلك ومستهلك» و«ريدوني ما منريدك».

مي منسى استذكرت بدورها أسماء كبيرة مرت في بعلمك وتركت بصماتها، من مورييس بيجار ونورييف ومايليز دايفيز إلى الأسماء اللبنانية.

رئيسة لجنة المهرجان مي عريضة استفاضت في مداخلتها حول تأسيس المهرجان وولادته والمراحل التي مرّ بها، والكبار الذين صنعوا مجده لبنانياً وعالمياً.

تخلل الندوة عرض فيلم وثائقي تكلم خلاله منصور الرحباني في مقابلة مع مي منسى. ومما ذكره أن كلاً من فيروز وصبري الشريف تقاضيا أجراً عن «أيام الحصاد» قيمته ليرة لبنانية واحدة...

وفي الفيلم أيضاً أطلت صباح بالطنطور ووديع الصافي في «أوف» جعلت «الصبوحة» تقول: يا الله...

«سكن الليل، رقدت الحياة في مدينة الشمس، انطفأت السرج في المنازل المنتشرة حول الهياكل العظيمة، وطلع القمر فانسكبت أشعته على بياض الأعمدة الرخامية المنتصبة في هدوء الليل جابرة تخفر مذابح الآلهة، وتنتظر تيهًا وإعجابًا نحو بروج لبنان الجالسة في الوعر، على جبهات الروابي البعيدة».

هذه الفقرة من جبران خليل جبران (رماد الأجيال والنار الخالدة - عرائس المروج) حملتها بطاقة الدعوة إلى الندوة التي عقدت في الجامعة اللبنانية الأميركية - مركز التراث اللبناني، حول «مهرجان بعلمك... ذاكرة النهضة اللبنانية». ولو قبض لصاحب «النبى» و«عرائس المروج»... أن يعيش في زمن بعلمك المهرجان، لاجترح على الأرجح مزيداً من كلماته النورانية في وصف امرأة وقفت في تلك الهياكل وغنت «بعلمك أنا شمعة على دراجك»... امرأة التصق اسمها ووجهها بالمهرجان الذي نسج صوتهما

أول الخيوط في علاقته بأرضه وناسه. كان ذلك العام ١٩٥٧ حين قدّم الأخوان رحباني «أيام الحصاد»، وغنت فيروز «لبنان يا أخضر حلو»، وهذا ما أشار إليه معظم الذين قدّموا مداخلتهم في الندوة، والذين اكتفوا بهذا القدر في ذكرهم لفيزوز.

مفارقة توقّف عندها الحضور بوضوح، واستدعت العديد من التساؤلات.

قبل العام ١٩٥٧ كانت ذاكرة المهرجان

بدأت تراكم مخزوناً فنياً راقياً عالمي الطابع. فالعام ١٩٢٢ عرضت في بعلمك مسرحية «ادونيس وعشروت» (بالفرنسية)، وبعد ٢٢ عاماً كان لبعلمك موعد جديد وهذه المرة مع مسرحية «الفرس» لاسخيليوس. والعام ١٩٥٥ أربع مسرحيات فرنسية لجان جيرودو، جان أنوي، بيار كورناي وفرجيل. بعد عام، ولدت لجنة مهرجان بعلمك الدولي برئاسة ايميه كتانة. وكانت انطلاقاً المهرجان الذي أضاف إلى برامجه الغربية وأسماء كبار الفنانين العالميين، الليالي اللبنانية. «مع الليالي اللبنانية أطل الفولكلور اللبناني العام ١٩٥٧ في حلّة من البهجة والمفاجآت. إطلالته الأولى هذه رسخت قاعدته ووضعت الحجر الأساس لصرح شائق»، كما تقول مي منسى في كتابها «بعلمك أيام المهرجان»، وقد كانت لها مداخلة في الندوة.

بعد «أيام الحصاد» كانت «المحكمة» للأخوين رحباني وفيروز ووديع الصافي (١٩٥٩)، ومن ثم توالى الأعمال اللبنانية، «موسم العز» للأخوين رحباني مع صباح ووديع الصافي (١٩٦٠)، «البعليكية» و«جر القمر» للأخوين رحباني وفيروز ونصري شمس الدين (١٩٦٠ و ١٩٦١)،

## ٥٥ عاماً على تأسيسه

### مهرجان بعلمك ذاكرة النهضة اللبنانية

قراءات  
لبنانية  
للدكتور  
منيف موسى

الكلمة الأولى للدكتور إميل كبا الذي مرّ على الكتاب في نظرة نقدية معتبراً قراءات موسى «شاهدًا على عصر وجهاد إنسان».

الدكتور ميشال كعدي رأى أن «هذا السائح في دروب الجمال يتوغّل في أبعاد عظماء الشعر والنثر والأدب الشعبي وأدب الجنوب واللغة وإشكالاتها».

أما الأديب جورج مغماس فجال على الكتاب فصلًا فصلًا، مشيرًا إلى أن سيرة المؤلف هي «سيرة الخبير البصير وعطاؤه كالسيل في الليل لا تدري كيف تأتيه ولا من أين يأتيك...».

الكلمة الأخيرة كانت للمؤلف الذي شكر الجامعة على إصدارها كتابه،

بمناسبة صدور الكتاب التاسع من «سلسلة الذاكرة اللبنانية» بعنوان «قراءات لبنانية في النقد والأدب واللغة» للدكتور منيف موسى، منشورات الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST، دعت الجامعة إلى ندوة حول الكتاب حضرها نخبة من رجال الأدب والفكر والثقافة. أدارت الندوة المسؤولة عن الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة ماجدة داغر التي رحّبت بالحضور وأعلنت عن إصدارات جديدة تنوي الجامعة إخراجها قريبًا.

«يعود أمين رزق إلى رحاب الحكمة كوكبًا مشرقًا في سماءها متلألئًا بأبهى ألوان الضياء...».

ورأى أنّ العمل «إرث ثمين في الوطنية وفي الفكر والحضارة، فاحفظوه. فما أكثر الذين يتخبّطون في دنياهم بلا فكر ولا من يفكرون، جياعًا منه وعطاشًا اليه وماؤه كما قيل فوق

ظهورهم محمول».

وكانت كلمة للقاضي جوزف فريجه قال فيها: «إنه واحد من رَعيل الكتاب والأدباء والشعراء الطليعيين الذين حملوا الرسالة ورفعوا الراية. كان يكافح بالقلم، ويناضل بالرأي، ويجاهر بالموقف، في وجه الحاكم أيًا كان».

وألقى نقيب الصحافة محمد

١٢١ لولادة الشاعر ومرو ٢٨ سنة على غيابه، وذلك في قاعة جبران خليل جبران - مبنى قدامى الحكمة - الاشرفية، بدعوة من جامعة قدامى الحكمة، وقد حضرها جمع أدبي، ثقافي، تربوي، قانوني وإعلامي كبير.

بعد تقديم وترحيب من المحامي رشيد الجليخ، ألقى المطران مطر كلمة قال فيها:

ديوان  
«العرف الباقي»  
لأمين رزق

برعاية رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، أقيمت ندوة بمناسبة صدور ديوان «العرف الباقي» لشاعر الشلال الصحافي أمين رزق.

الإصدار تزامن مع الذكرى





## مجتمع كجيش



احتفل الرقيب الأول غازي فياض بزفافه على الأُنسة سحر قيس.



احتفل المجدد الممددة خدماته عبد علي شمس بعقد خطوبته على الأُنسة خلود محمد ناصر الأسمر.

ورئيسة الجامعة هيام صقر على إصدار سلسلة الذاكرة اللبنانية في منشورات الجامعة.

بعد الندوة، حمل الحضور نسخاً من الكتاب هدية من الجامعة، كما قدّمت رئيستها إلى المؤلف والمندمين مجموعة كاملة من الكتب الصادرة حتى اليوم في سلسلة المنشورات الجامعية.

البلعكي كلمة جاء فيها: «أمين رزق كان شاعراً ملهماً، غرف القوافي المعتقة بخمر الحب والوفاء والوطنية، كما غرف أيضاً من معين الصحافة القول الحر والرأي الصائب، فكان أحد أعلامها الأفيان الصلب النبرة وصاحب أسلوب أدبي نير. وأن يجمع الكاتب بين الصحافة والشعر فهذا يدل على أن أمين رزق صاحب الديوان حمل الصناعتين في يد واحدة: الصناعة الإعلامية والصناعة الشعرية».

المحامي الشاعر ريمون عازار القى قصيدة في المناسبة، ومما جاء فيها:

شعره الشلال، أو فوح الجنان

أو عقود الدرّ في جيد الحسان

مشرق النبت أرزّي الهوى

غضب إن مَسَّ شعب أو كيان

أيها الشاعر لن ننسى فقد

كُشف الكنز وما فات الأوان

ثم وصفه نقيب المحامين السابق عصام كرم «مطالاً على الدنيا يحمل البديعين، الشعر والإباء الحي وريشة هي بنت الشلال في التسكاب الممتع الهنيء».

واعتبر الشاعر هنري زغيب أن ديوان أمين رزق يطل في موجة استسهال الشعر، كما ليعيد إلى الكلاسيكية رثتها الذهبية.

وشكر المحامي أمين إدمون رزق المتكلمين: «نحن أحفاده نشعر اليوم بانتفاء أصيل إلى «مدرسة المطران»، فجدورنا راسخة في صفوفها وملاعبيها من خلال جدنا، وبعده، آبائنا، الذين درجوا في هذا الصرح، وتزودوا العلم والوطنية، وانطلقوا إلى آفاق الحياة».

وفي الختام رتلّت المرممة صونيا عازار نشيد «ارتفاع الصليب» من تأليف صاحب الديوان وتلحين الأب إليي كرواني.

## فلسفة الشهادة

وكان الإحتلال... حين تسلّت يدُ الحقد، مدفوعة بقوة العداء التاريخي، وامتدّت إلى المصاب الجميلة، والجدال والروابي، إلى ورود الحداثك الملونة، امتدّت إلى كل هذا المشهد الجنوبي الجميل، تعبت بألوانه وتاريخه وتفرض عليه أبعاداً غريبة عن أصلاته. فكانت المقاومة... حيث انبرى المقاومون، هؤلاء الذين تدفق العنفوان فيهم فبلغ حدّاً جعلهم يرفضون

الإذعان والخضوع، فتمردوا على الأمر الواقع وعلى ميزان القوى. عند هذه اللحظة، وإزاء هذا المنطق، تتنمرّد الروح على الجسد الذي لم يعد يتّسع لثورتها ولا يحتمل غضبها، فتدفعه إلى أقصى حدود التضحية وتخرج منه ثائرة مرتفعة إلى الأعلى، تلك هي قصة الشهادة.. وتلك هي فلسفة الشهداء. هؤلاء الشهداء يجعلوننا نخجل من حياتنا أمام سمو عطائهم، فلنعترف أنهم تقدمونا

نحن الأحياء بعمق انتمائهم إلى الوطن، ولنقدر لهم فضلهم في بقائنا أحراراً مرفوعي الرأس، وأسياداً على أرضنا المروية بدمائهم الزكية. إن الكرامة تعيش عند تماس الحياة مع الموت... حيث أن حفظ كرامة الحياة يستوجب طرق أبواب الموت، وبمعنى آخر التضحية بالذات من أجل الحياة، لذلك يجب أن لا يبتعد منطق الموت والإستعداد له عن خط الحياة كي تبقى كريمة فتبذل من أجلها

## بشائر النصر

محمد عبد الرحمن دمج  
برجا - الشوف

بالسلامة رجعت ع بلادك بطل  
حامل بشاير نصر عا صدرك وسام  
حررتها بعزم الإرادة والأمل  
من الحرب والايمن عم تصنع سلام  
سلاحك بايدك بالمعارك ينفك  
والنصر وين ما رحت بدو يتبعك  
وبكل خطوة يا بطل نحنا معك  
وقتل العدو المغتصب منو حرام  
وأيار يا شهر البطولي والجهاد  
نلنا بفضلو المجد من رب العباد  
رفعنا بيارقنا على كل البلاد  
وعرس النصر بيدور عا كل الأنام  
ونحن افتخرنا بالمقاوم كل حين  
هوي اللّي حرّر أرضنا وعلا الجبين  
اسمو تخلّد وانحفظ طول السنين  
وعنا رفع كل الظلم بالإنتقام  
ويا محرّر بلادي من قيود العدا  
صنت الكرامة والعدالة بالفدى  
برهنت بالميدان ما بتشبه حدا  
حففت العهد والوعد يا راعي الذمام

## رسالة حب

المؤهل الأول وليد جريج  
مقر عام منطقة الشمال

لا تقولي شَبَّ وعَمَّ يكتُب  
تا يرضي حالو ويرضييني  
لو فيّي كرمالك بشطّب  
إسمي.. قيدي.. نفوسي وديني  
وبمحي مآسي الدنيي كلّاً  
حتّى فرجة عمري تكويني  
لو فيّي فيكي بتجلى  
ما إنساكي ولا تنسيني  
تصيري حالي وصبحّ حالك  
وتدوبي فيّي.. بجنوبي  
حبي كبير وما بتسلى  
ولا بخون قلبي ونور عيوني  
أول مرة شفّتك فيها  
قلت لحالي شو بسميها  
سميتك بسمّة عا شفا في  
صرتي بليلي حلمو الدافي  
وشمس نهاري تمجّد الله  
مرّتي تنوّز أعلى سنييني

وجه أي إرادة طارئة على الوطن أو على الذات الحرة، إنها أجمل «لا» في جميع لغات العالم، إنها كلمة مجبولة حروفها بالشرف والكرامة.

هذه الـ«لا» التي يقولها الكاتب بحبره، والرسام بلوحته، والأبكم بعينيه، والأعمى بقلبه، والمقاوم بدمه، وقبلهم وبعدهم يقولها الجندي بكل ما أوتي من قوة، هذه الـ«لا» قالها كل الناس في لبنان، وإن من قالها مرة سيقولها غير مرة بل ألف مرة...

العقيد الركن حسن جوني

أي كلما ارتوت أرضها بدماء الشهداء، من دون ذلك تبقى هذه الشعوب كالعشب الذي يطفو على سطح الأرض، تلويه أضعف الرياح وتدوسه أخف الأقدام...

وكان التحرير... ما أروع التحرر والحرية، إن أجمل قصص التاريخ هي تلك التي تبدأ بالنضال والتضحيات وتنتهي بالتحرير، وإن أعظم الإبطال قد سطرت بطولاتهم في ميادين تحرير أوطانهم وشعوبهم، أو تحرير ذواتهم وأفكارهم.

وما أعظم الـ«لا» في وجه الإحتلال، أو في

التضحيات، كما يجب أن لا يبتعد منطق الحياة عن خط الموت والتضحية بالذات كي تثمر هذه التضحيات وتثبت أزهار الحرية والكرامة.

تلك هي أجمل علاقة بين الموت والحياة، ينتج عنها أحد احتمالين كلاهما عزيز، العيش بكرامة أو الموت بكرامة...

تشمخ الشعوب الحرة كشموخ الشجرة العملاقة التي تزداد تعملقاً كلما تجذرت جذوعها في الأرض، وكذلك هي الشعوب تتجذر في التاريخ عبر أجساد شهدائها، فيزداد شموخها كلما ازداد تجذرها عمقاً،

## أرز لبنان

وعنقودو اللّي بكرماتو  
وكل حبّي من حباتو  
مقطّر تقطير  
بتعصر فنجان

لبنان بأهلو وناسو  
حتى الطفل بإحساسو  
لا تقولو صغير قياسو  
ما في أعلى من راسو  
بيحبّو الناس  
بيعصر إحساس  
لمابينقاس  
بكل البلدان

محمد عادل السيّد  
برجا - الشوف

لفّيت الدنيا كلاً  
وما عبّيت عيني إلّا  
وزرت  
أرزة  
البلدان  
لبنان

لبنان الغالي عليّ  
صورة حلوي بعينيّ  
لو عنوّ غبّت شويّ  
بغطيّ جسمي بالمّيّ  
بقلبي محفور  
وباقات زهور  
برجع محرور  
وبطلع بردان

لبنان العا أرزاتو  
حبّ الأرز ونسماتو  
رفّ  
عصافير  
وما كان يطير

## ...ولا مات البطل

غنّى بفرح يوم البطولة وافتخر  
المتلك ندر شعبك نظّر منك بشر  
انك عماد تصوير والكل انتظر  
بلبنان ما في قلب إلّا وانقهر  
قلبنا بحسره لشطرين انشطر  
والسما بكيّت بزخات المطر  
الما بين غرب وشرق أغلى من الدرّ  
قلبنا مثن سيفك الحرّ انكسر

لبنان تاج النصر لبستو انتصر  
بالمختصر غنّى الحجر رقصوا البشر  
يا لواء الركن شو فرحنا بخبر  
ولما رياح الشرّ عصفت والقدر  
يا شهيد لما البطل غدر انغدر  
بكينا شبابك والقلب عضر انعصر  
لكن تظمن موطني ياما صبر  
لا سيفك تكسر ولا مات البطل

الموظف المدني

أنطوان عبيد

مديرية الشؤون الجغرافية

# شركة ابي خليل للتسليف ش.م.ل.



قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش اللبناني

الحازمية - شارع سعيدة فريحة - مستديرة مار تقلا - سنتر المكاتب - الطابق الثالث - جنب بنك بيبيلوس  
خليوي: ٠٣/٢٨٧٦٨٧ - تلفاكس: ٠٥/٩٥٢٨٥٥/٥٦



"Bringing the best of the forest to you"



**HAWAT**  
Trading Co.

BEIRUT - Dekwaneh Mar Roukoz Street - TEL.: +961 1 680632 - 680633 Fax: +961 1 680634 P.O.Box: 55-502 Beirut - Lebanon

JBEIL - Main Road - TEL.: +961 9 540020 Fax: +961 9 540020

E-mail: Hawattr@intracom.net.lb www.hawattrading.com



تابع العميد الركن حميد اسكندر دورة دراسية في جامعة الدفاع الوطني - كلية الأمن الدولية في الولايات المتحدة الأميركية، نال بنهايتها شهادة ماجستير في مكافحة الإرهاب الدولي بتفوق (١٠٠/٩٥)، وصنّف الأول بين الطلاب المحليين والأجانب الذين يمثلون ٣٧ دولة وحاز لقب «الخريج المميز». كما نال العميد الركن اسكندر جائزة «أربيلي ديك» الدولية للتعاون والإدراك الأمني، فاستحق تهنئة قائد الجيش العماد جان قهوجي الخطية.

**ماجستير في مكافحة الإرهاب للعميد الركن حميد اسكندر مقرونة بلقب «الخريج المميز» وتهنئة خطية من قائد الجيش**

#### ماجستير في الإدارة المالية



**للمؤهل الأول حسين فوز**

نال المؤهل الأول حسين نمر فوز، ماجستير في الإدارة المالية من كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في الجامعة الإسلامية في لبنان.

#### إجازة في الكيمياء العامة



**للملازم يحيى عقل**

حاز الملازم يحيى أسعد عقل من فوج المغاور إجازة جامعية في الكيمياء العامة من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

#### ماستر في

**العلوم للملازم أكرم يحيى**

نال الملازم الأول أكرم عزام يحيى من القوات الجوية، شهادة ماستر في العلوم - اختصاص هندسة الميكانيك (طيران) من كلية الهندسة في جامعة البلمند.



«دور البطريرك الماروني يوسف راجي الخازن (١٨٤٥-١٨٥٤) في تاريخ القوائمقاميتين من خلال محفوظات بكركي»، عنوان الأطروحة لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في التاريخ التي أعدها الموظف المدني في مديرية التوجيه الكسندر جرجي أبي يونس، وناقشها في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - الجامعة اللبنانية، في حضور عميد المعهد الدكتور ابراهيم محسن ولجنة مؤلفة من الأساتذة: الدكتور الأب ناصر شاهين الجميل، الدكتور عبد الله جان الملاح، الدكتور جان الياس نخول، الدكتور منذر محمود جابر والدكتور كرم طنوس رزق، وحاز درجة جيد جداً ونال علامة ٢٠/١٧ مع تنويه اللجنة المناقشة.

**شهادة دكتوراه في التاريخ لألكسندر أبي يونس بتقدير جيد جداً**

مصنع  
عبد العزيز عجاج

بن  
نصر  
ألبان - أجبان



المصنع: مرياطة - الطريق العام ٣/٢٨٦٤٣٣  
 فرع أول: الميناء - شارع بور سعيد ٣/٠٨٤٣٦٢ - فرع ثاني: مرياطة - الطريق العام ٣/٤٢١٥١٨  
 فرع ثالث: طرابلس - شارع جميل عدرة ٣/٢٠٦٤٣٣ - فرع رابع: طرابلس - أبي سمراء ٣/٢٨٧٥٠١

بن أبي نصر  
فيه قصص ما بتتغير



بن أبي نصر  
CAFÉ ABI NASR

Tel: +961 9 933086 / Fax: +961 9 938441  
[www.cafeabinasr.com](http://www.cafeabinasr.com)

إعداد: جان دارك أبي ياغي  
تصوير: جاك واكيم

يهوى إدوارد نصّار اقتناء الأشياء الجميلة والقديمة، وبفعل هذه الهواية تجمع لديه كم كبير من الرسوم الملحمية واللوحات، والنقود المعدنية، والتمائيل النصفية... إلى كميات هائلة من قصاصات الصحف... هذه المقتنيات وسواها جمعها نصّار في متحف يحمل اسمه في جل الديب. مجلة «الجيش» زارته في متحفه، حيث كنزه وجنى عمره»، وكانت حكاية شقيقة الفصول.

### «جماع» بالفطرة

من التاريخ.

كيف توصّل إلى جمع كل هذه المقتنيات؟ يقول نصّار: «أذكر أن أحد مديري شركة «كريستيز» قال لي: «أنت جماع بالولادة»، فضحكت لذاتي قائلاً: أليس هذا ما يقوله أي مدير لشار حاضر للمشاركة في المزاد

تحتل سيرة حياة الجنرال برنارد دو مونتغمري بقلم نيجل هاميلتون مكانها بكل اعتزاز جنباً إلى جنب مع نسخ موقعة من سير ومذكرات عظماء



مفتون بالتاريخ «جماع بالفطرة»  
إدوارد نصّار يشرّع أبواب متحفه  
ويدعو الجميع إلى مائدة الفنون

بالعملة الصعبة؟». بهذه الطريقة جمع نصّار كنوزه، وهو ما زال يحتفظ بفاتورة كل قطعة قيّمة اشتراها.

إدوارد نصّار التاجر والصناعي الذي عمل وكافح في حقل الصناعة اللبنانية وسبل تطويرها، إشتغل أيضاً في مناجم القصدير في كورنوال (أفريقيا)، وكان صانع بسكويت في غانا، ومنتج معكرونة وشوكولا وحلوى في بيروت، قبل أن يتعرّض مصنعه في ضاحية بيروت للقصف الإسرائيلي (صيف ٢٠٠٦) ما أدى إلى تدميره. الخسائر المادية يمكن تعويضها، لكنّ اللوحة القيّمة التي كان يحتفظ بها في المصنع ويعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر، كانت خسارة لا تعوّض. لقد عاش في لندن، لكنّه أمضى السنوات الخمسين الأخيرة من عمره في لوزان حيث يمتلك فيلا جمع فيها «ثروته التراثية»، قبل أن يحوّلها إلى متحف يضم اليوم أعمال ابنته إيزيس التي اغتيلت في باريس، بعدما نقل مجموعته الخاصة إلى لبنان.

وفي هذا السياق، يشكر نصّار فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ووزير الثقافة سليم وردة والمدير العام لشركة طيران الـ«ميدل إيست»، لمؤازرتهم في نقل متحفه من لوزان إلى لبنان.

### ...وتحقق الحلم

كان إدوارد نصّار في الخامسة والعشرين من عمره عندما بدأ يمارس هواية جمع الطوابع والقطع الأثرية والأعمال الفنية المميزة، على أمل إنشاء متحف يحمل اسمه... وبعد غربة دامت أكثر من نصف قرن متقلّلاً بمجموعة شركائه التجارية - الصناعية - المعدنية والإقتصادية، بين عدة دول (إنكلترا، سويسرا، أفريقيا ولبنان)، عاد إلى أرض الوطن، وهو في الخامسة والثمانين من عمره حاملاً معه متحفه الخاص من لوزان في سويسرا، ليحوّل منزل والده القديم (رجل الأعمال المعروف سليمان نصّار) ذا المعالم الهندسية اللبنانية بحجراته وقمرميده وحديقته، إلى متحف يحمل اسم «متحف إدوارد نصّار»، يضم بعضاً من التراث الإنساني لشعوب وتقاليد عبر العصور.

### مفتون بالتاريخ

يحكي البيت - المتحف بحجراته الكبيرة المكعبة من الخارج عبق الريف وأصالة الذاكرة التي تخزن الكثير من حول العالم.

الحياة في الداخل تعج بالأعمال الفنية، فالرجل مفتون بالتاريخ. تنتقل في المتحف بين دار رئيسة

وخمس غرف. في الدار، أو الغرفة الوسطى الرئيسية، تتمركز طاولة زجاجية مستديرة داخلها أشياء كثيرة من الزمن الغابر: عملات

مع شخصيات التقاه (قنصل النروج العام في



أكرأ، وكيوام نكروما...).

### طوابع وإحدى رايات نابوليون

في الغرفة الثانية، مجموعة طوابع من مختلف أنحاء العالم، من إيطاليا والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وسويسرا وهولندا، ومجموعة لبنانية من أيام الإنتداب الفرنسي. وإلى الطوابع رسومات ومنحوتات لفنانين عالميين. وعلى أحد الجدران راية أصلية من رايات نابوليون الحربية مصنوعة من الحرير ومحمية في إطار بلاستيكي، وراية

معدنية رومانية ويونانية وفينيقية وبيزنطية وعثمانية وأرمنية (أكبر مجموعة في الشرق الأوسط)، وساعات ذهبية وفضية ومعدنية قديمة، ومجموعة واسعة من الأنجيل، والكتب التاريخية القديمة لكتّاب فرنسيين ولاتين وألمان، بينها أول مطبوعة لجان جاك روسو. في الغرفة الأولى، مكتب صاحب المتحف الخاص حيث أرشيفه وصور لذكريات عائلية. وقد علّقت على الجدار الأوسمة التي حصل عليها في حياته، ميدالية المؤتمر اللبناني للسلام في لوزان العام ١٩٨٣، وصور فوتوغرافية

«المصلوب» رسمها على النحاس الإيطالي أنيبال كاراتشي، والقديس سبستيان، بالإضافة إلى رسوم لرسامين عالميين آخرين مثل هنري ستانبيه وروبنز...



### صور وتماثيل

ثمة صورة للأميرة الشابة إليزابيت تفتتح منجم قصدير تابع لنصار في كورنوال (CORNWALL)، وكمية كبيرة من الصور لسطح منجمه في نيجيريا، ونتاج أعمال فنية هي مرآة للشعوب، بعضها بريشة إبنته الفنانة إيزيس التي تنقلت بين إيطاليا وفرنسا وإنكلترا وأثيوبيا وكولومبيا، وغيرها من البلدان، مستكشفة حضارات جديدة، جسدتها في رسوماتها.

في الغرفة الثالثة، مجموعة فنية يابانية وصينية (خزف صيني، بورسلان) وألمانية (تماثيل) تضيق بها مساحة المكان.

المجموعة الأفريقية أخذت مكانها في الغرفة الرابعة، وتضم تماثيل من العاج وخشب الإنوس، وأقنعة الموت الإفريقية وعصي السحر، ورأس ملكة مع مجموعات أثرية تعود إلى الحقبة البيزنطية والرومانية والإغريقية...

أما الكتب القديمة وبعض المخطوطات فتحتل الغرفة الخامسة، إذ نجد فيها مثلاً الطبعة الأولى من ثورة يوليوس شنور فون كارولسفلد المصورة العائدة للعام ١٨٠٠، وكتاب عن الكاتدرائيات في العالم، وكتب أخرى لكتاب عالميين.

### الثقافة في مواجهة المال

حقق إدوارد نصار حلمه، وفي ذلك فرح كبير للرجل الذي يأمل أن تؤدي الثقافة دورها في لبنان في مواجهة سلطة المال، وأن تدرس الفنون في المدارس بشكل جدي. مؤكداً أنه سيكمل بقية حياته في أجمل بلد في العالم... لبنان.

يجدر بالإشارة أن المتحف يفتح أبوابه للزوار طوال أيام الأسبوع من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية السابعة والنصف مساءً.

ثلاثية اللون رائعة رسم عليها بالذهب: أبواق ونسر وألسنة لمب تحيط بحرف N (الحرف نفسه الذي يمكن رؤيته على جسور نهر السين في باريس). وعلى الراية أيضاً كلمات «شرف، أمة، وحدة، قوة». هذه الراية ببنيتها الدلالية تربط بين الإمبراطورية الفرنسية وفرنسا فيشي.

### لوحات

على أحد الجدران لوحة تجسد نابوليون ملكاً لإيطاليا، وهي بريشة رسّام الإمبراطور أندريا ألباني وتعود إلى العام ١٨٠٥. وعلى الجدار المقابل، لوحة زيتية مشهورة

لامرأة عربية تحمل خنجرًا في حزام من الحرير بريشة الرسّام هنري غوفيون بعنوان «gitane» أو «الفجيرية»، موقعة ومؤرخة العام ١٨٨٦،

وأخرى لمنظر بريشة الفنان الإيرلندي جون بينس (JOHN BAINES)، صورة لهنرييت ستيوارت (HENRIETTA STUART) دوقة أورليانز، جورج الأول

ووليم دوق غلوسستر، ومجموعة بيعت على عجل من مجموعة أورليانز بعد ثورة العام ١٧٨٩، ومنها لوحة



بالعلم والمعلومات الكاشفة لأوراق الحرب النفسية على  
الرأي العام وموجاتها، فيسقط الخداع، والتضليل، والعبث  
بالسلم الأهلي.

• المواطنة رقم في التعداد السكاني، والوطنية قيمة في تأدية  
المهمات والواجبات. فكم من أرقام راکدة قاعدة على الهامش في  
الحياة، وكم من قيمة واحدة تعلو معها الحياة.

• التقليد: مهارة مسروقة.

والإبداع: مهارة مصنوعة.

والصراحة: صدق في المكاشفة.

والباطنية: خداع في المؤانسة.

• خير لك، في أن تكون آخر الواصلين جداره، لا أن تكون أول  
الواصلين شفاعه ولهاثاً. ففي الحالة الأولى: إرتقاء، وفي الحالة  
الثانية: استرقاق.

• آخر الكلام:

في البصيرة: مرآة الأفكار، وفي البصر: مرآة الأشياء.

وفي الحاليتين:

ذاكرة تفكر، وذكاء يبصر.

• جميل أن تكون خلافاً لا مختلفاً للأفكار، وأن تكون صانع  
الطريق إلى النجاح لا سارقه، وأن تحاور لا أن تكون مناوئاً في  
الكلام، وأن تراجع بعض مواقفك لا أن تتراجع عن ثوابتك  
في المهمات والمسؤوليات.

• جميل أن تردد القصائد بأنغامها، وترى الدروب بمنائرها،  
والأشواك بورودها، وأن تحرس وطنك بمبادئك، وأن تحرث أرضك  
بهمتك، وأن يكون خبرك من سنابل حقلك.  
وبهذا، تفتني الحياة، والعكس هو استقالة من الحياة.

• حجم السطور ليس في عدد كلماتها، بل في حجم معانيها،  
والعكس في ذلك، هو عري للسطور من الكلمات، وعري  
للکلمات من معانيها.

• الدعاية السوداء، حرب نفسية على الرأي العام، سلاحها  
الإحباط، وغسل الأدمغة بالمغالطات وتزوير الوقائع، وترويج  
الشائعات، والدعوة إلى الفتنة والإضطراب والإخلال بالأمن.

• المناعة المعنوية، والمناعة الفكرية، هما السلاح لإسقاط  
أدوات الدعاية السوداء وآلياته، عن طريق  
التعبئة والتوجيه والترشيد

# بطالة معلومات

لعل من أخطر المشاكل التي تواجهها العاملات الأجنبية في المنازل، عدم وجود قانون يرقى استقدامهن وينظم عملهن، خصوصاً وأن المادة ٧ من قانون العمل اللبناني (المصدر بتاريخ ١٩٤٦/٩/٢٣) قد استثنت من أحكامه الخدم في بيوت الأفراد، مما جعل العاملات في المنازل من دون أي مظلة قانونية ترعاهن.

## لا قانون يرقى استخدام العاملات الأجنبية في لبنان وبنود عقد العمل لا تحول دون الإخلال به

يمكن أن يستعيده إلا بعد نهاية عقد العمل وحصول العاملة على أجرها بالكامل.

**التنظيم القانوني لعمل الأجانب في لبنان**  
بتاريخ ١٩٦٤/٩/١٨ صدر المرسوم الرقم ١٧٥٦١ المتعلق بتنظيم عمل الأجانب في لبنان، وتعديلاته، وأخضع الترخيص بالعمل للأجانب على الأراضي اللبنانية لشروط الموافقة المسبقة وإجازة العمل.

• الموافقة المسبقة:

العالم على مستوى التعامل مع المستخدمات الأجانب.

وعلى الرغم من الفراغ القانوني، لا يرى البعض ضرورة لإقرار قانون أو وضع نصوص قانونية ترعى شؤون العاملات في المنازل، على أساس أن عقد العمل الموحد يحل المشاكل كافة إذا تم تطبيقه كما يجب، على أن يتم وضع قيود تنظم عمل الأجانب في المنازل، ويصار إلى خلق آلية عمل مشتركة تتحمل مسؤوليتها وزارة العمل والدول المعنية والأجهزة المختصة.

وتعتمد دول عديدة إلى اعتماد سياسة حظر استقدام مواطناتهن إلى لبنان، ومنها أثيوبيا وسريلانكا والنيجال والفلبين... حيث يدوم حظر بعضها وقتاً طويلاً بينما يبدو حظر بعضها الآخر منقطعاً. وقد حظرت الفلبين استقدام العاملات إلى لبنان، وذلك إلى حين التوصل إلى اتفاقية مشتركة بين الدولتين ترعى عمل الفلبينيات في لبنان.

وتنتظر أثيوبيا توقيع اتفاقية العمل بينها وبين لبنان لوقف حظر استقدام الأثيوبيات إليه، بينما أكدت سفارة كل من سريلانكا وبنغلادش في لبنان، أنها تعمد إلى مراقبة العلاقة القانونية بين الكفيل والعاملة منذ طلبها إلى حين انتهاء عقدها. وتطلب السفارات مسبقاً معلومات عن الكفيل وعمله وعدد أفراد العائلة أو القاطنين في المنزل، كما انهما تصرآن على إيداع الكفيل مبلغ مليون ونصف ليرة لبنانية في مصرف الإسكان، لا

### الوضع القانوني للعاملات في المنازل

العام ٢٠٠٦، شكل رئيس الحكومة لجنة لوضع عقد عمل موحد للعاملات في المنازل، لكن اجتماعات هذه اللجنة توقفت لأسباب بيروقراطية مجهولة.

وبالتالي، فإن الإطار القانوني الوحيد الذي يرقى الوضع القانوني للعاملات في المنازل هو عقد العمل الثلاثي الأطراف (العاملة ومكتب العاملات وربة المنزل)، علماً أن بنوده لا تقف حاجزاً أمام إخلال أي طرف من الأطراف به. وقد طوّرت وزارة العمل ومديرية الأمن العام اللبناني هذا العقد ليتضمن تفاصيل عن ساعات العمل والإجازة ومكان النوم والإقامة وما شابهها من الأمور... لا سيما وأن ما من قانون ينظم، وبالتالي يحاسب مخالفه، لتبقى العلاقة الثلاثية رهن ضمير أطراف العقد، الذي ما من آلية موضوعة لمراقبة تنفيذه. ولعل العلاقة بوزارة العمل لا تشمل على أكثر من التنظيم اللوجستي لاستقدام العاملات وإقامتهن، فيما تشكل سفارات دولهن وقنصلياتها مرجعية لحل النزاعات في بعض الأحيان.

وقد شهد لبنان في الآونة الأخيرة حراكاً دبلوماسياً، في محاولة من بعض السفراء والقناصل لكسب أكبر رزمة ممكنة من الحقوق لمواطناتهن من جهة، وللتلويح بحظرهن عن العمل في لبنان، من جهة أخرى، إذ يصنّف لبنان - على الأقل إعلامياً - بين البلدان الأسوأ في



على كل اجنبي يرغب في الدخول إلى لبنان لتعاطي مهنة أو عمل، بأجر أو بدون أجر، أن يحصل مسبقاً على موافقة وزارة العمل قبل مجيئه اليه، إلا إذا كان فناناً فيحصل على هذه الموافقة من مديريةية الأمن العام.

وإذا كان الاجنبي صاحب الطلب اجيراً، على صاحب العمل أن يتقدم من الوزارة المختصة بطلب يصرح فيه بموافقته على استقدامه، مرفق بصورة عن المستندات والوثائق التي تثبت صحة ما ورد في طلب الاجنبي، وببعد عمل مصدق لدى كاتب العدل في لبنان، أو من إحدى الهيئات السياسية اللبنانية المعتمدة في الخارج.

أما إذا كان الاجنبي يرغب في تعاطي عمل لحسابه الخاص أو تمثيل إحدى الشركات، فعليه أن يقدم إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بواسطة ممثلي لبنان في الخارج أو بواسطة وكيل رسمي له في لبنان، صوراً عن المستندات والوثائق التي تثبت صحة ما أورده في الطلب، وأن يصرح عن إمكان استخدامه للأيدي العاملة اللبنانية.

#### • اجازة العمل:

على الأجنيبي الذي يحصل على موافقة مسبقة للعمل، أن يتقدم خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ دخوله لبنان، من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بطلب الحصول على اجازة العمل المنصوص عنها في المادة ٢٥ من القانون الصادر بتاريخ ١٠/٧/١٩٦٢ المتعلق بتنظيم الدخول إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه.

ويمكن للوزارة إلغاء الموافقة المسبقة في حال التخلف عن الحضور الى لبنان خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ إرسال الموافقة المسبقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وتعتبر الموافقة المسبقة ملغاة حكماً في حال التخلف عن الحضور لاستبدالها بإجازة عمل خلال مهلة العشرة أيام المشار إليها، إلا إذا حالت دون ذلك قوة قاهرة.

وتعتبر اجازة العمل امتداداً للموافقة المسبقة وشرطاً متمماً لها، فاذا انتهى مفعول الإجازة أو رفض تجديدها، بطل مفعول الموافقة المسبقة، وعلى صاحب العلاقة في

هذه الحال الحصول على موافقة مسبقة جديدة اذا اراد العمل في لبنان.

#### شروط منح الاجنبي اجازة عمل أو تجديدها

حدد القانون اللبناني الشروط التي بموجبها يتم منح الأجنيبي اجازة العمل أو تجديدها، مراعيًا في هذه الشروط مبدأ تفضيل اللبناني، وعليه يمكن منح الاجنبي اجازة عمل أو تجديد اجازته، سواء أكان من المقيمين على الأراضي اللبنانية أو من الراغبين في الدخول إليها بموجب موافقة مسبقة للعمل، إذا توافرت فيه إحدى الشروط الآتي ذكرها:

١- أن يكون اختصاصياً أو خبيراً لا يمكن تأمين عمله بواسطة لبناني.

٢- أن يكون مقيماً في لبنان منذ ما قبل أول سنة ١٩٥٤ ويعمل في إحدى المؤسسات بدون انقطاع مدة تسعة أشهر على الأقل في السنة.

٣- أن يكون متأهلاً من لبنانية، وعليه أن يثبت زواجه هذا بموجب إفادة تعطى له من المديرية العامة للأحوال الشخصية أو من إحدى دوائرها في الملحقات، وأن يكون قد مضى على زواجه مدة سنة واحدة على الأقل.

٤- أن يكون مولوداً من أم لبنانية، أو من أصل لبناني، على أن يثبت ذلك بإفادة تعطى له من المديرية العامة للأحوال الشخصية أو من إحدى دوائرها في الملحقات، أو بموجب حكم قضائي اكتسب الدرجة القطعية.

٥- أن يكون من مديري الشركات الأجنبية أو رؤساء المحاسبة، أو معاوني المدير، وفروع هذه الشركات في لبنان، أو التي تعمل في الشرق الأوسط.

٦- أن يكون من ممثلي الشركات الأجنبية بموجب مستند يثبت ذلك، وأن لا يمارس أي عمل مع الجمهور مباشرة.

٧- أن يكون من أصحاب العمل أو الحرف أو المهن أو الصناعات (في هذه الحالة ثمة شرطان إضافيان).

#### • إجراءات طلب الترخيص بالعمل:

١- تقدم طلبات الترخيص بالعمل في بيروت إلى وزارة العمل ودائرة مراقبة عمل الاجانب، وفي المحافظات إلى الدوائر الاقليمية التابعة

لوزارة العمل.

٢- يعود للوزير أمر البت بهذه الطلبات وتوقيع بطاقات العمل العائدة لها، وله أن يقرر تفويض هذه الصلاحية إلى المدير العام أو إلى رؤساء الوحدات الادارية المرتبطين به مباشرة.

٣- في المحافظات يتولى رئيس الدائرة الاقليمية التابعة لوزارة العمل البت بطلبات الخدم والعمال الزراعيين فقط، وتوقيع بطاقات العمل العائدة لها وتسليمها.

٤- يسلم رئيس دائرة مراقبة عمل الأجانب في بيروت ورؤساء الدوائر الاقليمية في المحافظات بطاقة اجازة العمل الموقعة من الوزير، ويبلغون خلال خمسة عشر يوماً قرارات الرفض الصادرة عنه.

٥- يجب البت بطلبات الموافقة المسبقة، أو بإجازة العمل، أو بالإجازة المجددة خلال مدة اقصاها شهر واحد تبدأ اعتباراً من تاريخ تقديم الطلب والمستندات العائدة له. ولا يمكن تأخير البت بإحدى هذه الطلبات إلى ما بعد هذه المدة إلا بموافقة الوزير.

٦- يمكن أن تعطى اجازة العمل أو تجدد لمدة أقصاها ثلاث سنوات من تاريخ منحها، وكل اجازة لا يقدم طلب تجديدها خلال شهر على الأقل قبل موعد انتهائها، تعتبر ملغاة حكماً، ويصبح الاجنبي بدون اجازة عمل، وتطبق عليه التدابير والعقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

٧- يحظر على من يحمل موافقة مسبقة أو اجازة عمل، الانتقال إلى مؤسسة أخرى أو تغيير نوع العمل ما لم توافق على ذلك مسبقاً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

٨- يمكن إعادة النظر بالطلبات التي رفضت، عند تقديم مستندات جديدة، لم يتمكن صاحب العلاقة من تقديمها في حينها.

٩- تلغى اجازة العمل في أي وقت كان عند ظهور مستندات غير صحيحة، وكلما قضت مصلحة اليد العاملة اللبنانية بذلك...

١٠- يمكن للنقابات أن تقدم خلال شهر كانون الثاني من كل سنة بياناً تقريبياً يشتمل على عدد اللبنانيين العاملين في كل مهنة، وأسماء العاطلين منهم عن العمل، ومكان

إقامتهم ومؤهلاتهم.

١١- تحدد بقرار من المدير العام لوزارة العمل المستندات التي يجب تقديمها مع كل نوع من الطلبات.

١٢- لوزارة العمل، أن تطلب إلى الإدارات والمؤسسات العامة إيقاف كل معاملة يقدمها إليها أجنبي أو شركة أجنبية قد تؤدي إلى ممارسة عمل في لبنان، بأجر أو بدون أجر، ما لم يبرز الإجازة المعطاة له للعمل في لبنان، أو في حال مخالفته أحكام قانوني العمل وإقامة الأجانب والمراسيم والقرارات التطبيقية العائدة لهما.

إلى ذلك يحدد المرسوم (١٧٥٦) العقوبات المتوجبة عند مخالفة أحكام الموافقة المسبقة وأحكام المرسوم المذكور نفسه.

### نظام الكفالة

تخضع العمالة المهاجرة في بلدان الشرق الأوسط ومنها لبنان إلى نظام الكفالة، حيث يقوم صاحب العمل بصفته كفيلًا (أو مكتب التوظيف) باستقدام العامل من بلده عبر مكاتب التوظيف في البلد المرسل، ويكون الكفيل مسؤولاً عن نفقات سفر العامل كافة. وفي معظم الأحيان لا يكون لعاملات المنازل عقود عمل قانونية ونظامية، ويحدث أن توقع العاملة عقدًا قبل سفرها من بلدها الأصلي، ولكن لا يلبث هذا العقد أن يستبدل بعقد آخر مكتوب باللغة العربية. وتدل الدراسة التي أجرتها منظمة العمل الدولية على بعض أوضاع العاملات في الإمارات العربية المتحدة على عدم وجود أي نوع من العقود مع العاملات اللواتي تمت مقابلتهن. ويربط نظام الكفالة التقييدي تأشيرات العاملات المهاجرات بأصحاب عملهن، مما يعني أن بإمكان أصحاب العمل حرمان العاملات القدرة على تغيير الوظيفة أو مغادرة البلاد.

وبحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي قابلت العشرات من النساء العاملات في السعودية، فإن هؤلاء العاملات أجبرهن الكفلاء على العمل ضد رغباتهن لشهور أو سنوات. وعادة ما يصادر أصحاب العمل جوازات السفر ويقومون بحبس العاملات في البيوت، مما يزيد

من عزلتهن، ومن خطر التعرض للإساءات النفسية والبدنية والجنسية.

ولابد من الإشارة إلى أن بعض الدول العربية قد تلقت ملاحظات من لجان الأمم المتحدة المختصة بشأن أوضاع العمالة المهاجرة خصوصًا النساء، ومن لجنة إلغاء التمييز العرقي التي تساءلت عن مدى تمتع هؤلاء العمال وعائلاتهم بخدمات الصحة والتعليم والتدريب، وعن حقوقهم في الانتماء إلى نقابات العمال، مطالبة بالتعجيل باعتماد مسودة مشروع قانون العمل، وضمان أن يشمل كل المهاجرين العاملين في المنازل.

وطالبت اللجنة ببذل جهود متزايدة لمكافحة الاتجار بالبشر، معربة عن القلق الشديد إزاء استمرار الاتجار بالنساء والفتيات لأغراض الاستغلال الجنسي.

وقد بدأت الدول الغربية القيام بإجراءات عديدة لمواجهة ظاهرة تردي أوضاع العاملات في المنازل؛ ففي السعودية صدر القرار رقم ١/٧٣٨ بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٤ القاضي بحظر جميع أشكال المتاجرة بالأشخاص، كما صدر قرار وزاري يقضي بإنشاء إدارة في وكالة وزارة العمل للشؤون العمالية سميت «إدارة رعاية شؤون العمالة الوافدة»، بهدف تقديم خدمات الرعاية لهذه العمالة.

وفي الأردن أجرى مجلس النواب الأردني تعديلات على قانون العمل، بما يفضي إلى إصدار مشروع قانون يوضح شروط توظيف العمال المهاجرين بما فيها ساعات العمل وأوقات الراحة، وسلسلة إجراءات وقائية من بينها إصدار تشريع يدخل فئة عاملات المنازل ضمن مظلة العمال.

وفي سوريا صدر في كانون الثاني ٢٠٠٧ قرار عن رئيس مجلس الوزراء ينظم التعاطي مع عاملات المنازل والمربيات غير السوريات، وذلك في ما يتعلق، بتحديد الأجر الشهري في العقد وتأمين الملبس، والغذاء والدواء ومكان النوم والراحة بالإضافة إلى إجازة سنوية. كما أصدرت دولة الإمارات قانونًا اتحاديًا في شأن مكافحة جرائم الاتجار بالبشر، وأقرت تشكيل محكمة للقضايا العمالية، تنظر في شكاوى العمال وتظلماتهم... كما أقرت عقود

عمل خاصة بخدم المنازل (ومن هم في حكمهم) تحدد ساعات عمل هؤلاء لضمان حقوقهم، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد ساعات العمل للعمالة المنزلية في الخليج.

وأصدرت دولة قطر العام ٢٠٠٥ القرار الخاص بإنشاء المكتب الوطني لمكافحة الاتجار بالبشر، الذي سرعان ما أعطي ثقلًا نوعيًا بتحويل اختصاصاته إلى المؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر العام ٢٠٠٨. كما تم إنشاء دار لإيواء الضحايا من خادمت المنازل الأجنيات اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة.

إلى ذلك بدأت بعض الدول المصدرة باتخاذ إجراءات من شأنها أن تساهم في حماية العمالة المهاجرة، فقد بدأت الفلبين أخيرًا بوضع شروط على استقدام الأيدي العاملة منها، وتتدخل سفارتها لتطبيق هذه الشروط في البلدان التي تستقدمها، إضافة إلى اشتراط إرسال رسم تفصيلي للبيت وصورة الكفيل وزوجته وعائلته، للجهات الرسمية بالفلبين.

### لا مبرر للظلم

نسمع من حين إلى آخر عن جرائم ترتكبها عاملات في المنازل، وهذه الجرائم تدخل ضمن اختصاصات القضاء ويعاقب عليها قانون العقوبات، إلا أنها حالات فردية لا يمكن تعميمها. فهناك المئات من خادمت المنازل كن أمينات على أطفالنا وساعدن الأم وربة المنزل على القيام بواجباتها المنزلية والمهنية؛ وراعين أمهاتنا وآبائنا في شيخوختهم. لذا يجب أن لا نعمم حالات فردية من سوء المعاملة لنبرر ما تعانيه العمالة المنزلية من ظلم وكأننا ننتقم من جرائم ارتكبتها البعض بحرمان غيرهم حقوقهم الإنسانية.

أخيرًا من الضروري وضع تشريع خاص يحدد الأطر القانونية للتعاطي مع العاملات في المنازل، فيُنظّم عملهن منذ لحظة وصولهن إلى لحظة رجوعهن إلى بلدانهن، لكن في أي حال يبقى لضمير أرباب العمل وحسهم الإنساني الدور الأهم في إرساء نمط تعامل يحترم إنسانية عاملات اضطررن إلى مغادرة بلادهن والعمل، في بيئات مختلفة عن بيئاتهن الاجتماعية والثقافية...



إعداد: تريبز منصور  
تصوير: الرقيب الأول جان شمعون

برعاية وزير الصحة العامة  
الدكتور محمد جواد خليفة،  
أطلقت وزارة الصحة العامة  
والجمعية اللبنانية للأمراض  
الروماتيزم بالتعاون مع جمعية  
مرض الروماتيزم في لبنان  
(إرادة) وبدعم من شركة «هوفمن  
لاروش»، الحملة الوطنية الأولى  
للتوعية ضد التهاب المفاصل  
الريثاني، وذلك خلال مؤتمر  
صحافي عقد في أسواق بيروت،  
بحضور نقيب الأطباء الدكتور  
شرف أبو شرف، نقيب الصيدالة  
الدكتور زياد نصور، رئيس بلدية  
بيروت السيد حسن سوبرا وحشد  
من الإعلاميين والأطباء والصيدالة  
وأعضاء الجمعية.

## « ما تخلي الالتهاب يشوّه الصورة » التهاب المفاصل الريثاني محور حملة توعية وطنية

ثم كانت كلمة وزير الصحة التي ألقاها  
مستشاره الدكتور بهيج عريبي، وأشار  
فيها إلى الجهود التي تبذلها وزارة الصحة  
للسيطرة على العديد من الأمراض في لبنان  
مثل «الشلل» و«سرطان الثدي» وغيرها...  
بغية تخفيف المعاناة وآثارها الاجتماعية  
والاقتصادية، وذلك من خلال تشجيع التعاون  
وتسهيله في مجالات التثقيف الصحي والأبحاث  
والخدمات التي تقدم للمريض بطريقة فعّالة.  
وأضاف: « سيكون شهر حزيران من كل سنة  
شهر التوعية الوطنية في لبنان حول التهاب  
المفاصل الريثاني؛ مما يعني تعزيز رسالة  
التوعية حول أهمية الكشف المبكر عن هذا  
المرض، بغية التغلب عليه من خلال التشخيص  
والعلاجات المناسبة، الأمر الذي سيساعد في  
تحسين نوعية حياة العديد من الرجال والنساء  
والأطفال الذين يتعايشون مع أعراض هذا  
الداء، ولا يعلمون حتى أنهم مصابون به.

### نشاطات مختلفة

سوف تستمر حملة التوعية الوطنية ضد  
التهاب المفاصل الريثاني طيلة شهر حزيران،  
ويتخلّلها العديد من النشاطات، أبرزها  
ماراثون (سباق للمشي)، تنظّمه جمعية مرضى  
الروماتيزم (إرادة) في أسواق بيروت، للتشديد  
على الرسائل الأساسية التوعوية حول مرض  
التهاب المفاصل الريثاني. ومن أجل ضمان  
نجاح الحملة، انضمت بلدية بيروت بكامل  
فعايلاتها، للعمل على زيادة الوعي لدى الرأي  
العام اللبناني حول خطورة هذا الداء وأهمية  
الكشف المبكر له. هذا بالإضافة إلى بث  
الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة المرئية  
والمسموعة والمكتوبة والرقمية (مواقع  
الإنترنت)، وكذلك توزيع المنشورات في جميع  
الأسواق التجارية...

### إطلاق الحملة

قدمت المؤتمرين الإعلامية سنان نصر، وتعاقب  
على الكلام كل من رئيس الجمعية اللبنانية  
لأمراض المفاصل والروماتيزم الدكتور عماد  
عثمان الذي أوجز بسطور تطور داء المفاصل  
الريثاني، بحيث اعتبره مرضاً معقداً ومدمراً،  
إذا بقي من دون علاج. وبالتالي فإن الكشف  
المبكر والإحالة إلى طبيب مختص في الأمراض  
الريثانية ضروري، لتجنب المصاب به مخاطر  
الوصول إلى مراحل متقدمة يصعب فيها  
الشفاء وتؤثر على جوانب عديدة من حياته  
اليومية.

وبدوره تحدث الدكتور جاد عقيص  
(إختصاصي بأمراض المفاصل والروماتيزم)  
عن تطور هذا الداء، وعن دور الجمعيات  
العلمية وجمعية المرضى في لبنان، مشدداً  
على ضرورة تعاضد المجتمع المدني والجمعيات  
الاقتصادية ووزارة الصحة من أجل تحديد  
الآفاق الطبية للعلاج وكلفته الاقتصادية.

من جهته أعلن مدير المكتب العلمي في لبنان  
لشركة «هوفمن لاروش» السيد عبد الرحمن  
صبرا أن الهدف الأساسي الذي تصبو الشركة  
إلى تحقيقه من خلال دعم حملات التوعية  
الصحية عمومًا، هو إطلاع  
الرأي العام على المعلومات  
الصحية المتوافرة حول  
الأمراض كافة، ليستفيد  
منها المصاب والأشخاص  
المحيطون به. وبالتالي حتّ  
هؤلاء الناس على اتخاذ  
خطوات استباقية وإيجابية  
بما يتعلق بصحتهم، مثل  
طلب الاستشارة الطبية من  
الخبراء المختصين في مجال  
الرعاية الصحية.





إعداد: ليال صقر

أمراض  
الحساسية عديدة  
وكذلك أعراضها  
ومسبباتها وطرق  
علاجها. «الجيش» التقت  
الدكتور نبيل أبي فرح  
في الطب الداخلي - أمراض  
جلدية وحساسية، الذي ألقى  
الضوء على مشكلة يعاني كثيرون  
تبعاتها.



ترجم ردات فعل الجسم على المؤثرات

على المتفريّات الكيميائية التي تحدث نتيجة تعرّض الجسم لمؤثرات خارجية أو داخلية. ردّة الفعل هذه بحسب الدكتور أبي فرح، قد تكون معتدلة وقد تكون

المعدّية (médicamenteuse)، بينما ترتبط حساسيّة الأنف أو الإحتقان الأنفي (Rhinite allergique) بالحساسية الصدرية أو حساسيّة الجهاز التنفسي، أو ما يعرف بمرض الربو (Asthme) والتي ترتبط بدورها بحساسية العين...

الحساسية بالإجمال، وبحسب الحساسية، يذكر الدكتور أبي فرح حبوب اللقاح المتطايرة من الأزهار مع بداية فصل الربيع، الفبار والأترية، وبر الحيوانات، بعض الأطعمة والعقاقير الطبية، كما يشير إلى أن دراسات عديدة أثبتت أن للتوتورات النفسية والعصبية أثراً هاماً في أمراض الحساسية.



## الحساسية مشكلة المشاكل إذا تفاقمت

### مسببات الحساسية والأجسام الغريبة

الأجسام الغريبة هي مواد عادة ما تتكوّن من البروتين ويستقبلها الجسم على أنها غريبة، مما يؤدي إلى قيامه بردّ فعل مناعي، تماماً كما يحصل عندما يحارب الأمراض.

تعتبر المواد المسببة الحساسية أنواعاً خاصّة من الأجسام الغريبة

الدكتور أبي فرح، هي استقبال الجسم البشري مواداً غير ضارة (تسمّى مسببات الحساسية) على أنها خطيرة، ما يؤدي إلى معركة داخل الجسم للتعامل معها. ففي حين يستقبل أشخاص هذه المواد على أنها خطيرة، يستقبلها آخرون من دون أي إنزعاج، لأنهم من غير المتحمسين عليها. ومن أشهر المواد التي تسبّب

قويّة. تتخذ الحساسية أشكالاً مختلفة ومتعدّدة، وتتداخل معظم هذه الأشكال بعضها ببعض لترتبط الحساسية الجلدية (Allergie cutanée) بحساسية الجهاز الهضمي أي بالحساسية على الأطعمة (Allergie alimentaire) والحساسية على الأدوية (Allergie

الحساسية ومسبباتها يعرف الدكتور نبيل أبي فرح الحساسية على أنها ردّة فعل أعضاء الجسم وأجهزته على بعض المواد التي تؤثر على جهاز المناعة وتؤدي إلى خلل في الأعضاء المصابة، مما يؤدي إلى ظهور أعراض مرضية تعرف بالحساسية. وبتعبير آخر، فإنّ الحساسية هي ردّة فعل الجسم



التي تؤدي إلى حدوث رد فعل مفرط للحساسية، وإلى تفاقم تحسّسي.

ويرى الدكتور أبي فرح أن وجه الاختلاف بين مسببات الحساسية والأجسام الغريبة هو أن مسببات الحساسية غير ضارة لمعظم فئات البشر (عدا المتحسّسين عليها) بينما تعتبر الأجسام الغريبة ضارة للجميع.

### حساسية الأنف

تظهر هذه الحساسية غالباً مع بداية فصل الربيع، لأن مسبباتها الأساسية غبار الأشجار والورود والأعشاب التي تتفتح خلال هذا الفصل وتنتظير جزئياتها الصغيرة في الجو وتدخل إلى الجسم عبر الأنف، مما يسبب بتحسّس. عندما يحسّ الجسم بوجود هذه الجزيئات يقوم بتكوين أجسام مضادة تقوم بدورها بالالتصاق بالخلايا السارية (Mast Cells)، مما يؤدي إلى إفراز محتويات الحبيبات الموجودة داخل الخلايا وبالتالي إلى إطلاق مادة كيميائية هي الهيستامين (Histamine). الهيستامين يؤدي إلى انقباض عضلات الشعب الهوائية في الرئتين، مما يسهم في تضيقها. وفي الوقت عينه، توسّع هذه المادة الأوعية الدموية مما يسبب انخفاضاً في ضغط الدم، الأمر الذي يزيد من الإفرازات المخاطية فتظهر التفاعلات على شكل زكام. الفارق بين الحساسية والزكام العادي هو أن الأخير يستمرّ نحو أسبوع، بينما تستمرّ الحساسية لشهور. كما أن سائل الأنف في حالة الزكام يكون سميكاً أصفر اللون، بينما في حالة الحساسية يكون رقيقاً وشفافاً.

### حساسية العين

يوضح الدكتور أبي فرح أن حساسية العين هي إحدى أنواع الحساسية التي تصيب ملتحة العين، وهي نوع معدّ يمكن أن يصيب الجميع من دون استثناء. تتجلى هذه الحساسية عادة من خلال حكة في العينين (سببها إفراز مادة الهيستامين) بالإضافة إلى هبوط الأجفان العلوية، والإحساس بجسم غريب في العين يترافق مع زيادة الدموع واحمرار، والشعور بعدم القدرة على تحمّل الضوء.

هذه الأعراض هي نفسها أعراض الرمد الربيعي والذي يؤدي إلى رؤية ضبابية بحيث يشعر المصاب «ببرغلة» في العين، ويعاني تجمّع إفرازات خارجها خلال الليل. يمكن تشخيص حساسية العين من خلال فحص مخبري يسمح بتمييز حالة الحساسية عن الأمراض الأخرى ذات الأعراض المشابهة.

ينصح الدكتور أبي فرح في هذه الحالة بعدم استخدام العدسات اللاصقة التي تؤدي إلى زيادة حدة الأعراض والتي يمكن أن تقود المريض إلى التهاب العين الفيروسي والبكتيري. كما ينصح باستخدام النظارات الشمسية الطبية لتجنّب التعرّض للأشعة ما فوق البنفسجية، إضافة إلى اعتبار المحافظة على نظافة اليدين والعيّن قاعدة ذهبيّة. كما ينصح المرضى بوضع كمادات باردة على العينين مرات عديدة في اليوم للتخفيف من وطأة الحكة والاحمرار.

**الحساسية الصدرية أو الربو**  
الربو هو أحد الأنواع المتطرفة

لحساسية الصدر والجهاز التنفّسي، يحدث عندما تتعرّض الممرات والشعب الهوائية الأساسية في الرئتين للالتهاب، مما يسبب تقلصاً في عضلات الجدران القصبيّة، مع إفراز كمية كبيرة من المادة المخاطية قد تتسبب خارج الرئتين مسببة «أزيز نفّس» وصعوبة بالغة في التنفّس تصل إلى حدّ الإختناق.

تترافق هذه الأعراض مع سعال حاد وازرقاق في الشفتين والأظافر وسرعة في النبض...

تحفّز أسباب عديدة نوبات الربو، يذكر الدكتور أبي فرح منها، عث الغبار، الكيمائيات، لقاح الأزهار، العفن، الحشرات والإحتكاك المباشر بالحيوانات الأليفة (كلاب، هررة...)، وهو ينصح مرضى حساسية الصدر بتجنّب التغيير المفاجئ في درجة الحرارة كالتيكليف، والوجود في مناطق درجات الحرارة فيها مرتفعة جداً أو منخفضة جداً.

يترتب على مريض الربو بحسب الدكتور أبي فرح، اتّباع العلاجات المناسبة بصورة منتظمة، مع الإبتعاد عن مسببات نوبات الربو قدر المستطاع. وهو يشير في هذا الخصوص إلى أن هنالك علاجات وقائية تُعطى للمريض تلافياً لتفاقم حالته المرضية.

### حساسية الجلد والجهاز الهضمي

تدخل حساسية الأطعمة والأدوية في سياق هاتين الحساستين، إذ يعتبر التحسّس تجاه بعض الأطعمة من المشاكل المنتشرة اليوم. وتفيد الإحصاءات بحسب الدكتور أبي فرح بأن ٢٪ من الأميركيين يعانون حساسية

على نوع أو أكثر من الأطعمة. ٩٠٪ من حالات الحساسية هذه ناتجة عن البروتينات الموجودة في حليب البقر، البيض، الفول السوداني، القمح، الذرة، الصويا، السمك، العسل، الفريز، التوت البري، البندق والشوكولا وغيرها. تراوح أعراض هذا التحسّس بين:

- ألم في البطن، غثيان، تقيؤ.
  - طفح جلدي وبقع حمراء على الجلد مصحوبة بحكة قوية.
  - تورّم في الشفتين، العينين، الوجه، اللسان والحنك.
- ومن الممكن أن تظهر الحساسية على الأطعمة أحياناً على شكل ربو.

ويعتبر تجنّب استهلاك الأطعمة التي تسبب التحسّس الطريقة الأمثل لمنع هذا التحسّس وذلك بالتعاون مع الطبيب المعالج الذي يجري الفحوصات الضرورية لتحديد الأصناف التي تسبب الحساسية، ويصف بالتالي العلاج المناسب مع الإمتناع عن تناولها.

أمّا عن التحسّس على بعض الأدوية، فيؤكد الدكتور أبي فرح أنه يمكن لأيّ دواء التسبب بتحسّسات مختلفة لدى بعض الأشخاص، وذلك بسبب المكونات

الكيميائية للعقاقير الطبية. وتراوح أعراض هذه التحسسات بين الخفيفة والشديدة الخطورة، إذ تستطيع هذه العقاقير تهديد حياة الإنسان في حالات معينة. ويظهر التحسس على شكل طفح جلدي أيضاً وحكة قوية (مما يَفتر اندراج حساسية الجلد ضمن حساسية الجهاز الهضمي)،

الواحدة، نتحدث عندها عن سجل عائلي وراثي للحساسية، ويشير في هذا الخصوص إلى أن الشخص لا يرث عن عائلته تحسساً محدداً بقدر ما يرث ميلاً عاماً وتربة صالحة وبالتالي استعداداً للتحسس. لذلك وعندما تكون أعراض التحسس على اختلاف أنواعه

المواد المسببة للحساسية، بما فيها الفيروسات والطفيليات والبكتيريا والمواد التي تؤثر مباشرة على الجسم سواء كان تأثيرها داخلياً أو خارجياً.

### نصائح للوقاية من الحساسية

– تجنب المحسسات بشكل عام

– تجنب الأدوية التي لدينا شكوك حول تسببها بالتحسس لدينا، ويشدد الدكتور أبي فرح في هذا الخصوص على ضرورة تحذير الطبيب من وصف عقاقير طبية نتحسس عليها وطلب استبدالها بأصناف مشابهة.

– تجنب استنشاق المواد غير المألوفة: العطور، مواد التجميل، المطهرات والمنظفات، الأسمدة والمبيدات، مواد البناء (الدهانات).

– تجنب استهلاك المواد الغذائية الملونة (أي التي تحتوي على ملونات صناعية...).

– تجنب الرياضات والتمارين القاسية خصوصاً التي تترافق مع طقس بارد (ترلج) أو حار...

### النظافة أولاً وأخيراً

يختم الدكتور أبي فرح مشدداً على أن أهم عامل في تخفيف التحسس على اختلاف أنواعه هو النظافة (الشخصية والعامة)، مع ما يتطلبه ذلك من غسل مستمر لليدين والوسائد والأغطية (التي يجب ألا تتم مشاركتها مع الآخرين)، إضافة إلى عدم مشاركة المستحضرات التجميلية أو الطبية مع الآخرين أيضاً. كما شدد على ضرورة التواصل المستمر مع الطبيب المختص، لكي يتم الإشراف على علاج الحساسية عن كثب، محذراً المرضى من مداواة حساسيتهم بأنفسهم، من خلال الإستعانة بالصيدليات لشراء العقاقير والأدوية التي صُرّفت لأشخاص آخرين يعانون الحساسية، إذ تنتج عن هذا الخطأ الشائع مضاعفات شديدة الخطورة يمكن أن تزيد الأمور تعقيداً.



(عدم الوجود بجوار الحيوانات، عدم ارتداء الملابس التي تتكوّن من الصوف والريش والحرير). – تجنب الوجود في الأماكن حيث الغبار كثيف.

– تجنب القيام بالأعمال التي تؤدي إلى تطاير الغبار (استعمال المكسنة الكهربائية بدلاً من المكسنة العادية).

– تجنب الدخول إلى البساتين والغابات، وذلك لاحتوائها على غبار لقاح الأزهار وجزئيات تتطاير من النباتات والأشجار.

– تجنب التدخين أو الوجود في أماكن المدخنين، كما ينبغي الإمتناع عن النرجيلة.

– تجنب الإنفعالات العصبية والتوتر، والتعب المفرط.

خفيفة، يتم اللجوء إلى علاج الحساسية التقليدي وهو مضادات الهيستامين (Anti-Histamines).

أما في حالات عدم استجابة الأشخاص لهذا العلاج أي في الحالات المرضية المفرطة، فيلجأ الاختصاصيون إلى فحوص مخبرية لتحديد أسباب الحساسية، منها: اختبار الدم «IGE» الذي تجرى خلاله تجارب على بعض أنواع الأطعمة والغبار... وفي حالات أخرى يتم اللجوء إلى اختبار الجلد أو الـ «Test Cutané».

ويعتبر جهاز «EAV» أحدث المعدات تقنية في اكتشاف أسباب التحسس اليوم، إذ يتيح اختباراً شاملاً لمجموعة كبيرة من

احمرار في العينين والشفتين، جفاف في الحلق والفم، وقد تصل الأعراض أحياناً إلى حد التسبب بوهن جسدي عام.

ويعتبر الدكتور أبي فرح أن المضادات الحيوية وفي مقدمها «البنسلين» وغيرها من العقاقير، مسؤولة عن عدد كبير من حالات التحسس على الأدوية.

### اكتشاف أسباب التحسس

مسببات الحساسية كثيرة وتحددها ليس سهلاً لكنه ليس أمراً مستعصياً.

ويؤكد الدكتور أبي فرح أن الميل للتحسس أمر وراثي، إذ غالباً ما نرى تحسساً واحداً أو أكثر لدى عدة أفراد ضمن العائلة

لطالما اعتبرت العيون  
«فضّاحة» المشاعر والنوايا،  
تظهر ما نحاول إخفاءه  
وتفصح عما لا نريد كشفه.  
لكن ليست عيوننا هي التي  
تفعل ذلك فحسب، بل إنّ حركاتنا،  
الوضعية التي نتخذها في جلوسنا

أو وقوفنا، نبرة صوتنا وسواها من تعبيرات أجسادنا، كلها تدخل في إطار ما  
يعرف بلغة الجسد، وهذه اللغة أصدق إنباءً من الكلمات!  
حبيب خوري خبير في هذا المجال، ومعه سنتعرّف إلى مدلولات الكثير من  
حركاتنا وإشاراتنا التي نطلقها لاشعورياً، لكن الآخرين يتلقونها، وبالتالي  
فهي تؤثر إلى حدٍ كبير في تواصلنا معهم.

### ما هي لغة الجسد؟

ينضوي مصطلح لغة الجسد أو «Body Language» في إطار علم النفس، حيث يتّصل بهذا الأخير من خلال عدّة ميادين. وانطلاقاً من القواعد التي حدّدها علم لغة الجسد، يمكن دراسة أنماط التّواصل غير اللفظي، وتحليل الحركات والإيماءات اللاشعورية التي يطلقها الجسد، والتي تعتبر علامات مرئية لما نخفيه من مشاعر وانفعالات.

اعتباراً من العام ٢٠٠٨، اكتسب علم لغة الجسد الصّدقيّة عقب دراسات وتجارب عديدة وشاملة قام بها المحلّل بول أكمان، الذي أجرى تجارب على سبعة مشاعر عالميّة ترسم على الوجه، وأثبت من خلالها كيف أنّ باستطاعة لغة الجسد كشف المشاعر الإنسانية وكيف أنّ قراءة الإشارات تشكّل فناً قائماً بحدّ ذاته. وبناءً عليه باتت قراءة لغة الجسد من الطرق المعتمدة في عدّة مجالات، ومنها التحقيقات، عمليّات البيع والتفاوض، مقابلات العمل، وغيرها...  
يقسم المحلّلون الجسم البشري إلى ثلاثة أقسام: الوجه، القسم الأوسط من الجسم والجزء السفلي منه.

ولكلّ حركة يُقدّم الإنسان عليها معنى مبطن يكون أعمق من الكلام أحياناً. فمن كيفية وقوفنا



إشارات  
الكاذب  
وحركاته  
تفصحه...

لأنّ لغة  
الجسد  
أصدق إنباءً  
من الكلمات



وجلسنا، ومن خلال  
حركة أيدينا وأقدامنا،  
نظراتنا وابتساماتنا،  
يستطيع  
المتخصص في  
لغة الجسد، معرفة ما  
نفكر به أو ما نحاول إخفاؤه أو  
ما ننوي الحصول عليه. فأجسادنا تتفق  
بغضبنا وخوفنا وسعادتنا ودهشتنا وحرزنا  
وعدم مباللتنا وحتى كذبنا...

### كيف يقول الجسد أن صاحبه يكذب؟

الحركات اللاإرادية التي يطلقها الجسم  
عندما يمارس صاحبه الكذب، يشرحها الخبير في  
لغة الجسد حبيب خوري الذي يقول أن التعابير  
والإيماءات التي يقوم بها الجسم البشري  
في هذه الحالة هي وليدة ضغوط نفسية،  
ويوضح أنه من خلال توجيه بعض الأسئلة  
للشخص، نستطيع أن نكشف ما إذا كان كلامه  
صادقاً أم لا.

أكثر الإيماءات تداولاً عند الإنسان في حالات  
الكذب وفق ما يقول خوري هي:

- لمس الأنف وحكه، كذلك لمس الأذن وحك  
العنق. فالكذب يبعث على التوتر محدثاً تغييراً  
في تدفق الدم إلى الوجه والعنق.

- تعرق الجبين خصوصاً والجسم عموماً.  
- تغطية الفم في أثناء الحديث (الأمهات  
يضربن أبناءهن على أفواههم حين يكذبون عند  
الصغر).

- تغطية العين أو حكها عند الإجابة على  
سؤال حول إعجاب الشخص بشيء ما.  
- عض الشفة.

- توسّع

حدقة العين

بطريقة واضحة (حتى

أن خبراء كشف الكذب في أميركا

بدأوا باستخدام تقنية مراقبة حدقة العين

عند الإستجواب، بدل آلة كشف الكذب التي  
تعتمد على النبض).

- النظر إلى جهة اليمين عند الإجابة، لأن هذه  
المنطقة تشكّل منطقة التخيل التي يرسم فيها  
العقل صوراً وألواناً داخلية يركبها بنفسه إذا  
لم يكن قد رآها من قبل.

- قضم الأظافر، وغالباً ما نرى هذه الحركة  
عند النساء والأطفال أكثر منها عند الرجال،  
وهي دليل توتر ينتج عن الشعور بعدم الارتياح  
والقلق عندما نكذب. لكن خوري يشير إلى أنه  
لا بد (في هذه الحالة كما في حالات أخرى) من  
التمييز بين الحركات الناجمة عن الإنفعالات  
- كما في حالة الكذب - وتلك التي هي نتيجة  
عادات سيئة.

- العبث بالحقيبة اليدوية عند النساء  
كمحاولة للبحث عن «لا شيء»، وهي طريقة  
للتهرب من الواقع، واقع أنهن كذبن ما سبب  
لهن توتراً داخلياً.

- استعمال الهاتف المحمول من دون داعٍ

خلال الحديث،  
ما يعتبر محاولة

للتهرب من

الإجابة أو ردّة فعل

على الكذب.

- التدخين، فعندما

يرتبك الكاذب، يشعل سيجارة

وعادةً ينفخ الدخان في هذه الحالة إلى أعلى.

- لمس أزرار القميص بصورة مستمرة،  
ويقوم بهذه الحركة الرجال عادةً في محاولة  
للهروب من الواقع، وهي حركة يشتهر بالقيام  
بها الأمير تشارلز خصوصاً عند إلقاء الخطابات.  
- وضع اليد في الجيب، ففي محاولة لإخفاء  
الحقيقة والمعلومات يضع الشخص الذي  
يكذب يديه في جيبه.

- لفّ القدمين، ففي هذه الحركة يحاول  
الشخص ضبط حركات جسده من خلال تكبير  
قدميه.

أخيراً يشير خوري إلى أن معرفتنا بدلالات  
حركات جسدها والتخلص من العادات السيئة،  
يساعد كثيراً في التواصل مع الآخرين، وخلق  
انطباعات إيجابية لديهم. لكن أيّاً كان مستوى  
القدرة على ضبط حركات الجسد، فهو يظلّ  
قادرًا على قول ما يريد...



## PROSERVICES

Property Services & Management SAL

Proservices is responding to a growing market need for professional property management and quality services. We provide solutions in the fields of Sales & Marketing, Property Management and Operations and Maintenance.

We acquired certification for ISO 9001:2008 for quality management, confirming compliance with international quality standards in quality systems, procedures, and quality control.

ACHRAFIEH 4748



RIVE GAUCHE



KFARDEBIAN 4731



SAIFI VILLAGE II



SHAMS BEIRUT



NACIM BAABDAT



MATAL AL QAMAR



SABBAH RESIDENCE



Sadat Tower, 9th floor, Sadat Street, Koraitem | Postal Code 203 74 001, Beirut - Lebanon  
Mob +961 3 139 888 | Tel/Fax +961 1 8000 93 | [info@pro-services.net](mailto:info@pro-services.net) | [www.pro-services.net](http://www.pro-services.net)



## P & L SERVICES

### CLEANING & CONTRACTING



#### GENERAL SERVICES...

\*\*\*\*\*

- \*INITIAL DEEP CLEANING
- \*CARPET CLEANING & SHAMPOOING
- \*MARBLE FLOOR GRINDING & POLISHING
- \*FLOOR POLISHING & WAXING
- \*PEST CONTROL: INSECTICIDE & PESTICIDE
- \*TOWN GARBAGE COLLECTION
- \*STREET CLEANING & SWEEPING
- \*UNDER GROUND PARKING CLEANING
- \*WATER PROOFING
- \*DEEP HIGH PRESSURE CLEANING

#### YEARLY CONTRACT FOR:

\*\*\*\*\*

- \*SCHOOLS
- \*UNIVERSITIES
- \*BANKS
- \*OFFICES
- \*HOSPITALS
- \*RESTAURANTS
- \*AIRPORTS
- \*COUNTRY CLUBS
- \*HOTELS
- \*MUNICIPALITIES
- \*RESIDENTIAL BUILDINGS

Zalka - Cite Moussa - Block A - 4th Floor - Tel: 01 880883 - 03 237827  
P.O. Box: 90-187 Jdeidet el Metn - E-mail: [pandlservices@hotmail.com](mailto:pandlservices@hotmail.com)

إعداد: الدكتور حسين حمود  
استاذ محاضر في كلية الزراعة - الجامعة اللبنانية

## التغيرات المناخية تعزز نمو الحشرات الضارة بالمزروعات

### المعالجة تقتضي استنفاراً وطنياً

أن مستوى المياه الجوفية في لبنان قد انخفض وجفت الينابيع والمساحات الرطبة، وأن الأنهار وأهمها الليطاني قد دخلت مرحلة الجفاف. ويخلص التقرير إلى أن الزراعة هي الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية ما سيؤدي إلى اختفاء معظم الزراعات الموسمية التي تحتاج إلى كمية عالية من مياه الري، كالشمندر والذرة، وإلى اختفاء بعض أصناف الأشجار المثمرة ذات الإحتياجات العالية من ساعات البرودة. إلا أن التبعات الأكثر خطورة لظاهرة الإحتباس الحراري وارتفاع معدل درجات الحرارة، تتمثل في ازدياد عدد أجيال الحشرات خلال العام الواحد، مع ازدياد عدد حشرات كل جيل وتوافر الظروف الإيكولوجية الملائمة لنموها وتكاثرها، إلى درجة تصبح مكافحتها أمراً مستعصياً، وهذا ما يعرف بالحالة الوبائية.

#### تأثير التغيرات المناخية

#### على تكاثر الحشرات في لبنان

هناك ما يسمى بالمصطلح العلمي، الحدود



تكاثر الحشرات هو من أهم مؤشرات الإحتباس الحراري وتداعياته السلبية التي تفاقمت خلال السنوات العشر الأخيرة لتؤدي إلى إستفحال نمو حشرة السيفالسيا التي قضت على أكثر من ٧٠٪ من مساحة غابات الأرز (في تنويرين وحدث الجبة ويشري). وتفشي دودة الصندل العام الماضي أدى إلى تدمير عشرات الآلاف من أشجار الصنوبر في مختلف المناطق اللبنانية. كذلك يتعرض الزيتون كل عام لغزو أشد من القاطوع والنير، ويسجل إنتاج العنب خسائر مادية كبرى تصل إلى ٧٠٪ نتيجة الإصابة بدودة الثمار. أما القمح، الزراعة الإستراتيجية الوحيدة التي ما زلنا نفخر بها، فتنعرض كل عام لمحنة متزايدة نتيجة تطفل حشرة السونة عليها. ما هي التدابير والإجراءات التي يتوجب إتخاذها للحؤول دون تكرار ما حصل من كوارث؟

من التغيرات المناخية تتمثل في حدوث موجات حرارية عالية ستساهم، كما تشير التقارير، في تحويل مناخ هذه المنطقة إلى صحراوي جاف مع حلول العام ٢٠٢٥. تظهر مؤشرات ذلك من خلال الإحصائيات الرسمية التي تبين أن لبنان يشهد منذ العام ١٩٩٣ تدنياً في معدل المتساقطات المائية (إجمالي المتساقطات المائية لهذا العام ٦٩٦ ملم مقارنة بالعام الماضي ٧٦٦ ملم) وارتفاعاً في درجات الحرارة وجفافاً. كذلك تشير تقارير منظمة الفاو إلى

الإحتباس الحراري والتغيرات المناخية إن انبعاث الغازات الضارة بالبيئة وخصوصاً ثاني أكسيد الكربون الناجم عن إحتراق الغاز الطبيعي والفحم والنفط، أي ما يسمى بالوقود الأحفوري، هو السبب الرئيس لارتفاع درجة حرارة الأرض وما ينجم عن ذلك من كوارث طبيعية كالجفاف والحرائق والفيضانات والإنهيارات الأرضية وإندثار الغابات وارتفاع مستوى مياه البحار. أما منطقة حوض المتوسط التي نعيش فيها فحصدتها

الحيوية للحشرة، أي درجات الحرارة التي يستطيع أن يتحملها كل نوع من الحشرات بحديها الأقصى والأدنى. فإذا بقي التباين في درجات الحرارة ضمن الحدود الحيوية فإن ذلك سيؤثر إيجاباً على تكاثر الحشرات وتوسع إنتشارها أفقيًا. إن إرتفاع معدل حرارة الكرة الأرضية بنحو ٨, ٠ درجة مئوية وتواصل هذا الإرتفاع على الصعيد العالمي، وما يترتب عنه على صعيد لبنان، من تكرار موجات الجفاف منذ العام ١٩٩٥، وانحباس الأمطار خلال فترة تقارب التسعة أشهر من السنة، وحرارة عالية خلال الربيع والصيف والخريف، وشتاء معتدل الحرارة وانخفاض في معدل المتساقطات المائية والتلجية، وغياب موجات الصقيع التي كان يعهدها لبنان في الشتاء وبداية الربيع، كل ذلك ساهم في تكاثر عدد كبير من الحشرات ونموها، بل وفي انتشارها وانتقالها إلى مناطق أعلى ارتفاعاً عن سطح البحر، لم تكن معهودة فيها من قبل.

#### هل تهدد السيفالسيا غابات الأرز من جديد؟

معروف أن حشرة براعم الأرز المنشارية (*Cephalcia tannourinensis*) كانت خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٣ قد غزت أكثر من ٧٠٪ من مساحة غابات أرز تتورين وحدث الجبة وبشري، بسبب إرتفاع معدل الحرارة العام وعدم حدوث الصقيع، الأمر الذي أدى إلى عدم دخول هذه الحشرة في سبات (يتم في ظروف الحرارة المنخفضة) خلال مرحلة تحول اليرقة إلى عذراء أو خلال مرحلة التثرنق. وكانت النتيجة أن تكيّفت هذه الحشرة مع الظروف المناخية الجديدة الملائمة، فاخترلت دورتها الحياتية من عدة سنوات إلى سنة واحدة، الأمر الذي أدى إلى تكاثرها بأعداد هائلة والقضاء على مساحات شاسعة من غابات أرز الشمال اللبناني.

وعلى الرغم من النجاح الذي كلّل الجهود الجبارة لوزارة الزراعة وقيادة الجيش اللبناني وفريق الخبراء الفرنسي في عملية مكافحة حشرة السيفالسيا، لا يزال المشرفون على غابات

الأرز في لبنان يتخوفون من تكرار ما حدث، خصوصاً وأن ارتفاع درجات الحرارة، كما يؤكد الدكتور نبيل نمر (المنسق العلمي لمحمية

أشجار الأرز في تتورين)،

يؤدي إلى ولادة جيلين من الحشرة

بدلاً من الجيل الواحد، ما يهدد الأشجار بأثار أكثر خطورة بكثير من تلك التي حصلت سابقاً. من جهة أخرى يربط بعض الخبراء إرتفاع درجات الحرارة بتفشي حشرة الزنبور التي تتغذى على أخشاب أشجار الغابات، مؤكدين أن إستفحال هذه الحشرة هو أيضاً نتيجة لتكيف دورتها الحياتية مع الظروف المناخية الجديدة الملائمة.

#### دودة الصندل قضت على عشرات الآلاف من أشجار الصنوبر

دليل آخر على تأثر الحشرات ودورها الحياتية بالتغيرات المناخية يتمثل في دودة الصندل التي قضت العام الماضي على عشرات الآلاف من أشجار الصنوبر في جميع المناطق اللبنانية، واتسع إنتشارها إلى أماكن لم تكن معهودة فيها من قبل على ارتفاع يراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ متر عن سطح البحر.

إن دودة الصندل أو جادوب الصنوبر

هي الطور اليرقي لفراشة معروفة بإسم *Thaumetopoea wilkinsoni* والتي تتميز بعدم دخولها في سبات في فصل الشتاء. لقد حدث أن شتاء ٢٠٠٩-٢٠١٠ لم يكن بارداً، ما أدى إلى إنتشار هذه الحشرة في دائرة جغرافية واسعة.

لقد دلت التحاليل أن الحرارة المعتدلة خلال شتاء العام الماضي كانت السبب الرئيس في الإرتفاع الكبير لأعداد دودة الصندل، حيث تمكنت جميع اليرقات من استكمال نموها والتحول إلى فراشة. لكن هناك وجهة نظر أخرى تقول بأن زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي تؤدي بالنتيجة إلى زيادة كمية الكربون في الأنسجة النباتية، ما يؤثر على تدني نوعية غذاء الحشرة، الأمر الذي تعوّضه بإستهلاك كمية أكبر، مسببة بذلك مزيداً من الأضرار.

كذلك يربط بعض الخبراء هذه النظرية بظاهرة تنوع العائل النباتي، حيث أصابت دودة الصندل أشجار الصنوبر البري والصنوبر المثمر، وفي المناطق المرتفعة من الشوف امتد ضررها إلى أشجار الأرز أيضاً.

#### إنتاج الزيتون

يهدده تفشي الحشرات

تفشّت خلال السنوات الأخيرة الحشرات التي

تتغذى على الزيتون وتقضي على نسبة كبيرة من إنتاجه، كعثة الزيتون (القاطوع) ونمشة الزيتون السوداء ونيرون الزيتون وقارضة الأوراق والبسيلا وذبابة ثمار الزيتون. وتتركز الإصابة بشكل هام في المناطق التقليدية لإنتاج الزيتون، الكورة وحاصبيا.

ويجمع الخبراء على أن ظاهرة التغير المناخي وارتفاع معدلات الحرارة الجوية ساهمت بشكل مباشر في تفشي آفات الزيتون المزروع على مساحة ٥٧ ألف هكتار، أي ٢٠٪ من مجمل الأراضي المزروعة في لبنان.

### دودة ثمار العنب تكيّفت مع ظروف الإحتباس الحراري

إنّ ما ورد حول حشرات الأرز والسنوبر والزيتون يطبق أيضاً على دودة ثمار العنب، وهي يرقة فراشة العنب المعروفة بإسم (Lobesia botrana). هذه اليرقة حلت ضيفاً دائماً على كروم العنب في لبنان تفتك بها وتقضي على نسبة عالية من الإنتاج تصل في بعض الحالات إلى ٧٠٪، وذلك بفضل تكيفها مع الظروف المناخية الجديدة الملائمة والمتمثلة باختصار دورتها الحياتية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة في الشتاء، الأمر الذي ساعد على نمو ثلاثة أجيال في السنة بدل جيلين كما هي عليه الحال في أوروبا.

### إنتشار وبائي لسونة القمح

حشرة السونة أو القرحف أصبحت خلال السنوات العشر الأخيرة هاجساً دائماً لمزارعي القمح في لبنان. فقد استفحل انتشار هذه الحشرة بفعل إرتفاع درجات الحرارة خصوصاً

في فصل الشتاء، فتكاثرت بأعداد هائلة بحيث لم يبق أي قطعة أرض مزروعة بالقمح إلا وأصبحت موبوءة بها. وصرخة الإستغاثة تعلو من سنة إلى أخرى خصوصاً في سهل البقاع، إذ يبدو أن مكافحة هذه الحشرة أصبحت مستعصية على الصعيد الفردي، وباتت القاعدة العامة أن المكافحة الفعالة تستوجب بالضرورة تدخل الجيش اللبناني، الذي يلعب كل عام الدور الأبرز من خلال تحريك طائراته والتصدي لهذه الحشرة بالمبيدات الكيميائية.

### كثيرة هي الحشرات التي تهدد الإنتاج الزراعي في لبنان

أكد الخبراء في مجال علم الحشرات في كلية الزراعة - الجامعة اللبنانية وفي مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، أن عدداً كبيراً من الحشرات التي تصيب المزروعات على اختلاف أنواعها قد ازدادت إنتشاراً خلال السنوات العشر الأخيرة وازدادت أضرارها بشكل مطرد. ويجمع الخبراء على أن دائرة العائل النباتي الذي تتغذى عليه هذه الحشرات تتسع أفقياً، بحيث تتطفل الحشرة الواحدة على عدة أنواع من أشجار الفاكهة، فدودة ثمار التفاح (Carpocapsa pomonella) نصادفها أيضاً على الإجاص والجوز والمشمش، ودودة ثمار الأشجار (Hoplocampa flava) تصيب التفاح والكرز والإجاص والخوخ، وذبابة البحر المتوسط (Ceratitis capitata) تصيب ثمار الحمضيات والدراق والمشمش والخوخ والإجاص، وحفار ساق التفاح (Zeuzera pyrina) يصيب بدوره عدداً كبيراً من الأشجار المثمرة كالتفاح والإجاص

والكرز والخوخ والسفرجل والرمان والزيتون وغيرها. كل ذلك يعزّز نظرية التأثير السلبي للاحتباس الحراري على نوعية الغذاء النباتي، ما يدفع الحشرات إلى التعويض بالتهام كميات أكبر من الغذاء النباتي نفسه والتطفل على أنواع أخرى.

### كيف نواجه إستفحال الحشرات الضارة بالمزروعات؟

لمواجهة انتشار الحشرات الضارة بالمزروعات لا بد من تشكيل لجان علمية في مناطق إنتشار المحميات الطبيعية والغابات والأراضي الزراعية، تقوم بمسح واسع وشامل للحشرات المنتشرة فيها لمعرفة أنواعها وتحديد كثافتها، مع التركيز بشكل خاص على تلك الأنواع التي سبق واستفحلت كالسيفالسيا على الأرز والصندل على السنوبر. كما يجب وضع خطط وبرامج علمية لدراسة مؤثرات الإحتباس الحراري وتأثير عوامله على تكاثر هذه الحشرات ونموها وتطورها، من خلال إحصاء عدد أجيالها وأفرادها في كل جيل، ودراسة تأثير التغيرات المناخية على الدورة الحياتية للحشرة في مختلف مراحلها ومقوماتها. ولا بد أيضاً من متابعة تحركات الحشرات ومراقبتها لمعرفة توقيت خروجها في الربيع وحركة طيرانها وتكاثرها وتوزعها الجغرافي وانتشارها، في ضوء عامل الإرتفاع عن سطح البحر والعوائل النباتية التي تتطفل عليها وتقويم حجم الأضرار التي تسببها على النبات، ومقارنة المعطيات الجديدة في ضوء عوامل التغير المناخي مع المعطيات المتوفرة قبل بدء تأثير الإحتباس الحراري.

هذه المهمة لكي تتج من الضروري أن تكون وطنية عامة، وهذا يعني إستتفار جميع العاملين في مجال البحث العلمي الزراعي من باحثين ومهندسين وفنيين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وبشكل خاص الجمعيات الأهلية التي تعنى بالحفاظ على البيئة، ومؤازرة الجيش الوطني الذي كان دائماً أول من يهب لتقديم المساعدة مهما كلف الثمن وبلغت التضحيات.





إعداد: ريماء سليم ضوميط

إذا كانت الأم رمز الحنان والعطف، فالأب رمز السلطة والأمان. هو المرشد الذي يوجه أولاده في الدرب الصحيح، والمربي الصالح الذي يعلمهم القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة. هو شاطئ الأمان الذي يلتجئ إليه الأولاد عند كل أزمة يجتازونها. وجوده أساسي منذ ولادة الطفل، ومواقفته في مختلف مراحل نموه أمر ضروري. دوره لا يقل أهمية عن دور الأم، فإذا استقال منه سيحدث شرخاً في شخصية أولاده. دور الأب والآثار المدمرة لوجوده السلبي في العائلة، تناولتهما في حديث إلى مجلة «الجيش» المتخصصة النفسية الأنسة ريماء كرم، المتخصصة في الإرشاد العائلي ومعالجة الصدمة والتعدي.

طفله وخلق توازن في العلاقة العائلية سوف يبقى الارتباط مستمراً طوال السنوات اللاحقة ولن يكون عند الولد الجرأة ليترك حضن الأم، وهو ما يؤثر سلباً في قدرته على بناء شخصية مستقلة في المستقبل واتخاذ القرارات المطلوبة لمواجهة تحديات الحياة.

تستمر رحلة الأب مع الطفل خلال مرحلة الطفولة الأولى، حيث يفترض أن يعيش معه المغامرة في رحلة اكتشاف العالم الخارجي ما بعد عامه الأول.

في هذه الفترة يحتاج الطفل إلى جرأة والده التي تفوق جرأة الأم كي ينطلق في تنمية قدراته الجسدية، فيلعب معه الألعاب الصبائية، ويعتمد على يده القوية

دور الأب في مرحلة الطفولة يبدأ دور الأب منذ لحظة تكوّن الجنين في الرحم، إذ أن مشاعر الحب والإحترام التي يكنّها الزوج لزوجته تؤثر إيجاباً على الجنين الذي يولد محاطاً بالحب فيشعر منذ انطلاقته الأولى أنه محبوب ومرغوب، وينعم بعامل الطمأنينة الذي يشكل حجراً أساسياً في بناء شخصية سليمة. وقد أظهرت الدراسات أن رفض الرجل حمل زوجته يؤثر سلباً على مشاعر الأم وبالتالي على مشاعر الجنين، حيث ينطبع هذا الرفض في لاوعيه ويظهر عند الخضوع لعلاج نفسي.



الأب  
رمز السلطة والأمان

لتمسك به كلما تعثرت قدماه الصغيرتان في أثناء محاولة المشي، ويتكلم بعدها على اليد نفسها لتعلمه الهرولة في الحديقة وسط تشجيع الأم التي تراقب وتبارك عن كثب.

مع بداية العمر المدرسي، ما بعد سن الثالثة، يصبح الطفل بحاجة إلى صوت الأب ليؤكد له هويته الجنسية. فالصبي يحتاج إلى

يبدأ الطفل تعايشه مع الأم منذ الولادة وحتى عمر الثمانية أشهر. بعد هذه المرحلة يجب أن يتم الانفصال بينهما، وهذه مسؤولية الأب. فإذا لم يقوم بهذا الواجب من خلال التدخل المستمر في عالم

ما الذي يحصل إذا استقال من دوره؟

أب يشجعه ويفتخره، ويؤمن بقدراته الذاتية ويساعده على تطويرها. أما الفتاة فتحتاج إلى والد يمنحها الثقة بالنفس فيقول لها أنها جميلة ويطمئنها إلى أنه يحبها كما هي. في أثناء هذه المرحلة وما بعدها، يمثل الأب السلطة والقانون في العائلة فيضع قواعد الممنوع والمسموح بالتعاون مع الأم ويعملان معاً على حسن تطبيقها.

في هذه المرحلة أيضاً يصبح الولد أرضاً خصبة لغرس القيم والمبادئ، وعندها يتجلى دور



الأب في التربية على العادات الحسنة والسلوك المستقيم، وذلك بالتعاون مع الأم والتنسيق التام بينهما. والأب هنا هو الذي يقود الأولاد إلى الحياة ويشجعهم للإقبال عليها، ولتخطي التحديات والمصاعب، فيؤمن

لهم طبقة من الحماية تعزلهم عن الخوف من المواجهة. لذلك فإن الأولاد الذين لم يحصلوا على دعم الأب وتشجيعه وعاطفته خلال هذه المرحلة، تتكون لديهم حساسية مفرطة وخوف زائد لأن طبقة الحماية العازلة عن المخاوف غير متوافرة لديهم.

### مرحلة الإنتقال

#### من الطفولة إلى المراهقة

تتواصل عملية التربية بجد طوال السنوات اللاحقة وهي لا يجوز أن تقتصر على الإرشاد والتوجيه الشفوي وإنما تقضي بأن يشارك الأب بشكل فعلي في حياة أولاده، فيتعرف على رفاههم ويبيدي رأيه في من يصادقون. كما يشاركهم البعض من نشاطاتهم، كأن يمارسوا الرياضة معاً، ويتشاركوا القراءة ومشاهدة البرامج التلفزيونية، فيبيدي تعليقه على ما يشاهدون ويسمعون، ويشرح وجهة نظره معلقاً رأيه بالمنطق السليم، ويقدم بأسلوبه هذا الزاد الثقافي والتوجه الفكري والأخلاقي لأولاده.

في هذه المرحلة أيضاً، تتواصل عملية تحديد الهوية الجنسية للولد على مستوى أعمق وفي دائرة أوسع. هنا يحتاج الصبي إلى أن يؤكد له والده هذه الهوية. ودور الأب أن يقوم بتثقيف ابنه جنسياً وإعداده للإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة. كما أن عليه مساعدته في الاستعداد للمستقبل، فيشجعه ويؤكد له ثقته بقدراته وأهليته للسير على الطريق السليم إستعداداً لاتخاذ القرارات المصيرية في الفترة اللاحقة والمتعلقة باختيار المهنة والزوجة.

أما بالنسبة إلى الابنة، فيجب أن يؤكد لها والدها أنه يثق بها وبقدراتها، ويشجعها على أن تفرح بكونها أنثى، ويعدّها إلى الإنطلاق في المجتمع، بعد أن يؤكد لها أنه حاضر دائماً لحمايتها بحيث يمكنها اللجوء إليه للمساعدة والنصح ساعة تشاء.

في حال تخلى الأب عن دوره في هذه المرحلة، فسوف يعاني الأولاد النتائج السلبية في

علاقاتهم مع الجنس الآخر.

أما الأسوأ فأن يكون وجوده بينهم سلبياً، أي أنه إضافة إلى عدم تأمين أي من احتياجاتهم العاطفية والنفسية، فإنه ينتقدهم ولا يشعرهم بأهميتهم كأفراد.

في هذه الحالة، تنهشهم صورة الولد في نظرتهم لذاته، ويفقد الثقة بالنفس. فتشعر الفتاة أنها غير محمية، ويدفعها لادعائها إلى لمسة الأبوة والحنان في كل رجل تتعرف إليه. أما الشاب فسينتقد أعمال زوجته في المستقبل، وفي حالات الأبوة السلبية للغاية، عندما يرافق النقد السلوك العنيف، قد يتحول الشاب إلى الشذوذ الجنسي حيث يبحث في الرجل الآخر عن القبول والدعم وعدم الرفض.

#### الأب ضرورة للتكامل الأسري

قد تتفاوت أهمية الحاجة إلى وجود الأب المشارك فعلياً في العائلة بين مرحلة وأخرى، إلا أن وجوده يبقى مهماً في جميع المراحل. فالأب يعني الحماية والرعاية والسلطة، وهو يشكل مع الأم والأولاد التكامل الأسري. والأطفال بحاجة إلى حنان الأم ورعاية الأب ودعمه. وقد أظهرت الدراسات أن العلاقة السليمة والتربية الصحيحة بين الآباء والأبناء لا تتوقف فقط على تواجد الأب بل على مدى تواصله مع أبنائه.

لأنه بذلك يتاح له توجيههم والحؤول دون انحرافهم. وباستخدام الشدة والحزم إلى جانب الرفق والتسامح، سيظهر الأبناء بوجود رادع لهم يقيهم من الوقوع في الخطأ.

تؤكد الدراسات التي أجريت حول أسباب فشل الأبناء في الدراسة والحياة العملية أو تزايد حالات الإدمان أو العنف أن أحد أهم الأسباب هو غياب دور الأب داخل الأسرة، إما لغيابه المستمر بسبب العمل أو غيره أو لعدم ممارسته دوره وترك المسؤولية كاملة على عاتق الأم.

في جميع الأحوال وبالنسبة إلى الآباء الذين فاتهم أن يلعبوا دورهم بشكل فعال في إحدى المراحل، هناك دائماً فرصة لتدارك ما فات من إهمال وبدء صفحة جديدة عنوانها ممارسة الأبوة الصالحة.

تلاقي العلاجات الشعبية البديلة اليوم إقبالاً منقطع النظير في مختلف مجتمعات العالم، وذلك من منطلق الإقتناع بفعاليتها وخلوها من التأثيرات الجانبية التي تخلفها الأدوية الكيميائية. ومن هنا عودة رواج نظريات الطب الصيني القديم، بدءاً بالحشائش الطبية والعلاج بالجواهر والألوان، وانتهاءً بوخز الإبر. ما مدى صحة هذا النوع من العلاجات، وكيف ينظر إليه العلم الحديث في الصين وخارجها؟

حالياً بطرق علاجية مختلفة، تشمل تسليط أشعة ملونة على أجزاء معينة من الجسم، أو التدليك باستخدام زيوت ذات ألوان وروائح تعالج كل مرض على حدة.

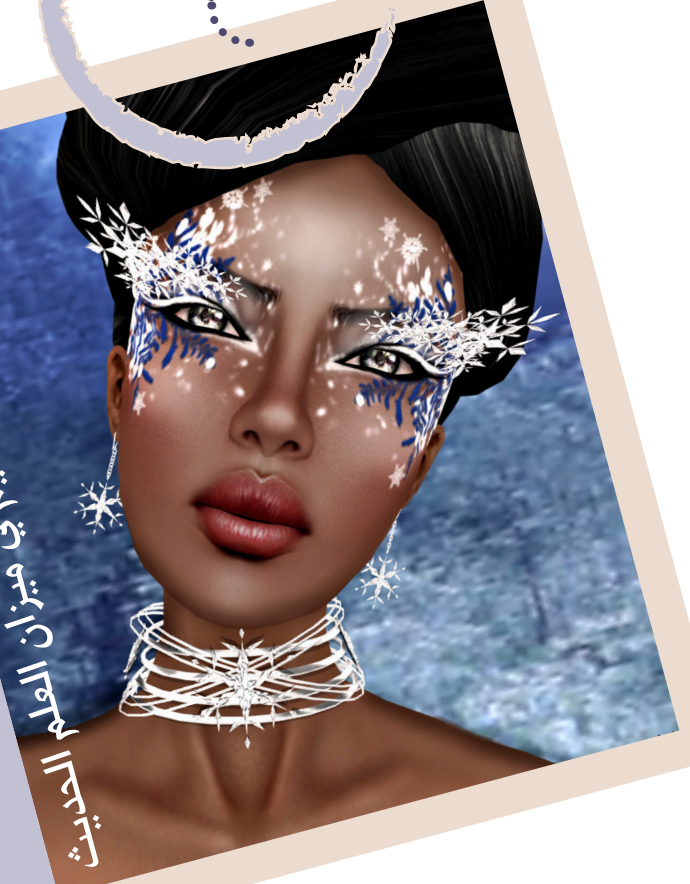
### الألوان تشير وظائف الجسم البيولوجية

توصل العلماء إلى ابتكار أجهزة تسجل الانعكاسات النفسية والجسدية الناجمة عن تأثير الألوان في وظائف الجسم. وتبين لهم أن بعض الألوان تسرع نبضات القلب، أو تشير حركة الجفون. وبينت الرسوم

البيانية التي سجلتها هذه الأجهزة، اختلافاً في أنشطة بعض المناطق الدماغية. إلى ذلك، ثبت بالدراسات، أن بعض الألوان تترك تأثيرات متفاوتة بين شخص وآخر، منها، زيادة التركيز والنشاط والمقدرة على التعلم.

الجزء الصيني القديم في ميزان العلم الحديث

ذبذبات الجواهر والألوان تحفز بعض الهرمونات وفعالية الوخز بالإبر تختلف من شخص لآخر



### ذبذبات الألوان والجواهر

يرتكز العلاج بالجواهر والألوان، إلى مفهوم يعتبر كليهما وسيلة من وسائل العلاج النفسي المؤثرة في بيولوجية وظائف الجسم.

فالجواهر الملونة كما الألوان الطبيعية، تطلق ذبذبات غير مرئية تخترق حواجز المجالات الكهرومغناطيسية المحيطة بكل كائن حي. وهو أمر بات يقرّه العلم الحديث بعدما تمّ الإكتشاف أن هذه الذبذبات تنبه الغدّة النخامية، مما يتسبب بإفراز هرمونات معينة، تساعد على تحسين الصحة ومعالجة بعض الأمراض. والمعروف أن هذه الحقائق تستخدم

ماذا عن الوخز بالإبر؟ إنه أسلوب علاجي عمره آلاف السنين، ينبع من إعتقاد فلسفي غامض قوامه التأكيد على امتلاك الجسم البشري طاقة تمرّ عبر نقاط محددة. ووفق هذا الإعتقاد، فإن أي

خلل في مسار هذه الطاقة يعرّض الإنسان للمرض. وعلى هذا الأساس تمّ التركيز على إدخال إبر فضية أو ذهبية دقيقة ومرنة في النقاط المتعارف عليها، لإعادة تنشيط الطاقة.

العلم الحديث الذي يراقب عن كثب هذه التقنية العلاجية، ينظر حالياً إلى مفاعيلها بطرق مختلفة. فحسب تقرير نشرته مجلة العلوم الأميركية،



تصاعدية إلى الدماغ، ما يتسبب بشعور الإرتياح. ولمراقبة تأثير الوخز بالإبر على وظائف الدماغ، أجرى باحثون في كل من جامعة هارفرد الأميركية والأكاديمية الصينية للطب الشعبي في بكين، تجارب تمثلت بإخضاع مجموعات من المرضى للوخز بالإبر، في أثناء مراقبة ادمغتهم عن طريق التصوير بالرنين المغناطيسي «IRM» وجاءت النتائج مؤكدة أن العلاج بهذه الطريقة، يحدث إنخفاضاً ملحوظاً في نشاط منطقة «آمون» (Hippocampus) وسواها من مكونات المناطق الدماغية المرتبطة بالشعور بالألم.

إلى ذلك، أكدت بعض نتائج الدراسات أن الوخز بالإبر يحفز باثبات عصبية تنشط جهاز المناعة بشكل عام، إضافة إلى تنشيط عمل القلب والرئتين.

مع ذلك، يوجد من يعتقد أن الإرتياح العام الذي يتركه هذا العلاج القديم في النفوس، مرده إلى تأثيرات نفسية تختلف من شخص إلى آخر.

### شفاء أم وهم؟

وفق أحد الباحثين في قسم الأعصاب في جامعة ميونيخ الألمانية، من المنطقي الأخذ بالإعتبار التأثيرات النفسية لهذا العلاج، وهي تأثيرات تتبع من التواصل بين المريض والمعالج. فالمريض الذي يتعالج بهذه الطريقة، يلقي عناية كبيرة من معالجه الذي يبقى بقربه، ويتواصل معه عن طريق اللمس والحديث المطمئن. وهي أساليب تترك بمجملها تأثيرات ايجابية على صعيد الشفاء من عدة أمراض وفي مقدمها آلام الرأس، وتشنج العضلات وسواها. ولإثبات هذه النظرية، أخضعت مجموعات من المرضى لتجربة العلاج الوهمي المتمثل بإدخال جزئي للإبر في الجلد، وجاءت النتيجة لدى الكثيرين، مماثلة لتلك التي أفرزها العلاج التقليدي الصحيح.

والعام ٢٠٠٥، أجريت دراسات على ٢٧ شخصاً يعانون آلاماً تشنجية في الرأس. وثبت بنتيجتها أن الذين عولجوا بالطريقة الوهمية لاقوا تحسناً ملحوظاً مقارنة مع الذين لم يتلقوا أي علاج. كما تبين أن بعض الذين عولجوا بالطريقة الصحيحة، أبدوا تحسناً أكثر من سواهم، وهذا يؤكد ما سبق وأشرنا إليه من أن نتائج العلاج بوخز الإبر تختلف من شخص إلى آخر.

مع ذلك، يعتبر العلاج عن طريق الوخز بالإبر حتى الآن علاجاً واعداً لبعض الأمراض في حال الإستعانة ببعض الأدوية الإضافية. وعلى الرغم من أن الدراسات في هذا المجال لم تحرز حتى الآن تقدماً ملموساً، إلا أنها لم تتوقف عن استغلال الفرص السانحة لتطوير علاج عمره آلاف السنين.

فإنه على الرغم من الإقبال المتزايد الذي يلاقيه هذا العلاج من المجتمعات الحديثة، فهو لم ينجح حتى الآن في إزالة الشكوك حول صدقيته كعلاج فعال ضد الأمراض. مع ذلك تمكنت بعض الدراسات من إثبات دوره في دفع الجسم إلى إفراز كيميائيات مسكنة للألم وفي مقدمها «الاندورفين».

### كيف يحصل ذلك؟

إن إدخال الإبر في نقاط معينة من الجسم، يحفز أليافاً عصبية تتسبب بإفراز الجسم، بالإضافة إلى «الاندورفين»، كيميائيات أخرى مثل الـ«كيفالين» والـ«دينورفين»، وهي مواد أفيونية طبيعية ينتجها الجسم ويفرزها لمنع الإشارة الكهربائية في الخلايا العصبية الموجودة في العمود الفقري. وبهذا يفسر العلماء تأثير الوخز بالإبر على

أنه قاتل مباشر للألم، يدوم فاعله طوال فترة بقاء الإبر في الجلد. أما شعور الراحة الذي يستمر بعد انتهاء الجلسات، فمرده إلى ميكانيكية تأثير الوخز في الألياف العصبية.

فعندما تتحفز هذه الألياف، ترسل إشارات إلى الوصلات العصبية «الكابحة» «Inhibitory» الموجودة في منطقة محددة من العمود الفقري، ومعروفة بإسم القرنية الخلفية. وهي منطقة تكبح تواصل الألياف العصبية التي ترسل إشارات



تسهيلات بالدفع للجيش وقوى الأمن



بشامون المساحة ٢٠٠ م مطل جبلي  
سوبر دولوكس سعر المتر ابتداءً من \$١٢٥٠



غرين هيلز المساحات ١٤٥-١٥٣  
سعر المتر ابتداءً من \$١٢٥٠ مطل بحري وجبلي



دوحة الحص المساحات ٢٢٠ م سوبر دولوكس  
غرفة سائق - امدادات غاز مواصفات عالية  
سعر المتر ابتداءً من \$١٧٠٠

RAMICO : إشراف وتنفيذ : 03.11 47 46 - 03.732720 - 05.411151 ramico.trading@hawamail.com



# شركة الميسور للعقارات



## والإستثمار والتطوير والتسويق العقاري

أرضك عنا بيع وشراء ومقايضة وتأجير  
شقق - أراضي - فلل - مكاتب - ومستودعات ... بيتك عنا

فيلتك عنا وفرص إستثمارك معنا قرضك السكني عنا

طرابلس، شارع التوجيه، مقابل مستشفى الحنان

Tel: 06/211724 – 03/562652

www.Almayssour.com

مع تحيات مكتب الميسور للعقارات لكافة الضباط والرتباء والأفراد في الجيش اللبناني



## اللواء اللوجستي بطل الجيش في الرماية للعام ٢٠١١

اللوجستي، الثاني.  
- المعاون حسين شريتح من لواء المشاة  
التاسع، الثالث.  
• التصنيف النهائي للقطع:  
- اللواء اللوجستي، الأول.  
- فوج التدخل الخامس، الثاني.  
- فوج التدخل الأول، الثالث.

المركز الأول على الصعيد الفردي (١٨٤ نقطة).  
في ما يلي النتائج:  
• التصنيف الإفرادي:  
- المعاون طوني نعمة من فوج التدخل  
الأول، الأول.  
- الرقيب الأول جورج حميمص من اللواء

أقام المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الجيش في الرماية، والتي جرت بتاريخ ٢٠١١/٥/٣ في حقل رماية الدامور، بمشاركة ألوية الجيش وقطعه. وقد فاز فريق اللواء اللوجستي بلقب البطولة على صعيد الفرق، وحل المعاون طوني نعمة من فوج التدخل الأول في

## العقيد الركن عبد الكريم هاشم بطل المرحلة الاولى من بطولة لبنان في رماية المسدس



وأبطال الجيش.

وفي النتيجة، حل العقيد الركن عبد الكريم هاشم قائد فوج مغاوير البحر، في المركز الأول، بمجموع ٥٥٠ نقطة، والملازم الأول شربل سماعة من فوج مغاوير البحر، في المركز الثاني، بمجموع ٥٤٩ نقطة، وإيلي حداد (الماغنوم كلوب) في المركز الثالث، بمجموع ٥٤٩ نقطة.

نظم الاتحاد

اللبناني للرماية والصيد المرحلة الاولى من بطولة لبنان للرماية بالمسدس «ستاندرد ٢٥م»، وذلك بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٦ في نادي الماغنوم كلوب - الحدث. قاد المباراة الحكم الدولي ومدرّب منتخب لبنان وفريق الجيش لويس رعيدي والحكم مارون سعد، في حضور جمع غفير من محبي اللعبة وممثلي الأندية المشاركة

## من مرجعيون إلى عكار: سباقات وجوائز

شاركت فرق من قطع الجيش وألويته في عدّة سباقات نظمتها جمعيات رياضية وبلديات وجامعات وأندية، وذلك إلى جانب رياضيين في النوادي الاتحادية والجامعات والمدارس وأهالي المناطق.

### • ماراتون الربيع الثامن:

نظّم مجلس إنماء الكورة سباق ماراتون الربيع الثامن بتاريخ ٢٠١١/٥/١٥ وذلك على طريق قلعة أميون. شارك في السباق عسكريون من لواء المشاة الثاني والعاشر ومن فوجي المدفعية

الثاني والتدخل الرابع وعداؤون من المدارس الرسمية والخاصة ومواطنون، قسّموا إلى سبع فئات عمرية.

حضر السباق ممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج رزق، قائمقام الكورة كاترين كفوري انجول، رئيس اتحاد بلديات الكورة المهندس كريم بو كريم، رئيس بلدية أميون جرجي بركات وحشد من المواطنين. وفي النتيجة النهائية للسباق، نال العريف عمر الحوم ميدالية ذهبية لفوزه بالمركز الأول عن فئته، والمجنّد الممدّدة خدماته عماد السحمراني ميدالية فضية (كلاهما من لواء المشاة العاشر)، والمجنّد الممدّدة خدماته بلال كنعان من فوج المدفعية الثاني، ميدالية برونزية.

### • سباق مرجعيون لمنع التدخين:



بتاريخ ٢٠١١/٥/٢٨، نظّم نادي عطا الله الرياضي سباق ركض لمسافة ٥ كلم على بولفار مرجعيون، لحث الشباب على التوقف عن التدخين. وقد شارك عداؤون من لواء المشاة السابع والحادي عشر في السباق إلى جانب عدّة أندية ورياضيين، وأحرز العسكريون كأس البطولة.

شمل اليوم الرياضي، بالإضافة إلى سباق ٥ كلم، عدّة نشاطات أبرزها: سباق ٢ كلم، سير سريع لمسافة ٢ كلم وسباق لطلاب المدارس من عمر ٦ سنوات وما فوق.

وجاءت نتائج العسكريين المشاركين عن النحو الآتي:

### • سباق ٢ كلم:

– العريف بسلام سلامة من لواء المشاة الحادي



عشر، الأول (ميدالية ذهبية وكأس السباق).  
– المجنّد الممدّدة خدماته أحمد الزعبي من لواء المشاة التاسع، الثاني (ميدالية فضية).

### • سباق ٥ كلم:

– الجندي حسن الغوش من لواء المشاة التاسع، الثاني (ميدالية فضية).  
– المجنّد الممدّدة خدماته حسين مشيك، من لواء المشاة الحادي عشر، الثالث (ميدالية برونزية).

### • سير سريع لمسافة ٢ كلم:

– الجندي وليد قاسم محمد من لواء المشاة التاسع، الأول (نال كأس السباق وميدالية ذهبية).

### • سباق البترون الأول:

برعاية بلدية البترون أطلق مختير المنطقة

## الجيش بطل لبنان لسيف المبارزة

أحرز فريق الجيش بطولة لبنان العامة لسيف المبارزة (رجال) التي أقيمت في مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري بتاريخ ٢٠١١/٥/٧، بمشاركة ١٣ لاعباً ينتمون إلى عدّة أندية وتحت إشراف الإتحاد اللبناني للسلاح. وقد احتل العسكريون المراكز الثلاثة الأولى، وجاءت النتائج

على النحو الآتي:

- الرقيب الأول شفيق الخوري من لواء المشاة التاسع، الأول.
- العريف جورج فياض من لواء الدعم – فوج الإشارة، الثاني.
- العريف فيكتور فياض من فوج التدخل الثاني، الثالث.

الدعم - الفوج المضاد للدروع).  
- فئة ٢٦-٢٩ سنة: حلّ الجندي خالد عياش من لواء المشاة الثاني عشر في المركز الثاني، والجنديان خالد يخني ووليد الحاج من لواء الدعم في المركز الرابع.  
- فئة ٤٠ سنة وما فوق: حلّ المعاون الأول ريشار غالبيه من لواء الدعم في المركز الرابع.



• «حلوّي السباحة بعكار»:  
شارك عداؤون من لواء المشاة الثاني والعاشر ومن فوج التدخل الرابع في سباق «حلوّي السباحة بعكار» الذي نظّمته جمعية الحدّثة في المنطقة. خطّ السباق (٧ كلم) امتدّ بين بلدة برقايل وجديدة القطيع، مروراً بعيون الغزلان، ببنين والقرقف.



وفي التصنيف النهائي للسباق الذي شارك فيه نحو ألف عداء وعداءة من مختلف الأعمار، حقق العريف عمر الحوم من لواء المشاة العاشر المركز الثاني، تلاه الجندي عبد الرحمن حبلص من لواء المشاة الثاني في المركز الثالث.

• ...٤ كلم في بعلبك:  
أقامت الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب «سباق بعلبك لمسافة ٤ كلم»، وذلك بتاريخ ١٣/٥/٢٠١١، انطلاقاً من أمام مقام السيدة خولة مروراً بشارع القلعة، شارع بشارة الخوري، رأس العين ووصولاً إلى مركز الجمعية. وقد شارك عداؤون من لواء المشاة السادس في السباق إلى جانب رياضيين من عدّة أندية ومدارس، وصنّفوا في المراكز الرابعة، الخامسة والسادسة.

- المجنّد الممدّدة خدماته عمار السيّد من فوج المدرعات الأول، الثاني.  
- المجنّد الممدّدة خدماته من فوج المدفعية الثاني، الرابع.  
• ماراتون الجبل:

شارك عسكريون من لواء المشاة الثاني ومن الفوج المضاد للدروع - لواء الدعم في ماراتون نظّمته أكاديمية الفنون القتالية بالتنسيق مع جمعية بيروت - ماراتون، وذلك بتاريخ ١٥/٥/٢٠١١ انطلاقاً من دوار بعقلين وصولاً إلى بلدة دير القمر. وهنا النتائج الفنية للعسكريين المشاركين:

- فئة ١٩-٢٥ سنة: حلّ المجنّد الممدّدة خدماته علي المولى في المركز الثالث، والمجنّد سماح ملاعب في المركز الرابع (كلاهما من لواء

بالتعاون مع الأندية الرياضية والجمعيات، وبالتنسيق مع جمعية بيروت - ماراتون، سباق البترون الأول، الذي جرى بتاريخ ٢٣/٥/٢٠١١ بمشاركة وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، قائممقام البترون روجيه طوبيا، رئيس البلدية مرسلينو الحرك، فاعليات بترونية ومواطنين وعدائين من قطع الجيش وألويته.

انطلق المشاركون في شوارع المدينة الداخلية وضمن مجموعات توزّعت وفق الأعمار والمسافات المحدّدة لكل عمر وكل مجموعة، وهنا نتائج العسكريين المشاركين عن فئة الذكور ١٨ سنة:

- المجنّد الممدّدة خدماته عباس حمادي من فوج المدرعات الأول، الأول.

الأولى في الكرة الطائرة، والتي انطلقت مبارياتها مطلع العام الحالي، بمشاركة ١٣ نادياً إلى الجيش. وفي التصنيف النهائي للبطولة، حلّ نادي بيلوس- جبيل في المركز الأول، تلاه نادي الأندلس العقبية في المركز الثاني، ونادي الأنطوني في المركز الثالث.

شارك فريق الجيش في بطولة لبنان لكرة السلة - الدرجة الثانية، والتي أقامها الإتحاد اللبناني للعبة اعتباراً من ١٧/٢/٢٠١٠ ولغاية ١٩/٣/٢٠١١. وفي النتيجة النهائية للبطولة، حلّ فريق الجيش في المركز السادس من أصل عشرة فرق مشاركة. كذلك، شارك فريق الجيش في بطولة لبنان للدرجة

**بطولة لبنان في  
كرة السلة  
والكرة الطائرة**



## نتائج بطولة الجيش في ألعاب القوى – اللقاء الثاني للمجموعة «أ»

الأول، الأول.	الأول، الأول.	الأول.	من لواء المشاة الحادي عشر، الثالث.
– الرقيب الأول أحمد العلي من لواء المشاة الخامس، الثاني.	– الرقيب الأول أحمد العلي من لواء المشاة الخامس، الثاني.	– سباق ٣٠٠٠ م: – العريف محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الأول.	ضمن إطار بطولة الجيش في ألعاب القوى للعام (٢٠١١)، مَمَّ المركز العالي للرياضة العسكرية النتائج الإجمالية للقاء الثاني – المجموعة «أ»، والتي جرت مبارياتها على ملعب ثكنة يوسف الأسطا – كفرشيما وببيروت البلدي بتاريخ ١٠ و ١١ و ١٢/٥/٢٠١١. وهنا النتائج:
• تصنيف الفرق:	• تصنيف الأفراد:	• سباق ٢٠٠ م:	– المجند الممددة خدماته شادي فرحات من فوج التدخل الثالث، الأول.
– لواء الحرس الجمهوري، الأول.	– الرقيب الأول أحمد العلي من لواء المشاة الخامس، الثاني.	– المجند الممددة خدماته شادي فرحات من فوج التدخل الثالث، الأول.	– الجندي أحمد محسن من لواء الدعم، الثاني.
– لواء المشاة الحادي عشر، الثاني.	– الرقيب الأول أسامة نداد من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.	– المجند الممددة خدماته شادي فرحات من فوج التدخل الثالث، الأول.	– الجندي خالد منصور من لواء المشاة الأول، الثالث.
– لواء المشاة الأول، الثالث.		– المجند الممددة خدماته شادي فرحات من فوج التدخل الثالث، الأول.	– سباق ٨٠٠ م:

### الجيش يشارك في بطولة الدول العربية وغرب آسيا للجودو

شارك فريق الجودو في الجيش في بطولة الدول العربية وغرب آسيا التي نظّمها الإتحاد اللبناني للجودو على ملعب نادي بودا في أدما بتاريخ ٨/٥/٢٠١١، وذلك إلى جانب تسعة دول. وجاءت نتائج العسكريين في لعبة السامبو والسامبو كومبات على النحو الآتي:

• السامبو:

– وزن (٨٠ كلف: الرقيب علاء مفامس من اللواء اللوجستي، الثالث.

– وزن (١٠٠ كلف: الرقيب الأول زين الدين ثمره من فوج التدخل الرابع، الأول.

– وزن فوق (١٠٠ كلف: العريف وسيم عبيد من قاعدة جونية البحرية، الأول.

• السامبو كومبات:

– وزن فوق (٩٠ كلف: العريف وسيم عبيد، الثالث.



أقام الإتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للشباب في مقر الاتحاد في نادي بودا- أدما، شارك فيها أبناء العسكريين الذين يتلقون تدريباتهم في النادي العسكري المركزي بإشراف المدرب الوطني والحكم الدولي العريف زهير فياض. وفي نتيجة البطولة، فاز جو ابن العقيد الركن ابراهيم الباروك بالمركز الأول، تلاه في المركز الثاني كل من عباس ابن العميد المتقاعد سعد الله المولى وفاروز ابن الرائد ياسر العبراني. وحل في المركز الثالث كل من ابراهيم ابن الرائد هادي أبو شقرا وسمير غسان مشموشي ومحي الدين صالح تميم.

### بطولة لبنان للشباب في الجودو



# الوالعي بلازا

ملحمة وسوبرماركت مواد غذائية واستهلاكية - ألبان وأجبان -  
فواكه وخضار - خلطات أطعمة جاهزة - مكتبة وأدوات منزلية  
خلطات لحوم جاهزة وتحت الطلب  
دجاج ولحوم بلدية طازجة  
(تحت المراقبة من المسلخ حتى براد العرض)  
لا نبيع اللحوم المستوردة بتاتا  
طرابلس - ساحة النور 06/427373

## decontral

## ديكونترال

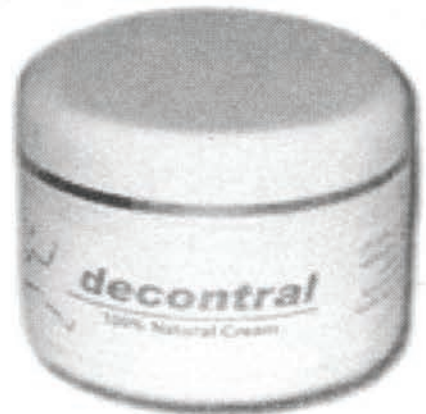
**كريم طبيعي 100% Natural Cream**

Helps joints, rheumatoid & arthrosis pain.  
Enhances blood cycle surrounding the affected area.

يخفف آلام المفاصل ويحسن حركتها  
ومرونتها . كما يساعد في حالات الروماتيزم  
والتكلس . فهو قادر بسبعة أيام على الدخول  
إلى الغضروف وترميمه وتصليحه

[info@decontral.com](mailto:info@decontral.com)

للطلب 01.889939





العنوان:

٤٠٠,٠٠٠  
ليرة لبنانية

الجزء

**مسابقة الكلمات المتقاطعة**  
تقدمها «الجيش» لقراءها  
وتخصص للفائزين فيها جوائز  
مالية قيمتها اربعماية الف ليرة  
لبنانية، توزع بواسطة القرعة على  
اربعة فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير
- مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط
- واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة -
- مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٥ تموز ٢٠١١.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

#### أفكيا:

- ١- يُحتفل به في ٢١ حزيران،  
رب الأسرة، محبتي.
- ٢- دولة افريقية، دولة  
أوروبية، دولة أوروبية.
- ٣- فلكي فرنسي، أحد الشهور،  
سمها، هدمها.
- ٤- كاتب وفيلسوف فرنسي  
راحل، مدرّبا.
- ٥- متشابهان، الإسم الثاني  
لرئيس جنوب افريقيا سابقا، أحد  
أيام الأسبوع، صوت القلم.
- ٦- عاصمة دولة كبرى، قلب،  
مذنب مشهور، مدينة اوكرانية  
مشهورة بمؤتمرها.
- ٧- ظلم، أقطع العشب، دق  
وكسر.
- ٨- قدح لا عروة له، إمارة عربية،  
ضعفه.
- ٩- فنان لبناني راحل، دولة  
أوروبية، عائلة.
- ١٠- فنان لبناني، أنشر وأحلّ  
الحبل، قصد المكان.
- ١١- شاهدة، يابس اليد،  
متشابهان، أصبر وأتجلّد عليها.
- ١٢- ثرى، فنان لبناني.
- ١٣- ثبت ودام، كاتب أميركي  
راحل.
- ١٤- جمعت وضمت الشيء،

#### شبيه، مصيف لبناني، وجع.

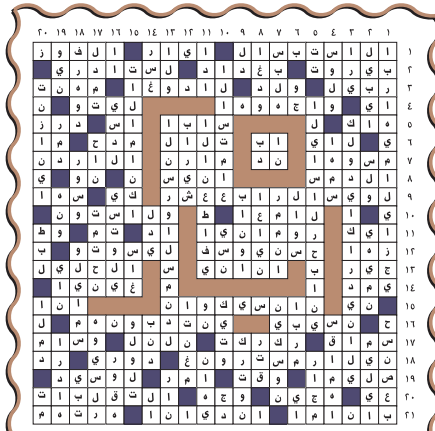
- ١٥- يشخذ السكين.
- ١٦- أربع مدن فرنسية.
- ١٧- مسلسل لفيال كريم،  
ناصرنا وقوانا، الإسم الثاني لمغن  
وممثل فرنسي راحل.
- ١٨- بزر، أغطيها وأخفيها،  
مدينة إيطالية، سقي.
- ١٩- دولة أوروبية، حرف جر،  
قطعه قطعاً صفاراً، حيوان  
يتسلق الشجر بسرعة.
- ٢٠- وبخي وأنبي، عاصمة  
أميركية، من جبال لبنان، أسرع.
- ٢١- طائر يديم تحريك ذنبه،  
جازي، ممثل بريطاني توفي  
في مالطا أثناء تصوير فيلم  
«المصارع».

#### عمودياً:

- ١- طائر غريد، طائر غريد، طائر  
غريد، طائر غريد.
- ٢- جامعة أميركية، رفيق مأجوج،  
قلم، يكرهونه ويرفضونه.
- ٣- من الدواجن، ممثل أميركي  
راحل، كان ربطاً فجف.
- ٤- مدينة روسية بالقوقاس،  
نهر أوروبي، دلال وبائع الرقيق.
- ٥- من الحبوب، رئيس عراقي  
راحل.
- ٦- أظهر وارتفع، أصيب ب،  
ماركة بيانوهات.
- ٧- للإستدراك جمال، دولة  
في أميركا الجنوبية، ساء خلقه،  
للتذمر.
- ٨- الإسم الثاني لشاعر ورسام

#### فرنسي راحل، إضطربت أحشاؤه،

- ميناء.
- ٩- الإسم الثاني لأول رئيس  
للجمهورية في ألمانيا، مدينة  
مصرية، مانحاً.
- ١٠- يخلصك، خافت وضعيف،  
جزيرة إيطالية، ضمير متصل.
- ١١- خادع وداهن، حارس، رجع  
الفيء، غير محترف.
- ١٢- فيلم لبناني، أنت بالأجنبية،  
يزيل الأثر عن، نجذب بشدة.
- ١٣- إرتدى، الإسم الثاني  
لممثل بريطاني، زاد وكثر، أكمل،  
فاصلني على.
- ١٤- ليلة شديدة الظلمة، أحصل  
عليها، مرقق الحد.
- ١٥- دولة افريقية، نطلب  
الإطمئنان، ثفري، طليق.
- ١٦- إسم موصول، باب عظيم،  
يرق ويشفق علينا، شاعر فرنسي  
راحل.
- ١٧- حضرن، طعنوا بالرماح،  
طائرة مقاتلة، أعوام.
- ١٨- فيلسوف ورياضي فرنسي،  
القصص، جسم الإنسان.
- ١٩- ضل، ملحمة للفردوسي من  
٦٠ ألف بيت، من وسائل النقل.
- ٢٠- ذئب، هين، دولة عربية،  
دولة آسيوية.



#### الفائزون

• صبحية الحاج محمد  
شحيمة - الشميمس.

• الجندي حسين سليمان  
فوج المدرعات الأول.

• العريف جورج الخوري  
مقر عام منطقة الجنوب - فرع المخابرات.

• الرقيب الأول ريشار ديب  
المجمع العسكري - جونيه.

## الحدود

وإن يكن من السائد، في بعض أوساط المجتمع، أن في إقامة الحدود بين اثنين بواحد تراجع للودّ بينهما، وأنّ في مقولة «طلبت منه أن يلزم حدّه»، شيئاً من الحدّة قد يداني الخصومة، وقد يمتدّ ليليل بالتالي المناكفة والمبارزة بألف سلاح وسلاح، إلاّ أنّه ليس هناك من ينكر أهميّة تمتّع كلّ فرد بكيان خاص به، وحقوق مرسومة له، وواجبات مترتبة عليه، وحدود يمنع تخطّيها من قبله، كما يمنع عبورها إليه من أي جهة حصل العبور. ومن المعروف أنّ توزع الإرث واجب بين الأخوة والأخوات، توديعاً لطفولتهم وإعلاناً لشبابهم، واستعداداً لانطلاقهم في دروب الحياة. ففي هذا التوزّع تأكيد لبلوغ كلّ منهم مرتبة العنصر الاجتماعي الجدير بتحمّل المسؤولية، والجاهز للتعاون مع جاره ورفيقه وصديقه وأخيه، مع المحافظة التامة على مقتضيات الجيرة والرفاقية والصداقة والأخوة.

وفي الدّول، نجد الصّورة المكبّرة عمّا نجده بين الفرد وأخيه، أليست الدّول مجموعة من الأفراد الذين ينتمون إلى الإنسانية بمعناها الشامل؟ وكيف للدّولة أن تحمل اسماً خاصاً بها من دون أن يكون لها علم ونظام سياسي ومؤسسات وقوانين وأرض ومساحة... وحدود؟

وتختلف معايير الحدود بين دولة وأخرى وفق العلاقة التي تربط بينهما، فهما إمّا شقيقتان أو صديقتان تتعاونان وتجذّان السعي في سبيل الصالح العام الذي يشمل مواطنيهما ورعاياهما والبشرية بأسرها، وإمّا عدوّتان نالت إحداها من الأخرى، أو اعتدت على حقوقها، أو تسبّبت بأذى لشعبها، ولم يكن للتسوية بينهما سبيل.

ويعرف وطننا الحاليين معاً، فمنذ العام ١٩٤٨، تاريخ إنشاء الكيان الإسرائيلي في فلسطين، وللبنان عدو يتربّص به عند الحدود الجنوبية، ويواصل الاعتداء عليه مغدياً الفتن في مجتمعه، ومقيماً شبكات العمالة والتجسس. كما أنّه اجتاحت أرضه في أكثر من مرّة واحتلّ بعض قراه وبلداته قبل أن يتم دحره عن القسم الأكبر منها في مثل هذا الفترة الربيعية العام ٢٠٠٠. الحال الثّانية هي حال الجوار مع العالم، ما بين شقيق وصديق عبر حدوده، سواء البحرية أو البرية أو الجوية، هذه الحال هي من السّمات الرئيّسة للكيان اللبناني، ويرتبط بها التبادل الاقتصادي والثقافي، والتعاون الأمني المبني على القوانين العامة التي ترعى العلاقات بين الدول، وتنظمها. ولبنان، خصوصاً من خلال مؤسسته العسكرية ينظم علاقاته الدولية تلك، في البداية مع شقيقاته العربيّات، فيضبط حدوده ويراقب معابره ذهاباً وإياباً لصالحه ولصالح جيرانه على السّواء، كائنة ما كانت التفسيرات التي قد يتم تسويقها، وقد أنشأ جيشه أفواجاً ووحدات تخصصت في هذا المجال، خصوصاً في البحر وفي البر، مستقداً لها ما يمكن من العتاد، وهي تؤتّي النتائج المرجوة خصوصاً في هذه الفترة التي تعرف فيها منطقتنا مخاضاً سياسياً واجتماعياً يستدعي ضبط الحدود، والتشدد في مراقبتها سواء بالنسبة الى الحالات الإنسانية أو الحالات الأمنية، عامّة وسياسيّة كانت، أو فردية تخريبية تحاول استغلال ما يجري للعبث والتعدي والقرصنة.

بقلم:

العميد الركن

حسن أيوب

مدير التوجيه



إدارة حصر التبغ والتبّاك اللبنانية

RÉGIE LIBANAISE DES TABACS ET TOMBACS



مجاني Wi-Fi

# أسواق بيروت

## تجربة أعمال فريدة



مشروع من إنجاز Solidere